الثورة
AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus
١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً
وحدة حرية اشتراكية
No: 5398 SATURDAY 6 - 9 - 1980

كارتر يتعهد باستمرار خط كامب ديفيد اذا أعيد انتخابه لفترة رئاسية ثانية

تل ابيب – واشنطن – سانا – تعهد الرئيس الامريكي جيمي كارتر في حديث له اول امس امام منظمة صهيونية تسمي نفسها منظمة خدمة اليهود الاستمرار في طريق كامب ديفيد وذلك في الفترة الثانية من رئاسته .

ونقلت – أ.ف.ب – عن كارتر قوله : انه لن تكون هناك سياسة واحدة امام الانتخابات واخرى لمرحلة مابعد الانتخابات .

وجدد كارتر تعهد ادارته لما يسمى بامن اسرائيل واكد بان حكومته لن تعيد النظر في دعم الولايات المتحدة

البقية على ص – ١١ –

اقرار بناء المجمع السياحي لنبع الفوار بمحافظة القنيطرة

القنيطرة – سانا – اقرت اللجنة السياحية في محافظة القنيطرة في اجتماعها الذي عقدته امس الاول برئاسة السيد – حسان السقا – محافظ القنيطرة بناء مجمع سياحي في القرى الامامية بموقع نبع الفوار وبناء مساكن للراحة الشعبية على ضفاف بحيرة سد رويحينة .

وقد تم تشكيل اللجان المختصة من اجل تحديد الاراضي وتقديم الدراسات الفنية اللازمة على ان تباشر هذه اللجان اعمالها اعتبارا من يوم الاثنين القادم وذلك انطلاقا من اعادة الحياة

البقية على ص – ١١ –

خلال استقباله لعرفات والفاهوم ووفد منظمة التحرير .. الرئيس القائد يؤكد :

مساندة سورية للثورة الفلسطينية والقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية

ضرورة دعم التصدي للمخططات المعادية في جنوب لبنان

عرفات : نؤيد الخطوة الوحدوية بين سورية وليبيا

دمشق – سانا – استقبل السيد الرئيس – حافظ الاسد – في الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس السيد – ياسر عرفات – رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والسيد – خالد الفاهوم – رئيس المجلس الوطني الفلسطيني والسادة عبد المحسن أبو ميزر – طلال ناجي – ياسر عبد ربه – الدكتور احمد صدقي الدجاني – محمد زهدي النشاشيبي – اعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة .

وقد حضر المقابلة السيد – عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية .

وقد سادت اللقاء الروح الاخوية النضالية وجرى خلاله استعراض عام وشامل لتطورات الوضع في المنطقة العربية .

واكد السيد الرئيس خلاله مجددا مساندة سورية للثورة الفلسطينية والقوى الوطنية والتقدمية في لبنان وجرى التاكيد ايضا على اهمية تعزيز الروابط المتينة القائمة بين القطر العربي السوري والثورة الفلسطينية بما يعزز الصمود العربي بشكل عام ويدعم الصمود والتصدي للمخططات المعادية في جنوب لبنان .

وتناول الحديث ايضا وسائل زيادة تدعيم الجبهة القومية للصمود والتصدي .

واكد السيد – ياسر عرفات – في هذا المجال باسم منظمة التحرير الفلسطينية تاييدها للخطوة الوحدوية بين القطرين العربيين السوري والليبي باعتبارها خطوة هامة ومباركة على طريق الوحدة العربية الشاملة وفي مواجهة مؤامرة كامب ديفيد .

المؤتمرات الشعبية الليبية تواصل اجتماعاتها لإقرار الوحدة

تأييد مطلق للخطوة الوحدوية السورية – الليبية

الجزائر ترحب بالخطوة الوحدوية وتؤكد أهميتها في الرد على الامبريالية

طرابلس – سانا – اعلنت المؤتمرات الشعبية المهنية الليبية في بيان اصدرته في طرابلس مساء امس الاول في ختام اجتماعها الطارئ تاييدها المطلق للخطوة الوحدوية بين القطرين الشقيقين سورية وليبيا .

وناشدت المؤتمرات والاتحادات والنقابات العربية بذل كل الجهود لتدعيم هذه الوحدة التي تعتبر نواة الوحدة العربية الشاملة .

ومن جهة اخرى تواصل المؤتمرات الشعبية السياسية الليبية عقد اجتماعاتها الطارئة لمناقشة هذه الخطوة .

ومازالت برقيات التاييد للخطوة الوحدوية بين سورية وليبيا ترد الى الرئيس الليبي معمر القذافي من مختلف المناطق الليبية .

وقد قام الناصريون المستقلون – المرابطون – اللبنانيون بعد ان شاركوا في احتفالات الاول من ايلول في طرابلس بمسيرة تاييد لقيام الوحدة بين القطرين العربيين – السوري – والجماهيرية الليبية .

وذكرت – أوج – ان – المرابطين – اكدوا أن الوحدة بين القطر العربي السوري والجماهيرية الليبية خطوة عظيمة على طريق الوحدة العربية الشاملة وصرخة رائدة هزت مشاعر كل احرار الوطن العربي .

وعلى صعيد اخر مازال موضوع الوحدة بين القطرين الشقيقين سورية وليبيا يحظى بتاييد وارتياح جماهير شعبنا العربي من المحيط الى الخليج باعتباره يشكل نواة الوحدة الشاملة والرد الحاسم على التحديات التي تهدف لتركيع امتنا وتصفية قضيتها المركزية فلسطين .

فقد استقبلت الجزائر بارتياح بالغ مشروع الوحدة بين سورية والجماهيرية الليبية واعتبرته خطوة هامة على طريق الوحدة العربية .

ونقلت – افب – عن وكالة الانباء الجزائرية قولها في اول تعليق لها على موضوع الوحدة ان الجماهير العربية ترى في هذا المشروع ردا له مغزاه على تطلعاتها الوحدوية وتعزيزا في النضال ضد الامبريالية والاستعمار التي تهدف الى اضعاف الامة العربية وتصفية القضية الفلسطينية .

واكدت ان مشروع الوحدة الاندماجية بين سورية وليبيا تاتي في الوقت المناسب لتعزيز موقف الصمود العربي ضد اتفاقيتي كامب ديفيد ويعطي القضية العربية بصورة عامة والمقاومة الفلسطينية بصورة خاصة دفعة جديدة من شانها تغيير معطيات النزاع الامبريالي العربي وتعزيز دور جبهة الصمود العربية .

البقية على ص – ١١ –

ورقة عمل امام الامم المتحدة بتعليق عضوية الكيان الصهيوني في المنظمة الدولية

الامم المتحدة – سانا – اعدت لجنة فلسطين المتفرعة عن المجموعة العربية في الامم المتحدة ورقة عمل تطلب فيها تعليق عضوية العدو الصهيوني في المنظمة الدولية وذلك ابان انعقاد الدورة السنوية العادية للجمعية العامة للامم المتحدة في نهاية الشهر الحالي .

البقية على ص – ١١ –

ثورن ينتقد التحفظ الاوربي حيال الشرق الاوسط

برلين الغربية – سانا – انتقد – غاستون ثورن – رئيس المجموعة الاوروبية في دورتها الحالية ووزير خارجية – لوكسمبورغ – التحفظ الذي تبديه حتى الان المجموعة الاوروبية في محاولة للبحث عن حل لقضية الشرق الاوسط ونقلت – أ.ف.ب – عن

البقية على ص – ١١ –

شاوشيسكو يبحث مع قدومي الوضع في الشرق الاوسط

بوخارست – سانا – استقبل الرئيس الروماني – نيقولاي شاوشيسكو – امس – فاروق قدومي – رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي يقوم بزيارة لرومانيا منذ ثلاثة ايام .

ونقلت – افب – عن وكالة الانباء الرومانية ان المباحثات بين

البقية على ص – ١١ –

المانيا الديمقراطية ترحب بتعميق التعاون التجاري مع سورية

لايبزغ – سانا – رحب السيد هورست زوله وزير التجارة الخارجية في المانيا الديمقراطية بتعميق التعاون التجاري بين بلاده والقطر العربي السوري .

ونقلت – ادن – عن السيد زوله قوله خلال زيارته امس للجناح العربي السوري في معرض لايبزغ الدولي بان

البقية على ص – ١١ –

الرفيق مشارقة يلتقي أعضاء المجلس المركزي للشبيبة

تأكيد دور الشباب في مواجهة عصابة الاخوان المسلمين والفكر الرجعي

دمشق – سانا – التقى الرفيق محمد زهير مشارقة – الامين القطري المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي قبل ظهر امس بالرفاق اعضاء الدورة العادية الثانية للمجلس المركزي لاتحاد شبيبة الثورة .

وحضر اللقاء الرفيقان توفيق صالحة رئيس مكتب التنظيم القطري ومحمود الزعبي رئيس مكتب الفلاحين القطري والرفاق رؤساء مكاتب الشبيبة في فروع الحزب .

وفي بداية اللقاء رحب الرفيق سعيد حمادي عضو القيادة القطرية رئيس اتحاد شبيبة الثورة بالرفيق الامين القطري المساعد وبالرفاق اعضاء القيادة مؤكدا أن شبيبة الثورة في هذه المرحلة تعمل بجهد متواصل لتجاوز كل الثغرات التي وقعت في مسيرتها وتعد نفسها اعدادا عقائديا وقتاليا لمواجهة المؤامرة التي يتعرض لها قطرنا وللتصدي لاعمال القتل والارهاب التي ينفذها المجرمون افراد عصابة الاخوان المسلمين .

ثم وجه الرفيق الامين القطري المساعد للحزب كلمة توجيهية قال فيها يسعدني ان التقي بالرفاق اعضاء المجلس المركزي وهم يناقشون ماتم انجازه منذ المؤتمر الثالث وحتى الان ويضعون اسسا موضوعية للعمل في المرحلة المقبلة خاصة وان المطلوب كثير من الشبيبة وعليهم أن يعملوا بشكل متواصل من أجل تجاوز كل تراكمات وسلبيات المرحلة الماضية كي تستطيع هذه المنظمة ان تكون قادرة على تحقيق اهدافها التي

البقية على ص – ١١ –

الاتحاد الاشتراكي العربي في برقية للقائد الأسد :

خطوتكم الوحدوية تأكيد للمبادئ القومية

ورد على أخطر عدوان واجه الأمة العربية

تلقى السيد الرئيس برقية من السيد يوسف جعيداني الامين العام للاتحاد الاشتراكي العربي في سورية تاييدا للوحدة السورية الليبية فيما يلي نصها :

الرئيس المناضل حافظ الاسد .

ان المكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي العربي في سورية الذي تداعى الى اجتماع استثنائي لمناقشة دعوة الاخ العقيد معمر القذافي الى قيام الوحدة الاندماجية بين سورية وليبيا واستجابتكم الفورية لهذه الدعوة يود ان ينقل الى سيادتكم تاييده الكامل لكل خطوة تخطونها على طريق الوحدة القومية وعلى طريق بناء الدولة العربية الواحدة ويعتبر استجابتكم لنداء الوحدة تاكيدا جديدا لكل المبادئ والقيم القومية النبيلة التي ناديتم بها منذ ان نهضتم الى حمل مسؤوليات العمل الوطني والقومي وتكريسا لشعاركم القائل انه ليس بين اهداف النضال العربي هدف يعلو على هدف الوحدة وترسيخا لما اعلنتم عنه في العديد من المناسبات من انه لاشرط لكم على الوحدة الا تحقيق الوحدة .

ان هذه الاستجابة الفورية لنداء الوحدة انما تمثل رصيدا جديدا يضاف الى سجلكم الحافل بكل ما من شانه ان يضعكم في مصاف القادة الذين يسهمون في صناعة التاريخ والذين يضعون بصمات اصابعهم فوق عصرهم والذين يتوافق سلوكهم السياسي مع مبادئهم ومثلهم العليا .

لقد ناديتم دائما بان يكون الولاء القومي هو الولاء الذي يعلو على كل الولاءات ودعوتم الى احلال القومية العربية محلها اللائق بها باعتبارها حقيقة من حقائق الوجود العربي واعدتم الاعتبار الى العديد من قيمنا القومية التي كان يراد لها ان تؤول الى زوال وها انتم تجسدون ذلك كله في هذه الاستجابة الفورية لنداء الوحدة .

ان حزب الاتحاد الاشتراكي العربي

البقية على ص – ١١ –

الخطيب يغادر الى طشقند لحضور احتفالات القرن (١٥) الهجري

دمشق – سانا – غادر دمشق امس السيد – محمد محمد الخطيب – وزير الاوقاف على راس وفد الى – طشقند – للمشاركة في احتفالات المنظمات الاسلامية بمناسبة القرن الهجري الخامس عشر والتي ستقام تحت شعار – السلام والصداقة

البقية على ص – ١١ –

غاندي في مؤتمر الكومنولث : اتفاقات كامب ديفيد خلقت الشك في المنطقة

نيودلهي – سانا – انتقدت انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند هنا امس اتفاقيات كامب ديفيد وقالت انه قد ثبت بانها اتفاقيات ضيقة للغاية .

ونقلت – رويتر – عن غاندي قولها في اجتماع مغلق لمؤتمر تشترك فيه ست عشرة دولة من دول الكومنولث

تتمة ما نشر على ص ١ –

مصرع (٧) من عصابة الاخوان المسلمين

خلال مداهمة وكر جديد لها في حلب ومصادرة أسلحة ووثائق هامة

حلب – سانا – داهمت اجهزة الامن صباح امس وكرا لعصابة الاخوان المسلمين في حي الميدان بحلب .

واسفرت عملية المداهمة عن اشتباك وقع بين عناصر الامن والمتواجدين داخل الوكر من عصابة الاخوان وعددهم سبعة قتلوا جميعهم .

كما تم مصادرة عدد كبير من الاسلحة والوثائق الهامة التي كانت بحوزتهم وترمي الى قتل المواطنين الابرياء وتخريب المؤسسات الاقتصادية الوطنية .

الهدوء يسود المناطق اللبنانية والحذر يكتنف الجنوب بعد الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة

دمشق – سانا – اشارت التقارير الامنية الى أن الهدوء لم يتعكر امس في لبنان الا ان الوضع في الجنوب اللبناني لايزال يكتنفه الحذر الشديد نتيجة اقبال العدو الصهيوني على اعمال عدوانية جديدة بعملية قصف الاماكن الاهلة بالسكان في مدينتي صيدا وصور .

وكذلك تعرضت بلدة العباسية يوم امس الاول للقصف المدفعي واستمرار الطيران الحربي الاسرائيلي بالتحليق في سماء المنطقة .

وذكر راديو بيروت ان لجنة من ضباط الارتباط اللبنانية قامت قبل ظهر امس بزيارة موقع حاجز القوات السنغالية في اضليسة الذي تعرض امس الاول للقصف وادى الى اصابة اربعة بجروح من افراد الحاجز وجريحا لبنانيا حيث كشفت على المكان واجرت التحقيقات اللازمة .

وكان الناطق بلسان الامم المتحدة اكد امس انباء مفادها ان اربعة جنود سنغاليين تابعين لقوات حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان ومواطن لبناني اخر اصيبوا بجروح اثر تعرض موقع للقوات الدولية لقصف جوي قامت به طائرة مجهولة يعتقد

البقية على ص – ١١ –

« أ.ف.ب » تنقل صورة الوضع الاقتصادي في مصر

الفنيون يهربون إلى خارج الحدود والبطالة تجاوزت نسبة ١٥٪

القاهرة – افب – اصبحت البطالة واقعة من وقائع الحياة الاقتصادية المصرية ورغم الوعود التي اطلقها النظام المصري حول نتائج سياسة الانفتاح الاقتصادي على الدول الغربية والعدو الصهيوني فقد اصبحت نسبة البطالة تتراوح مابين ١٠ و١٥ بالمائة من مجموع الايدي العاملة المصرية .

واشارت الوكالة الى ان مجموع الايدي العاملة المصرية يقدر بعشرة ملايين وسبعمائة الف عامل وبذلك يكون عدد العاطلين عن العمل مليونا وثلاثمائة الف عامل اي نسبة ثلاثة بالمائة من سكان مصر البالغ عددهم اثنين واربعين مليون نسمة .

ويرى المراقبون الاقتصاديون انه اذا قيست البطالة بساعات العمل فانها تصل في مصر الى خمسة وعشرين بالمائة وخاصة اذا اخذنا بعين الاعتبار الفائض في الايدي العاملة في قطاعات الزراعة والخدمات .

وتفيد الاحصاءات ان نسبة الزيادة في العاملين في القطاعات العامة والدوائر

البقية على ص – ١١ –

البرلمان البولوني يناقش الوضع في ضوء اتفاق الحكومة والمضربين

وارسو – سانا – عقد البرلمان البولوني اجتماعا صباح امس في وارسو وذكرت – ادن – ان اعضاء البرلمان قد استمعوا الى تقرير حول برنامج المهام الراهنة للحكومة والذي قدمه – جوزيف بينكوفسكي – رئيس الوزراء وعضو المكتب السياسي للجنة المركزية لحزب العمال البولوني الموحد .

واضافت الوكالة ان جدول اعمال الاجتماع يتضمن موافقة النواب على قرارات مجلس الدولة البولوني حول التعديلات في مجلس الوزراء .

من جهة اخرى اعلن جوزيف بينكوفسكي رئيس وزراء بولونيا امس ان الحد الادنى للرواتب والمعاشات

البقية على ص – ١١ –

الحرفيون والفنانون التشكيليون :

الوحدة أمل الجماهير ووسيلتها لتحقيق عزتها ومواجهة التحديات

دمشق – سانا – مازال السيد الرئيس حافظ الاسد يتلقى برقيات التاييد للعمل الوحدوي بين القطرين العربيين السوري والليبي .

فقد تلقى السيد الرئيس برقية من المكتب التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الحرفية في القطر هذا نصها ..

الرفيق القائد حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية – دمشق

جماهير الحرفيين في القطر العربي السوري تابعت باهتمام بالغ الدعوة القومية للاخ معمر القذافي قائد ثورة الفاتح من ايلول لتحقيق الوحدة بين القطرين الشقيقين سورية وليبيا واستجابتكم التاريخية لهذه الدعوة والتي كان لها وقع الفرحة والسرور على قلب كل حرفي في هذا القطر وعلى قلب كل مواطن عربي حر شريف .

ان المعاني العظيمة لهذا الحدث الهام تجسد وبكل تاكيد اماني وتطلعات الاخوة الحرفيين في قطرنا المناضل

البقية على ص – ١١ –

صوت الثورة

المد الوحدوي مؤشر هام على فشل المؤامرة

الوحدة تفاؤل ، وحركة جماهيرية دائمة ومحصلة ، وما دامت التجزئة عدوان قائم بحد ذاته ، فان تحقيق اية خطوة وحدوية انما هو فعل ثوري متقدم على طريق مواجهة العدوان بمختلف اشكاله وصوره .

والذين توهموا ان تكون المؤامرات التي تعرضت لها الوحدة العربية قد رسخت عامل اليأس في نفس المواطن العربي ، وخططوا لتكريس واقع التجزئة باستخدام اسلحتهم كافة بدءا من الرجعية الانفصالية ومرورا بالرجعية الاستسلامية الى الرجعية المزايدة ، لم يضعوا في حساباتهم ان الثورة العربية المعاصرة تعتمد الجماهير الكادحة ، العمال والفلاحين والمثقفين الثوريين كقوة اساسية لبناء الوحدة والتقدم ، وان حركة الثورة العربية ، لم تغفل ، ولو للحظة واحدة دور الرجعية في التآمر على الوحدة وفي الارتباط بالمخططات الامبريالية والصهيونية .

هذه الحقيقة تقودنا الى التاكيد على ان مايجري على الساحة العربية اليوم ، وبخاصة المواجهة القائمة بين قوى الثورة العربية وجماهيرها من جهة وبين قوى الرجعية العميلة والمزايدة من جهة ثانية انما هو الامر الطبيعي والمنطقي لحركة الصراع ولفرز قواها ، ولبلورة اهدافها القريبة والبعيدة ، هذه الاهداف التي تجسد بهدفين اثنين :

الهدف الاول هو انطلاق حركة الثورة العربية وجماهيرها بكل ماتملكه من زخم ثوري في انجاز تحقيق اهدافها في بناء الوحدة والتقدم والاشتراكية ، وازالة العدوان القائم والمتمثل بالتجزئة وبالاحتلال العنصري الصهيوني للارض العربية وبسيطرة الاحتكارات وعملائها على جزء كبير من ثروات الوطن العربي .

اما الهدف الثاني فهو قيام الرجعية منطلقة من موقعها الطبيعي كاداة للامبريالية وكعميلة للاحتكارات بدور تخريبي في الوطن العربي تحاول من خلاله قمع النضال الجماهيري ، وبالتالي الانقضاض على حركة الثورة العربية وجماهيرها ، عن طريق العدوان الامبريالي الصهيوني المسلح ، او عن طريق الادوار التخريبية الموكلة للرجعية ذاتها ، والتي تشكل عصابة الاخوان المسلمين احد مظاهرها واشكالها ..

وفي الوقت الذي كان فيه التحالف الرجعي حشد اسلحته التآمرية كافة لضرب سورية باعتبارها القاعدة الاساسية والحصن المنيع لحركة الثورة العربية ، كانت تبرز على ارض هذا القطر عبر الثورة العربية ليس فقط على تجاوز المؤامرات والظروف الصعبة وانما على تحقيق اهدافها في اقسى المراحل ، وكان درسا كبيرا للامبريالية والصهيونية والرجعية العميلة والمزايدة ان يكون هذا القطر الصامد نموذجا ثوريا فريدا ، شعبه الصامد ، وبقيادته الفذة ، وبحزبه الثوري المناضل ، ليس في الصمود والتصدي والمواجهة فحسب ، وانما في الرد القوي على العدوان الاسرائيلي والعدوان الكيكي في آن معا ، على مؤامرة كامب ديفيد ، وعلى التجزئة ، وعلى قوى العدوان الامبريالي الصهيوني ، وعلى ادواته من رجعيين وعملاء ، وليس غريبا ولا مصادفة ان يبرز المد الوحدوي في الوقت الذي شهد او شارف فيه عصابات الاخوان المسلمين على الانهيار ، فالترابط هنا حتمي وضروري ، فكلما انهى تآمر ازيحت عقبة من طريق الوحدة ، وكلما سقط وكر للخيانة تقدمت الوحدة خطوات في طريق التحقق .

(الثورة)

مقدمة في واقع المرافئ البحرية... كبداية لحديث طويل عن النقل في سورية

— للنقل في قطرنا ، هموم ومتاعب . ذلك مانجده في بحثنا عن اشكال النقل بحريا كان أم بريا .

من تلك الهموم وهذه المتاعب ما يمكن ملاحظته بسهولة ويسر ويخفى عن الاعيان في احيان كثيرة .. وأزمة الشحن والتفريغ في مرفأ اللاذقية وشقيقه مرفأ طرطوس ، تفاقمت حتى اصبحت حديث القاصي والداني .. اي انها ازمة ظاهرة للعيان ولا تخفى على أحد .

— الصحف .. كثيرا ما تناولت هذه القضية .. في مرات متقاربة ومتباعدة .. مطالبة بايجاد حل للازمة التي يعاني منها واحد من اهم مصادر الدخل القومي في بلدنا .

وفي هذه الصفحة .. ماتجدونه .. هو نقطة مقدمة لحديث طويل .. حول مشاكل النقل في بلدنا .. وبشكل خاص فيه النقل البحري والبري . وفي اعداد قادمة سنواصل بحثنا عن تطور ومسيرة العمل في المرافئ البحرية .. مظهرين العلاقة الوثيقة بين هذه المسألة ... ومسألة النقل البري على اراضي القطر .



المرافئ السورية

بواخر تنتظر دورها و بضائع مكدسة على الأرصفة وفي الساحات

هل نحن بحاجة لخلفية تاريخية

ليس الامر كذلك تماما . انما هي اسطر فقط ندخل من خلالها الى شرح الخطوط العامة لواقع العمل في مرافئ القطر ، وفق معاشتر [illegible] من خلال عمل الصحفي

— خرج الاول لعجز مرفأ اللاذقية عن القيام بمهمات استيراد وتصدير البضائع الواردة للقطر او عبره والخارجة منه او عبره ، كان انشاء مرفأ اخر . وتم ذلك على شواطئ طرطوس . وعوضا عن مرفأ واحد صار لبلدنا مرفان بحريان وبدت الامور تسير بالشكل الاحسن واستطاع المرفان ان يقوما بالمهمات المطلوبة .

لكن الامر لم يطل على هذه الحالة لعدة اسباب نلخص اهمها بما يلي :

١ — ازدياد حجم الاستيراد والتصدير من والى القطر . كنتيجة طبيعية للخطط التنموية التي شهدها القطر في العشرة او الخمس عشرة سنة الماضية . واضطلاع الدولة بمهمات الاستيراد والتصدير مما يجعل كل تلك العمليات تتم من مرافئنا حصرا .

٢ — اكتشفت شركات النقل والملاحة البحرية العالمية .. أن مرافئ القطر هي الاختيار الافضل لايصال البضائع الى العديد من دول الخليج العربي . فازداد بذلك حجم البضائع المارة عبر القطر — ترانزيت — .

٣ — وفي مرحلة اخرى .. يصعب العمل في مرفأ بيروت .. نتيجة لظروف بالغة الصعوبة التي عاشها القطر الشقيق في السنوات الاخيرة والتي كانت تصل في كثير من الحالات الى حد اغلاق المرفأ لشهور متتالية . مما دفع بالكثير من المستوردين والمصدرين للتوجه الى المرافئ السورية كحل بديل .

٤ — ذلك كله وضع المرفأين في حالة الحاجة الملحة للعمل الدقيق والسريع في التفريغ والشحن وسحب البضائع عن ارصفة الموانئ .. مما يعني تامين النقل البري بالشكل الامثل وذلك كله ما كان معقودا في المرفأين معا .. فتعقدت الحالة الى درجة تغير منطقية ابدا . ووصلت الامور الى حد ان تنتظر البواخر مدة زمنية تصل قرابة الشهرين كي ياتي دورها في التفريغ او التحميل .

* وارتفعت الاصوات تنادي بحل لمشاكل المرافئ وازمات العمل فيها .. واتخذ العمل في هذا الاتجاه منحيين اثنين :

١ — محاولات مستمرة .. لكنها عقيمة لرفع السوية التنظيمية والانتاجية في المرفأ ...

٢ — توسيع مرفأ اللاذقية . المشروع الذي هو قيد التنفيذ الآن .



* لن ندخل في تفاصيل المرفأ الجديد في اللاذقية .. بل ساعود الى الفقرة الرابعة التي اوردتها كسبب من اسباب تعقد العمل في المرفأ لاشرح من خلالها واقع الحال الذي وصلته المرافئ . والمحاولات التي جرت لانقاذها من حالة الاختناق والعجز .

* امام حالة المرافئ تلك .. وازدياد الضغط عليها .. كان سوء ادارة وتنظيم واستثمار المرافئ ظاهرا للعيان .. وكثيرا ما تناولته الصحف واجهزة الاعلام المختلفة بالحديث والتحليل .

البواخر تنتظر دورها . والبضائع تكدس على الارصفة وفي الساحات العامة عرضة للتلف .. وللسرقة ولغير ذلك . والمسؤولية ضائعة بين ادارات المرافئ وبين المؤسسات العامة المستوردة والمصدرة . وبين عقبات النقل البري .. وبين هيئات اخرى لها سلطة غير منظمة على المرافئ .

والدولة من ذلك كله .. الخاسر الاكبر .. اذ ان خسارتها لم تقف عند حدود دفع غرامات التاخير للسفن الراسية في الميناء تنتظر الدور .. والتي تصل الى حد ٦٠٠٠ دولار عن كل يوم تاخير لكل باخرة .. وقد تكون زادت عن ذلك كثيرا في السنوات الماضية .

بل ايضا اثر ذلك على خطط التنمية الصناعية والزراعية .. فكم من مشروع صناعي توقف العمل فيه .. لان المواد موجودة على ظهر باخرة ترسو في الميناء منتظرة دورها للتفريغ . وكم من ارض معدة للزراعة نامت بورا .. لان البذار المستوردة لازالت في الميناء .. وعلى ظهر الباخرة .

اضافة الى ذلك كله . التلف الذي تعرضت له البضائع المكدسة على الارصفة وفي الساحات العامة .. وحالة الائتمان التي نشات عن واقع يقول — رزق الداشر يعلم الناس السرقة —

من المسؤول عن ذلك كله

* بالدرجة الاولى سوء الادارة في المرفأ وانخفاض السوية الانتاجية للعمل هناك وسوء التنظيم ، وسوء اوضاع العمال القانونية والمادية والصحية . ذلك كله اثر على جاهزية اليات المرافئ للعمل . واثر ايضا ، في امكانية ايجاد الحلول السريعة لواقع العمل هناك .



* ثم تاتي مسؤولية مؤسسات الدولة الاخرى .. التي تتاخر كثيرا في سحب بضائعها من ساحات المرافئ وارصفتها

رغم ماتتعرض له هذه البضائع من تلف وخسارة . مما يعقد في امكانية تنشيط الية العمل في هذه المرافئ .

* تتدخل هيئات اخرى مدنية وعسكرية وبشكل غير مباشر في عمل المرافئ ونظامها

* تعقد مشكلة النقل البري .. سواء بالشاحنات ام بالسكك الحديدية — وذلك ما سنتصله في صفحات اخرى قريبة — .

* امام واقع ، ذلك هو .. وامام ارتفاع حجم الخسارة الى درجة مضحكة احيانا ، كان تنتظر سفينة محملة براميل مثلا ، مستوردة للقطاع العام .. مدة خمسين يوما في المرفأ فتحصل على غرامة تاخير تساوي ما يقرب من ٣٠٠ الف دولار ، اي ما يساوي تقريبا او يزيد على قيمة حمولتها .

امام ذلك الواقع اتخذت شركات الملاحة والنقل البحري اجراءات مسبقة تجاه اي بضاعة يراد نقلها الى مرفأي اللاذقية او طرطوس وتمثلت تلك الاجراءات بعلاوة مضافة الى اجور النقل .. سميت علاوة ازدحام .. وذلك غير ماتاخذه هذه الشركات كغرامات تاخير .

ذلك يعني تهجير المستوردين والمصدرين عبر المرافئ السورية الى مرافئ اخرى ويعني بدوره فقدان مصدر بالغ الاهمية من مصادر الدخل القومي . مصدر كان مقدر له لو احسن استثماره ان يؤثر بشكل واضح على مستوى الحياة في القطر

وامام ذلك الواقع .. بدرت من الدولة عدة محاولات لتنشيط العمل في المرافئ

.. لكنها كانت بمجملها محاولات سطحية استطاعت ان تحسن في الواقع لمدة زمنية وجيزة .. ثم يعود هذا الواقع مرة اخرى الى الارتباك والاختناق والفوضى

اقول : كانت محاولات بعيدة كل البعد عن التخطيط الشمولي الدقيق والعميق .. فالامر للسيارات الشاحنة بالتوجه الى المرافئ لنقل البضائع . كان يعني ان تتوقف عن نقل محاصيل زراعية مهددة بالضياع .

ومراقبة العمال ورفع العصا لتنشيط العمل .. كان يعني العودة الى التباطؤ والتكاسل بمجرد ان تنتهي هذه المراقبة .

والقرارات الفورية الارتجالية .. كان يعني ان تتلاشى هذه القرارات لصالح نظام الاستثمار الرئيسي .. والشكل الروتيني للادارة والتنظيم .

* وحتى الايام الاخيرة .. حيث ظهرت النتائج الاولية لمبادرة اخرى للحكومة تمثلت باجراءات وقرارات . وزيارة ميدانية للسيد وزير النقل بناء على توجيهات رئاسة الحكومة . حتى تلك الايام كانت الامور تسير من سيء الى اسوأ .

واليوم تقول الاخبار الواردة من البحر . ان العمل في المرفأ شهد نشاطا ملحوظا .. وان مدة الانتظار للبواخر انخفضت بشكل كبير .. وان اجراءات اخرى في طريقها للظهور من شانها التحسين الافضل في عمل المرافئ . واملنا ان لاتكون انية او مؤقتة .. ولنا لقاءات اخرى حول الموضوع نفسه .

● أسعد عبود




المرافئ

اذا كان يمكن ان ناخذ بمقولة : الازمة تولد الازمات فان هذه المقولة تثبت صحتها [illegible] التعرف على حال مرفأي اللاذقية وطرطوس خلا السنوات السابقة وواقع الحال ذاك كان يتطابق تماما مع المقولة التي يرددها عمال المرافئ : « المرفأ هو جورة الكفر » وهذه المقولة كانت تنطلق من المعاناة التي يتحملها هؤلاء .. وكان يمكن ان نطلقها نحن لو ظلت امور مرفأي اللاذقية وطرطوس على ما كانت عليه .

واذا كان يمكن الاقرار باهمية الاجراءات التي اتخذت لوضع حل لكافة المشاكل والاشكالات التي وقعت وادت الى التوصل للنتائج الايجابية التي تم الوصول اليها ، فانه يمكن التاكيد على اهمية النتائج التي تحققت من خلال الاخذ بمبدأ الحوافز كاسلوب عمل يتيح رفع وتائر الانتاج ، وتحسين الاوضاع المعيشية للعاملين وهذا هو الاهم .

ويظل الرهان هو : هل يمكن التوصل الى تصور محدد او صيغة عمل متكاملة تتيح توفير الحل الجذري لمشكلة النقل في مرفأي اللاذقية وطرطوس ؟ .. ذلك هو السؤال ، والاجابة هو الموقف ايضا .

● باء




والعمل فيها

● ليست تلك باولى الاجراءات التي تتخذ .. وتقف عاجزة عن حل ازمة العمل في المرافئ ، فكثيرا ما تلقينا انباء عن اجراءات واثار سريعة لها في عمل المرافئ .. لكنها .. اي تلك الاثار كانت سرعان ما تختفي لتعود الامور كما كانت .

ما العمل ..؟!

انقف منتظرين انتهاء العمل في توسيع مرفأ اللاذقية ؟! اعتقد ان ذلك لن يحل المشكلة بل ان توسيع المرفأ يحتاج الى عقلية جديدة في استثماره .. يحتاج الى نظم استثمار وادارة جديدة . ويحتاج الى التخطيط العلمي الشمولي الدقيق .

● ليس غرضنا تسبيك الهم .. ولا النظر للموضوع نظرة تشاؤمية .. فتوجهات الحكومة لحل مشاكل النقل عبر المرافئ البحرية .. هي توجهات مشكورة عليها .. والاخبار التي ترد عن تحسن واقع العمل في المرافئ يعطي هذه التوجهات طابعا اكثر اهمية .. لكن الامر يبقى في اطار التساؤل عن امكانية الاستمرار في هذا الواقع الجديد ودفعه وتطويره . لتصل مرافئنا الى حالة جيدة في مستواها ودقة سير العمل فيها .

● هذا التساؤل المرفوق ببعض الشك .. يشفع له .. ما قلته في البداية . من ان اجراءات الحكومة المتخذة تلك ، ليست باول الاجراءات .. وليست المرة الاولى التي يتحسن فيها سير العمل في المرفأ .

● الـ ق

من جديد العمل الميداني

يثبت جدارة في معالجة المشاكل والأزمات

هناك اذن مشكلة رئيسية هي قضية النقل المرفأي والاثار والنتائج السلبية التي تخلفها وتؤدي الى الحاق الضرر بالاقتصاد الوطني ..

وحل هذه القضية الاساسية كان يتطلب انهاء مشاكل الاختناق في مرفأي اللاذقية وطرطوس ، بغية تجنب المضاعفات الناجمة عن انتظار البواخر وغرامات التاخير التي تتكبدها الدولة نتيجة لذلك كله .

وبالتالي كان ينبغي على الجهة او الجهات المسؤولة عن حل هذه المشكلة ان تعمل لانهاء مشكلة الاختناق هذه ورفع الانتاجية اليومية للمرفأين واستثمار الارصفة استثمارا جيدا في عمليات تفريغ وسحب البضائع ، ورفع كفاءة تشغيل الاليات والروافع لدى كل من المرفأين لدفع عملية العمل بصورة فعالة وبحيث يتحقق انهاء هذه المشاكل بشكل جذري من خلال رسم استراتيجية او صيغة عمل يمكن اعتمادها كنهج دائم .

● أيضا ..

وقبل الدخول في التفاصيل لا بد من الاشارة الى جملة حقائق لا يمكن تجاهلها اذا اردنا حقا التعرف وبشكل موضوعي على واقع وافاق المشكلة — موضوع البحث — واول هذه الحقائق هي ان الهيئات او الجهات المشرفة على تشغيل هذين المرفأين فشلت خلال السنوات او الفترات الماضية في معالجة هذه المشاكل ، فشلت في حل مشكلة الاختناقات وازدحام البواخر وهذا الفشل ادى الى تكبد الدولة المزيد من الخسائر نتيجة تراكم المشاكل الطارئة والتي كانت معالجتها تؤدي في اغلب الاحيان الى الانصراف عن معالجة القضايا الاساسية التي ينبغي معالجتها .. هذا اولا .

ثانيا : لا بد من التاكيد على حقيقة مشاركة اكثر من جهة وطرف سواء كانت هذه الجهات تابعة للدولة او من القطاع الخاص لا بد من التاكيد على مسؤولية اكثر من جهة عن الواقع القائم ، ومن المضاعفات التي كانت تتكرس يوما بعد يوم نتيجة التقصير وعدم تحمل المسؤولية والتهرب من القيام بالاعباء التي تترتب على كل طرف من هذه الجهات ، ولا سيما في مجال سحب البضائع التي تخص هذه الجهات من حرم هذين المرفأين .

ثالثا : وكما ان اكثر من جهة تتحمل مسؤولية ما انتهى اليه حال هذين المرفأين ، فان اكثر من جهة ايضا كان ينبغي ان تشارك وتساهم في انهاء هذه المشاكل او على الاقل ان تقوم بالواجبات المترتبة عليها وانجاز المهام التي تقع على عاتقها .

● وهذا كله

كان يترتب على الجهة او الجهات التي ستتولى قضية المعالجة ان تتعرف على هذا الواقع ، وان تمتلك القدرات التي تمكنها من التعرف على هذا الواقع ووضع الحلول اللازمة لتجاوزه من خلال رؤية شمولية نافذة تمكنها من تجنب الدخول في التفاصيل التي تؤدي بها الى متاهات كتلك التي انتهت اليها الجهات التي حاولت سابقا معالجة هذه المشاكل .

ونستبق التفاصيل والنتائج لنؤكد هنا على حقيقة الجهود الكبيرة التي بذلت خلال الاشهر القليلة للتغلب على هذه المشاكل ومعالجتها بشكل جذري سواء من قبل السيد رئيس مجلس الوزراء او نائبه لشؤون الخدمات الذي اشرف وبشكل مباشر على معالجة مشكلة النقل والاختناقات في هذين المرفأين ، واستطاع اختيار الكادر المؤهل الذي يملك امكانية المعالجة ووضع الحلول المناسبة .. وبالتالي قامت الجهات المسؤولة — وزارة النقل — بتحمل مسؤوليتها كما ينبغي من خلال المتابعة وتنفيذ واتخاذ ما ينبغي اتخاذه من اجراءات انية وبشكل فعال الى حل هذه الاختناقات والتغلب عليها . بالاضافة الى الجهود التي بذلتها القطاعات الاخرى من وزارات ومؤسسات تدعيما لانجاح خطة النقل المعتمدة .

● نهج العمل

لا يتسع المجال هنا بل لا نريد الدخول في تفاصيل الاجراءات التي اتخذت خلال الاشهر القليلة الفائتة لاننا سنعرض لهذه الاجراءات وبشكل موسع في اعداد قادمة والمهم هو أن هذه الاجراءات اعطت ثمارها وانبتت جدواها .

هنا يبرز السؤال الاساسي او موضوع البحث :

ما هو النهج الذي تم اعتماده للتغلب على هذه المشاكل والمعوقات ؟

ببساطة نقول بانه تم اعتماد الاسلوب الذي اثبت جدواه في اكثر من مجال وموقع ، تم اعتماد اسلوب الزيارات الميدانية لواقع العمل ، وتدارس مشاكل ومشاكل النقل على الطبيعة ، وايجاد الحلول المناسبة لها والاشراف على تنفيذ الحلول وتتبع مراحلها والتعرف اولا باول على النتائج التي اعطتها وتصحيح وتصويب ما ينبغي تصويبه وصولا الى حل المشكلة والقضاء عليها بشكل جذري .

وهذه الصيغة في المعالجة تم اعتمادها كنهج دائم في حل مشكلة النقل المرفأي ، وقد اثبتت هذه الصيغة نجاحها [illegible] كما اكد السيد محرم طيارة وزير النقل :

— رفع انتاجية المرفأين اليومية الى ما يقارب ١٠٠٠٠ — ١٢٠٠٠ [illegible] من ٢٥٠٠ — ٤٠٠٠ طن .

— استثمار الارصفة استثمارا [illegible] في عمليات تفريغ وسحب البضائع .

— رفع كفاءة تشغيل الاليات والروافع لدى كل من المرفأين .

— وضع الاليات والروافع [illegible] في الاستخدام المبكر مما ادى الى رفع [illegible] العمل بصورة فعالة . وبحيث تم [illegible] مدد انتظار البواخر من ٤٥ يوم [illegible] من شهر في اللاذقية [illegible] التنويه الى ان مدة الانتظار [illegible] طرطوس تلاشت نهائيا ، و[illegible] التعليمات من اجل توجيه البواخر [illegible] في مرفأ اللاذقية الى مرفأ طرطوس [illegible] تفريغها .

وساهم كثيرا في التوصل الى هذه النتائج زيادة عدد الورديات في كل من مرفأي اللاذقية وطرطوس [illegible] الحوافز في تسريع وتشغيل [illegible] الورديات العاملة في المرفأين ، هذا بالاضافة الى الاجراءات الاخرى التي اتخذت خلال الاشهر الثلاثة [illegible] التي ادت الى تحقيق النتائج التي [illegible] او التي تهدف الى توقع انهاء كافة المشاكل التي تعيق العمل والنقل في [illegible] التي تكبد الدولة غرامات التاخير .

● ثم ماذا ..

ما تقدم ليس سوى اشارة سريعة او مقدمة لواقع ومستقبل النقل في [illegible] مقدمة للدخول في التفاصيل [illegible] حول ما تم وما يتم اتخاذه من اجراءات [illegible] على ازمة النقل ومشكلة [illegible]

ويبقى المهم هو كما اكد السيد [illegible] الفني للسيد رئيس مجلس الوزراء [illegible] يبقى الاهم هو : الوصول الى صيغة عمل تتيح القضاء وبشكل جذري على كافة المشاكل والاشكالات [illegible] التي يمكن ان تقع مستقبلا وليس مجرد معالجة طارئة ينتهي مفعولها [illegible] هو جوهر القضية .

● [illegible]



● اعلانات

اعلان مناقصة

بالنظر للسرعة الكلية تعلن مديرية صحة الحسكة عن اجراء مناقصة بطريقة الظرف المختوم في الساعة الثانية عشر من يوم السبت المصادف في ٢٧-٩-١٩٨٠ للمشاريع التالية .

فعلى الراغبين بالاشتراك بهذه المناقصة التقدم بعروضهم مع التامينات وكافة الوثائق والاوراق الثبوتية المنصوص عنها بالمادة ١٢ من المرسوم التشريعي رقم ٢٢٨ تاريخ ٢٢-٩-١٩٦٩ لمديرية الصحة وذلك حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الخميس ٢٥-٩-١٩٨٠ م .

اسم المشروع : ترميم المركز الصحي
موقعه : اليعربية
مقدار الكشف : ٩٥٢٩٥ ل.س
مدة انجاز العمل : ١٢٠ يوما
اسم المشروع : ترميم المركز الصحي
موقعه : رأس العين
مقدار الكشف : ١٨٦٢٥ ل.س
مدة انجاز العمل : ٦٠ يوما
التامينات المؤقتة : ٣٪ ثلاثة بالمئة من قيمة العرض
التامينات النهائية : ٥٪ من مبلغ الاحالة .

غرامة التاخير : ١٠٪ واحد بالالف من مبلغ الاحالة عن كل يوم تاخير
يمكن للراغبين الدخول بالمناقصة الاطلاع على اضبارة المشروع لدى مديرية صحة الحسكة اثناء الدوام الرسمي وتقديم عرض كل مشروع على حده .

الحسكة في ١٩-٩-١٤٠٠ هـ الموافق ٣٠-٨-١٩٨٠ م

محافظ الحسكة
رئيس المكتب التنفيذي
حسين حسون
— ١١١٢٧ —

اعلان

تعلن الشركة العربية السورية للالبان ومشتقاتها بدمشق عن استعدادها لبيع كافة [illegible] الشركة لمن يرغب وفقا للشروط [illegible] على المتعاملين دون التقيد [illegible] محددة .

بكافة المعلومات اللازمة [illegible] الدائرة التجارية في الشركة [illegible] في باب شرقي اول طريق [illegible] (المليحة) .

دمشق في ٢٥ — ١٠ — ١٤٠٠ هـ
٢٦ — ٨ — ١٩٨٠ م

المدير العام
المهندس محمد فاروق [illegible]
— ١١١١١ —

الحلقة الثانية

ظاهرة التدخين عند المرأة



التدخين يفقد المرأة جمالها وحيويتها ونضارتها

كلما رأيت مدخنا يمص سيجارته بشغف ، ثم ينفث دخانها في الهواء ، وكأنه يطرد همومه مع دخان سيجارته الخارج من رئتيه شعرت بالرثاء لحاله وتمنيت لو أن باستطاعتي مساعدته ليتخلص من استعباده ومرضه .

فكثير من المدخنين لايعرفون مقدار السموم التي تتغلغل الى كل خلية من خلايا اجسامهم فتؤثر فيها ان لم تخربها وتتلفها ومع ان العلم اثبت من زمن بعيد فداحة الضرر الناتج عن ممارسة عادة التدخين . فان الانسان لايزال يقبل على التدخين بمزيد من الرغبة والشوق . والمشكلة لاتزال قائمة ويزداد تفاقمها يوما بعد يوم .

● وكنا في حلقة سابقة قد تحدثنا عن اضرار التدخين على الجسم البشري بوجه عام واشرنا الى طرق الاقلاع عنه ولكننا في هذه المرة سنسلط الضوء على العلاقة القائمة بين التدخين وبين الامراض التي تعاني منها المرأة بشكل خاص .

● تدخين المرأة

كان التدخين في الماضي حكرا على الرجال فقط : فتدخين المرأة في الماضي كان يدل على فساد اخلاقها واعوجاج طريقها لكن المرأة التي تطالب بحقوقها اعتبرت التدخين واحدا من تلك الحقوق ورغم ذلك بدأت بممارسة عادة التدخين سرا في بادىء الامر ، اذ كانت تختفي عن اعين الناس لتمارس « هواية » التدخين وحيدة منعزلة . ولكنها منذ سنين قليلة اخذت المرأة تقلد الرجال ، فتظهر في المجتمعات بل والطرقات حاملة سيجارتها نافثة دخانها بطريقة شاعرية معتبرة سلوكها دليلا اكيدا على تمدنها وتحررها .

ويوما بعد يوم تزداد عدد المدخنات في كثير من البلدان وبالتالي عدد ضحايا التدخين بينهن وبرزت المشكلة ومضارها عند السيدات اعظم واكبر بكثير منها عند الرجال وبدأ العلماء والخبراء والاطباء يدرسون ويحققون

● التدخين وجمال المرأة

تبين أن التدخين يسيء الى المرأة اساءة بالغة ، فهو يشوه جمالها ويفقدها كثيرا من حيويتها ونضارتها ولون وجهها . وقد تسود اسنانها ويصدر عن فمها رائحة غير مستحبة وتصبح رائحة طيبها غير حساسية التاثير ، خاصة على الاشخاص غير المدخنين ومن ناحية اخرى يخشن صوتها ، ويضطرب افراز الهرمونات الانثوية عندها مما يسيء الى انوثتها ورقتها لدرجة قد تكون كبيرة في بعض الاحيان .

● أثر التدخين على الدورة الشهرية

الدورة الشهرية في الحالة العادية عند المرأة البالغة مرة كل - ٢٨ - يوما وتستمر مدة تتراوح بين ٢ - ٤ ايام اذا كانت المرأة صحيحة الجسم ، ولا تمر خلالها بأية الام او اثار تذكر اهمية ولكن تبين ان المرأة المدخنة تصاب غالبا باضطرابات مختلفة في دورتها الشهرية . فقد تتباعد المدة بين طمث وطمث ، وقد تقل لدرجة ملحوظة كما يحدث احيانا انقطاع الطمث لمدة تستمر اشهرا عديدة وفي بعض الاحيان يحدث نزيف دموي غزير ومستمر . كما قد تترافق الدورة بالم شديد نتيجة التسمم التبغي المزمن الذي تعاني منه المرأة المدخنة .

وقد اجرت احدى اللجان الطبية دراسات على مجموعتين من النساء تتألف الاولى من ٢٥٠٠ امرأة في احدى مستشفيات الولايات المتحدة الامريكية وتتألف الثانية من - ٢٢٠٠ - امرأة في مستشفيات كندا وايطاليا والمانيا فتبين لها بنتيجتها : أن النساء اللواتي تجاوزن الـ - ٤١ - سنة من العمر وصلن الى سن اليأس في وقت مبكر جدا بالنسبة الى مثيلاتهن ممن لم يمارسن عادة التدخين اطلاقا . مما يثبت ان دخان التبغ يوصل المرأة الى سن اليأس في عمر مبكر عن الحدود الطبيعية المعروفة بفترة زمنية تقارب العشر سنوات . وهذا بالطبع يترك اثره السلبي العظيم على المرأة وانوثتها في هذا العمر ، ويحرمها من الانجاب اذا رغبت في ذلك . كما تبين ان النساء اللواتي يستهلكن عشرين سيجارة تبغ يوميا يبلغن سن اليأس قبل اولئك اللواتي يدخن اقل من هذا العدد .

وعلى صعيد اخر اثبتت هذه الدراسات نفسها ، أن تدخين المرأة يخفف من الرغبة الجنسية عندها بدرجة تتناسب مع عدد اللفافات المستهلكة يوميا وعدد السنين التي مارست فيها عادة التدخين .

● التدخين والحمل

لقد اثبت العلم أن النساء المدخنات حملهن اصعب واجهاضهن أيسر . وعندما تحمل المرأة المدخنة فانها تعاني من اقياءات الحمل ومشاكله اكثر مما تعاني المرأة المدخنة . والنساء اللواتي يتعرضن للاجهاض السريع تبين ان بعضهن يجهضن من جراء تدخين سيجارة واحدة احيانا ، حسب رأي الدكتور بوليانسكي . وفي دراسات شاملة اجراها الباحثون على النساء اللواتي يمارسن عادة التدخين ، تبين ان الولادة المبكرة تحدث عندهن بنسبة اعلى بكثير من حدوثها عند اللواتي لايدخن التبغ . كما تبين في جميع المشافي العالمية المخصصة لولادة النساء ان الغالبية العظمى من الاولاد الذين يولدون مشوهين كالقامة القصيرة والرأس الصغير وغير ذلك من انواع التشويه الخفيف كانوا ابناء لامهات يمارسن عادة التدخين منذ سنين .

وفي دراسة احصائية على مواليد المدخنات ، تبين بشكل ثابت لايقبل الجدل ان معدل وزن الوليد من ذكر وانثى للام المدخنة يقل دائما وابدا عن معدله عند الاولاد من امهات غير مدخنات بمعدل يصل الى نصف كغ . وتبين ايضا أن الاولاد الذين رضعوا حليب امهاتهم المدخنات كانوا دائما في مستوى من الذكاء ادنى من مستوى زملائهم لامهات غير مدخنات .

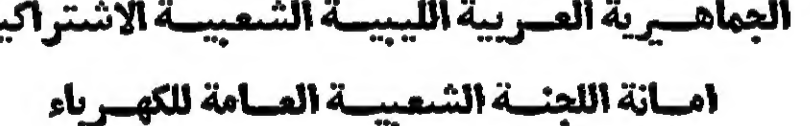
وقد اثبتت التحاليل المخبرية ان حليب الام المدخنة والتي تستهلك - ٢٠ - سيجارة يوميا يفرز مادة النيكوتين السامة بمعدل يصل الى نصف ملغ لكل لتر من الحليب . وهذا النيكوتين يسمم الاطفال الرضع بشكل دائم مما يكون سببا في ضعف اجسامهم وانخفاض القاومة عندهم تجاه العوامل المرضية . وتبين الدراسات الاحصائية ان اولاد الامهات المدخنات كانوا باستمرار عرضة للاصابة بالامراض اكثر من اقرانهم من امهات لم يمارسن عادة التدخين . اضف الى ذلك ان كمية الحليب عند الام المدخنة تكون قليلة جدا ولاتكفي لارضاع وليدها في اغلب الاحيان . ومن ناحية اخرى توجد ظاهرة حيرت العلماء واشغلتهم وهي موت المولودين حديثا وبدون سبب ظاهر او معروف ونتيجة الدراسات الامريكية والابحاث الشاملة والتجارب المتعددة في هذا المجال تبين ان اكثر من - ٦١ - بالمئة من هؤلاء الاولاد الصغار كانوا لامهات مدخنات . واكدت هذه الابحاث وجود علاقة تربط بين عادة التدخين عند ام وموت الوليد بدون سبب ظاهر ومعروف ورغم كل ماتقدم تستمر النساء بالتدخين غير عابئات بما يلحقنه بانفسهن وباولادهن من اذى وضرر اكيدين .

الابحاث العلمية تؤكد على وجود علاقة تربط بين عادة التدخين عند الأم وموت الوليد بدون سبب ظاهر

● العلاقة مابين التدخين والجنس

ان اضرار التدخين تنفذ الى اعماق الانسان فتترك اثرها على كل جزء من جسمه وعلى كل حركة من حركاته او سكنة من سكناته واثر التدخين على الناحية الجنسية عند الانسان معروف وثابت علميا فقد اجرى الباحثون دراسات عديدة على النساء تبين لهم بنتيجتها ان للدخان علاقة كبيرة بالعلاقة الجنسية عند المرأة وحسب دراسات بعض الاطباء التي اجروها على فئات من النساء اللواتي تشتكين من البرود الجنسي تبين ان للدخان علاقة كبيرة بهذا الاحساس والدخان من جهة اخرى يؤثر على انوثة المرأة ، فيخشن صوتها ويزداد الشعر في جسدها ، وتثقل حركاتها ، وتفقد جزءا اساسيا من انوثتها وحيويتها .

● سلامة دحدل



مرايــا

الى الناجحين في الشانوية العامة

ما ان تعلن نتائج الثانوية العامة حتى يبادر الطلبة في البحث عن جامعة او معهد لمتابعة دراستهم ما بعد الثانوية . وكل طالب يتمنى ان يتابع دراسته العليا في الاختصاص الذي يتناسب مع امكانياته الفكرية ورغباته النفسية والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هل يحقق طلابنا هذه الامنية ؟ بالطبع لا ! لان توزيع الطلاب على الاختصاصات في الجامعة يتم وفق مقاييس تتعلق بمدى ما حصل عليه الطالب من درجات وليس على اساس القدرات العقلية والنفسية للطالب التي تؤهله لهذا الاختصاص دون سواه فالذي تجاوز مجموع درجاته في الشهادة الثانوية الـ - ٢٠٠ - درجة يدرس الطب او الهندسة مثلا والذي يقل مجموع علاماته عن هذا الرقم يدرس فرعا اخر كالتاريخ وهكذا .. اي ان التوزيع يجري حسب العلامات من جهة وحسب ماتفرضه عليه وزارة التعليم العالي من جهة ثانية دون النظر الى مايتمتع به الطالب من امكانيات ورغبات هذه الامكانيات والطاقات التي لايمكن الكشف عنها تماما من خلال الامتحانات التقليدية التي يخوضها طلابنا ، لانه كثيرا مايلعب المصادفة والحظ دورها في الامتحانات المتبعة حاليا وتحديد امكانيات الطالب ، لاتتم الا من خلال الروائز والاختبارات الدقيقة التي يجريها خبراء مختصون ويخضع لها هؤلاء الطلبة وعندما فقط يمكن معرفة امكانيات وصفات كل طالب وعلى هذا الاساس فقط يمكن توزيع الطلاب على الاختصاصات التي يتناسب كل منها قدرات ومؤهلات محددة تتيح للدارس فيها الابداع والاكتشاف والنجاح . وبغير هذا القياس يبقى طلابنا عرضة للفشل والتخبط والضياع ما يؤكد صحة هذا الرأي ويدعمه فشل الكثيرين اثناء دراستهم الجامعية حيث نجدهم في كل عام يفكرون بالانتقال من فرع الى آخر مرة بحجة ان هذا الفرع صعب ومرة أخرى ان ذلك الفرع لم يوفق به وكل هذه الحوادث ماهي الا تعبير صادق عن ان علامات الطالب او اختياره الذاتي لدراسته العليا لاتشخص الاختصاصات التي يمكن ان تتفجر من خلالها طاقات الطالب وتستقر عنده القدرات الكامنة وتحقق له الانسجام والتفوق .

واخيرا لابد من القول ان هذا التطلع الذي نرمي اليه من اجل تفوق ابنائنا ونجاحهم يستدعي من القائمين على العملية التربوية التعليمية اعادة النظر بمقاييس التوزيع الثانوي (العلمي والادبي) الدراسة العليا بل من مرحلة التوزيع الثانوي (الادبي والعلمي) وايجاد مقاييس اكثر نجاعة تعتمد الاختبارات العلمية والنفسية التي تقرر انتساب الطالب الى هذا الفرع او ذاك وعادة يسمى هذا بـ (سايكوغراف العمل)

ولعل هذا النهج هو الاجدر والامثل لنجاح طلابنا .

● سلامة

ضوء على : المصرف الزراعي التعاوني في شهبا ..

تسهيلات كبيرة يقدمها المصرف لمنح القروض للمواطنين

يلعب المصرف الزراعي التعاوني دورا هاما في مساعدة جماهير الفلاحين ، والاخذ بيدهم نحو الافضل محققا بذلك حياة جيدة مصونة لهذه الشريحة الهامة التي تستحق كل تقدير وعطاء .

نعم انهم يخرجون الى العمل مع اشراقة الصباح ويعودون الى منازلهم عندما تخيم سحب الليل .. يمضون وقتهم مع الارض والزراعة يعطون ، وينتجون بلا كلل ..

وكان انشاء المصرف الزراعي في كل منطقة من مناطق محافظات القطر مكسبا للفلاحين يقدم لهم الخدمات المطلوبة لدفع عجلة العمل نحو الامام وقد تطورت هذه المصارف بعد الحركة التصحيحية المجيدة التي وفرت للفلاح افضل الظروف واكبر العطاءات لما فيه مصلحة العمل والعيش برفاهية تامة .

في الاسبوع الماضي قمنا بزيارة لمصرف شهبا الزراعي التابع لمحافظة السويداء حيث وجدنا النظام بصورته الايجابية ، والتجاوب الكامل مع المواطنين يجري على قدم وساق . .

هدوء .. نظام ، تخطيط حيث يسير العمل على اسس مدروسة ومنظمة .

● لقاء مع نائب مدير المصرف سليم قطيش

الذي قدم لنا فكرة عن تاريخ المصرف حيث قال :

تم انشاء المصرف منذ عام ١٩٦٦ لخدمة الاغراض الزراعية وتقديم كافة الخدمات والتسهيلات من قروض عينية ونقدية للفلاحين .

وقد حدث على هذا المصرف تطورا هاما مما قدم من عمله وجعله يسير وفق اسس مدروسة انعكست ايجابيا لصالح الفلاح الذي يريد الاقتراض من المصرف

وكان المصرف يعتمد في الفترة السابقة على الاقراض الفردي ، اما في هذا الوقت وبعد ان غطت الجمعيات التعاونية الفلاحية نسبة كبيرة من المزارعين فقد اصبح حوالي ٧٠٪ من فعاليات المصرف مع التعاونيات الفلاحية

القرى التابعة للمصرف

تقع معظم القرى التابعة للمصرف في منطقة الاستقرار الثالثة ويمنح المصرف القروض للجمعيات المتخصصة بتربية الاغنام .

وبالنسبة لعلاقة المصرف مع الرابطة الفلاحية : فهي جيدة وتقوم على خدمة المزارعين وتقديم كافة التسهيلات لهم .

اشكال القروض التي تمنح

- تمنح قروض متوسطة ، وطويلة وقصيرة الى جانب القروض القديمة والمقسطة بمراسيم .

بالنسبة للقروض المتوسطة : تمنح من اجل التشجير والتعزيل والتحسين والاصلاح وشراء الجرارات الزراعية واقامة الخزانات لري الغراس ، والشروط المتبعة لمنح هذه القروض ان يعمل المستلف بحقل الزراعة وان يكون مالكا للاراضي المراد اقامة المشروع عليها وان يقدم الضمان العقاري اللازم لتغطية القرض ايضا .

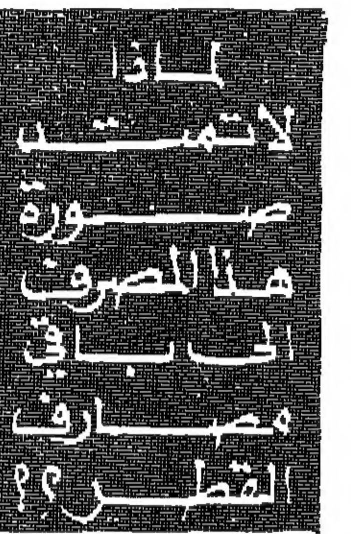
اما القروض الطويلة : فهي التي لايتجاوز استحقاقها عشر سنوات وتمنح من اجل انشاء الحظائر والمستودعات ، وشراء الاراضي الزراعية والمزارع والاستثمارات الزراعية من قبل الجمعيات واتحاداتها ولمشاريع الري والصرف والتشجير وشراء البرادات .

والقروض القصيرة : تمنح من اجل نفقات الزراعة من حراثة وحصاد وري ومحروقات ولشراء بذور واسمدة وادوية زراعية ، ولتأمين المواد الغذائية

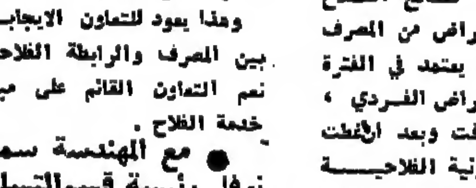
وبالنسبة لمعاملات المستلفين ؟

قال الاخ سليم أن المعاملات المقدمة الينا من قبل المواطنين لاتتاخر عملية البت بامرها بل اننا نقدم التسهيلات ونقبل تعدد الضمانات ، ويحصل الفلاح على القرض باقل من الفترة التي يتوقعها .

وهذا يعود للتعاون الايجابي بين المصرف والرابطة الفلاحية نعم التعاون القائم على مبدأ خدمة الفلاح .



لماذا لاتمتد صورة هذا المصرف الى باقي مصارف القطر ؟؟



● مع المهندسة سميرة نوفل رئيسة قسم التسليف ومراقبة الاستثمار

تقول الاخت سميرة : ان عمليات مراقبة تنفيذ القروض تتم بشكل مستمر في السنة مرتان وقد تتجاوز الثلاث مرات للتاكد من توظيف القروض في الغايات المرجوة منها .

هذا وان التنفيذ في المنطقة جيد ، الا ان ذلك يتأثر بالظروف المناخية بالنسبة للقروض الشتوية لاعتماد المنطقة الكلي على الامطار بالدرجة الاولى ..

نسبة التسليف

بشكل عام نسبة التنفيذ للقروض بمصرف السويداء تتجاوز مابين ٨٠ الى ٩٠ بالمئة للقطاعين التعاوني والخاص .

وماذا عن التسليف ؟

يقوم فرع مصرف السويداء بمنح قروض للمزارعين في المنطقة شهبا للقطاع الخاص ضمن الاعتمادات المخصصة لكل نوع من انواع القروض وذلك ضمن نظام او تعليمات التطبيق للمصرف الزراعي التعاوني .

اشكال منح القروض

.. نمنح القروض القصيرة - وتشمل القروض الشتوية - الحبوب بانواعها - وقروض صيفية وذلك حسب الاحتياج المعمول به في المصرف .

وهناك القروض المتوسطة التي تشمل تمويل الاشجار المثمرة مثل - اللوزيات والزيتون اضافة الى الكرمة . وبالطبع فان القروض تشمل القطاعين العام والخاص . الا ان فائدة القطاع الخاص ٥ر٥٪ اما القطاع التعاوني ٤ ٪ ..

والجدير ذكره هنا انه ضمن القروض المتوسطة تمنح قروض للجمعيات التعاونية المتخصصة بتربية الاغنام وتقع في منطقة الاستقرار الثالثة ، لذا تمنح القروض لشراء الاغنام كما يتم منح قروض للجرارات . وهناك القروض الطويلة التي تعطى لغاية التشجير بكافة انواعه بفائدة ٣٪ .

- وماذا عن التسليف العيني ؟

تقول المهندسة سميرة :

تحقق عملية التسليف العيني عن طريق اقراض المستفيدين من المواد الزراعية التي يتعامل بها المصرف .. وهنا يجوز للمصرف الزراعي أن يجري عمليات التسليف العيني عن طريق تسليمها بنفسه او بواسطة الاشخاص الاعتباريين .

الاقبال على القروض

الاقبال جيد على كافة انواع القروض ، ونحن نعمل بكافة جهودنا لتقديم التسهيلات اللازمة للمزارعين باستمرار هذا وتعاون معنا رابطة شهبا الفلاحية لتتم هذه التسهيلات ولاشعار الفلاح بسهولة الحصول على أي قرض يريده من المصرف .. والذي وجد اساسا من اجل خدمة مصالح الفلاح

● ثم ماذا ؟

في لقاء مع عدد كبير من الفلاحين في المنطقة اكدوا جميعا على الدور الكبير والايجابي الذي يلعبه المصرف في منح القروض .

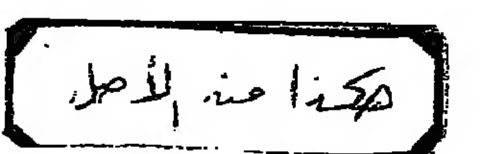
وقالوا : ان المصرف يقدم تسهيلات كبيرة للفلاح وخاصة في تيسير المعاملات ومنح مايطلبه .. ونحن نأمل ان يستمر المصرف بما هو عليه من نشاط لما فيه مصلحة وخدمة جماهير الفلاحين الكادحة ..

وايضا

نتمنى ان تشمل صورة هذا المصرف الى باقي المصارف في مناطق المحافظة وهذا لايتم الا بالتخطيط الصحيح من ارضية واعية وخلفية مسؤولة .

تحقيق
■ عماد محمد الحمدان





رأي

مغزى جماهيرية الوحدة

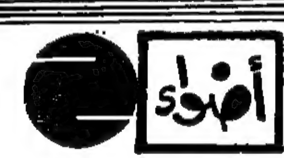
فور ظهور الاعلان الوحدوي بيـن طرابلس ودمشق ، بادرت الجماهير العربية على امتداد وطنها الكبيـر الى اعلان تأييدها للاعلان القومي الوحدوي التقدمي ودعمها له . فماذا يعني التفاف الجماهير العربية حول الاعلان وتحولها الى دعامة اساسية لتحقيق الوحدة ..؟

ليست هي المرة الاولى التي تبارك فيها جماهير الامة الواسعة قاطبـة العمل الوحدوي ، فقد سبق وان باركت غير مرة وحدة مصر وسوريـة ١٩٥٨، وباركت وايدت سورية بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي والتفت حولها في الامس واليوم لنضالها على طريق جمع العرب وتوحيد كلمتهم وهم يواجهون اخطر محنة تعرضوا لها في تاريخهم الغابر والمعاصر . وفي هـذا مؤشر دقيق على مدى جماهيرية الوحدة والعمل الوحدوي ، بقدر ماهو مؤشر دقيق على معاني الوحدة بالنسبـة للجماهير العربية .

فالجماهير العربية وحدوية بطبعها لان الوحدة بالنسبة لها هي الاصـل والاساس الذي كانت عليه الامة من قبل ووجدت فيه . اما الواقـع الحالي الذي تعيشه الجماهير العربية فهو استثناء في تاريخها ووضع طارئ مرفوض يزول بتحقق الوحدة .

والجماهير العربية عندما تعشق الوحدة وتعشقها ، فلان الوحدة تعني بالنسبة لها الكثير . تعني بالنسبة لها تمردا على واقع التجزئة والتخلف الذي جاء نتيجة طبيعية للاستعمار واساليب التجهيل التي اعتمدهـا للحؤول دون نهوض الامة ، وتعنـي ايضا قدرة ذاتية موحدة في مواجهـة كل التحديات المفروضة عليها بفعل مطامع القوى المعادية لمصالحها واهدافها المشروعة في بناء مستقبل تكون فيـه سيدة نفسها وتنتفي منـه كل عوامل الاستغلال واستلاب الحرية العربيـة بشكليها الجمعي والفردي . وتعنـي بالاضافة الى كل هذا ثورة علـى الذات من اجل النهوض بها وثـورة على الرجعية صاحبة المصلحة الحقيقية في واقع التجزئة المعاش .

● محمد خير الجمالي



تفاؤل كارتر من اخطاء الماضي

كارتر يتصرف من الان وكأنه قد وضع قضية فوزه لفترة رئاسية ثانية » في جيبه الصغير حيث بدأ مساعدوه ومنذ اقرار اعادة ترشيحه من قبل الحزب الديمقراطي بوضع الاسس السياسية التـي ستسير عليها الولايات المتحدة ، سواء على الصعيد الداخلي او الخارجي ، معتبرين ان تجديد ولاية الرئيس كارتر مسالة وقت لا اكثر .

وقد يكون للرئيس كارتر ومساعديه ، بعض الحق في هـذا التفاؤل « لا نهم يعرفون بـدون شك ان الامريكيين كانوا يشكون دائما من رؤسائهم الذين يدخلون البيت الابيض للمرة الاولى « وكيف كانت قراراتهم السياسية ترتبط باستمرار بمستقبلهم الانتخابي، وخشيتهم من تاثير هذه القرارات على اعادة تجديد ولايتهم لاربع سنوات اخرى ، بغض النظر عن كون هـذه القرارات تخدم مصالح الشـعب الامريكي ام لا .

لذلك لا عجب اذا رأينا ان الرئيس كارتر يحاول في كل خطبة انتخابيـة الاستفادة من هذه النقطة بالذات ، وتجيير هذا المبدأ لصالحه من خلال فلسفته للاخطاء المتكررة التي ارتكبها في السنوات الثلاث الماضية بقوله ان الدروس التي تعلمها من فشله المتكرر في ولايته الاولى ستكون نافعة له في ولايته الثانية ، او بمعنى انه لن يكون عليه ان يتخذ القرارات المتعلقـة بمختلف المشاكل وفي ذهنـه ضرورة الفوز في الانتخابات المقبـلة ، لان الدستور الامريكي يحرم انتخاب رئيس واحد لاكثر من فترتين رئاسيتين .

ولكن يبدو ان كارتر لم يتعلم ولـم يتعظ من اخطائه الماضية بعد ، بدليل ان مؤشرات سياسته في الشرق الاوسط تدل بوضوح الى نيته في الاستمـرار بالخط الذي رسمته اتفاقيات كامب ديفيد الفاشلة . والا فما معنى ان يرسل مبعوثه لينوفيتش ليعمل علـى استئناف مفاوضات السادات واسرائيل وما معنى اصراره العجيب على الاستمرار في هذه السياسة رغم كل ما يتمثله من خطر ليس على المنطقة فحسب بل وعلى المصالح التي يتبنيهـا لبلاده فيها .

■ صياح السخني

المهاجرون اليهود يعلنون الاضراب في الارض المحتلة
ومؤتمر الدفاع عن حقوق الفلسطينيين ينعقد اليوم في واشنطن

القدس المحتلة ـ افب ـ منعت السلطات العسكرية الاسرائيلية اول امس عددا مـن الشخصيـات الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة وبصفة خاصة ـ جورج حزبون ـ مساعد بيت لحم من التوجه لحضور المؤتمر الفلسطيني الذي سيعقـد بالولايات المتحدة الامريكية .

وتقول الوكالة ان هذا المؤتمر المخصص للدفاع عن حقوق الفلسطينيين والذي يبدأ اليوم ينظمه ـ رمزي كلارك ـ وزير العدل الامريكي السابق .

وذكر مصدر مطلع ان الشخصيـة الفلسطينية الوحيدة التـي ستشترك في المؤتمر هي ـ توفيق زياد ـ عمـدة الناصرة كما ان كريم خلف عمدة رام الله الذي يعالج من اثار العـدوان الصهيوني عقب محاولة الاعتداء التي تعرض لها في حزيران الماضي والذي يعالج في الولايات المتحـدة سيحضر المؤتمر كذلك .

وفي الارض المحتلة يعقد اليهـود السوفييت الذين قدموا الى فلسطين المحتلة مؤخرا اجتماعا عاما يوم الاحد وذلك للاحتجاج على المعاملـة القاسية التي يلقونها من قبل سلطات العدو الصهيوني .

ونقل راديو العدو الصهيوني الذي اورد النبأ عن زعماء اليهود المهاجرين قولهم انهم سيستأنفون اضرابـا احتجاجيا كانوا قد اعلنوه اخيـرا احتجاجا على مشاكل السكن التـي يواجهونها والتي يضرب بها الكنيست عرض الحائط .

وقال الراديو .. ان زعمـاء المهاجرين اليهود قد اشتكوا خـلال اجتماع عقدوه الليلة قبل الماضية من اهمال السلطات الاسرائيلية لهـم واعربوا عن قلقهم لان شيئا مـن مطالبهم لم ينفذ حتى الان .

وكانت مجموعة من اليهود السوفييت قد قامت باعمال احتجـاج شملت اضرابات ومظاهرات في مدينة حيفـا المحتلة دعما لمطالبهم بتوفير ظروف المعيشة واعمال افضل لهم .

ومن جهة ثانية اقامت سلطـات الاحتلال الصهيوني في غزة المحتلة اول مستوطنة جديدة .

ويقول ـ راديو مونت كارلو ـ نقلا عن نائب وزير الحرب الصهيوني الذي حضر افتتاح هذه المستوطنة قوله انه ينبغي اقامة مستوطنات اخرى في غزة والضفة والجولان .

غاندي تقترح عقد اجتماع دولي حول النفط

نيودلهي ـ وكالات ـ ناقش زعماء دول ـ الكمنولث ـ في اسيا والمحيط الهادي بشكل خاص هنا امس الاول اقتراحا من اجل عقد اجتماع دولي حول النفط .

ونقلت ـ يب ـ عن مسؤولين في المؤتمر ان الاقتراح قدمته ـ انديرا غاندي ـ رئيسة وزراء الهند التـي تترأس المؤتمر ..

كما قدم ـ ضياء الرحمن ـ رئيس بنغلاديش اقتراحا اخر من اجـل المساهمة المشتركة لدول ـ الكمنولث ـ في استثمار المصادر الزراعيـة والمهارات .

وكان المؤتمر قد بدأ اعماله قبـل يومين ويستمر انعقاده خمسة ايـام وتشارك فيه ـ ١٦ ـ دولة مـن دول الكمنولث .

السعودية تخفض انتاجها النفطي
ومؤتمر للاوبك لوضع استراتيجية موحدة

لندن ـ افب ـ سانا ـ اعلن وزير النفط السعودي ـ احمد زكي يماني ـ بان بلاده ستخفض انتاجها من النفط خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة من العام الجاري مهما تكن قرارات منظمـة الدول المصدرة للنفط اوبك .

وذكرت ـ افب ـ ان اعلان الوزير السعودي الذي نشرته امس صحيفـة ـ فاينانشال تايمز ـ اللندنية جاء اثناء لقاء اليماني مع وزير الخارجية البريطاني ـ اللـورد كارنفتـون ـ اثناء زيارته للرياض مؤخرا .

وذكرت ـ الصحيفة ان الوزير ـ يماني لم يذكر حجم الخفض الـذي ستجريه السعودية في انتاجهـا النفطي .

ويقدر الانتاج السعودي حـاليـا ب ـ ٩ر٥ مليون برميل في اليـوم سيؤدي خفض انتاجها الى تخفيض حجم فائض الانتاج العالمي بما يتراوح بين ٢ ـ ٣ مليون برميل في اليوم .

ومن المقرر ان يعقد وزراء البترول والخارجية والمالية لدول منظمة اوبك اجتماعا في فيينا يوم ـ ١٠ ـ ايلول الجاري لمحاولة الاتفاق على خطـة سياسة بترولية مشتركة طويلة المدى ومن المقرر رفعها للموافقة خـلال انعقاد مؤتمر المنظمة في الشهر القادم .

ومن المحتمل ايضا ان يبحث الاجتماع معادلة الاسعار والانتاج الى المـدى القصيـر .

دورة الاطلسي الجديدة

تركيز على مؤتمر مدريد، وبحث المفاوضات المقررة حول الاسلحة النووية في أوروبا

بروكسل ـ سانا ـ قالت ـ فرانس برس ـ في تعليق لها امس انه ستتصدر اعمال الدورة الجديدة لمجلس حلف الاطلسي التي بدأت امس في بروكسـل مسالتان هما ـ مؤتمر مدريد ـ حول الامن والتعاون الاوروبي في مفاوضات فيينا حول القوات التقليدية والثانيـة المفاوضات القادمة حـول الاسـلحة النووية في اوروبا .

واوضحت الوكالة ان المراقبيـن يعتقدون ان مسالة الامن الاوروبـي تفرض نفسها على جدول الاعمـال بدرجة اقوى من اي وقت مضى .

وفي مدريد اجرى مجلس الاطلسي والخبراء اجتماعهم امس لاجراء بحث اخير للاعمال التحضيرية الغربيـة استعدادا للاجتماع الذي يعقـد في التاسع من هذا الشهر من اجـل التحضير لاجتماع مجلس الامـن والتعاون الاوروبي في تشرين الثاني القادم في العاصمة الاسبانية .

واشارت الوكالة الى ان الحلفاء اتفقوا على ان الانفراج لايمكن تجزئته وان مؤتمر ـ مدريد ـ سيسفر عن اعتماد تفويض اخر يتعلق بمفـاوضات جديدة طبقا لما جاء في مذكرة الحكومة الفرنسية الخاصة بتدبير الثقة التي تسمح بمراقبة القوات ميدانيـا والحيلولة دون وقوع نزاع في القارة الاوروبيـة .

واضافت الوكالة ان مفاوضات فيينا الخاصة تعكس مواقف تقليدية في اوروبا وضرورة اتخاذ تدابير الثقة المشار اليها نظرا للمازق القائم منذ عام ـ ١٩٧٦ ـ لان منظمة حلف الاطلسي وحلف وارسو لم تتوصلا الى اتفاق حول عدد القوات حيث تؤكد منظمة الاطلسي ان حلف وارسو يحتفظ في وسط اوروبا بعدد من القوات يزيد ب ـ ١٦٠ ـ الف جندي على الرقم الذي اعلنه الحلف وهو ـ ٩٦٢ ـ الف مقابل ـ ٨٠٠ ـ الف للاطلسي .

ومن المقرر ان تستأنف المفاوضات في ـ ٢٢ ـ أيلول الحالي بهذا الصدد .

الصين

الترتيبات الاولية اتخذت لمحاكمة أرملة ماو وثلاثة آخرين

بكين ـ وكالات ـ بدات الترتيبات الاولية هنا لمحاكمة ارملة الزعيـم الصيني الراحل ـ ماوتسي تونغ ـ وثلاثة اخرين لقبوا ـ بعصابة الاربعة في اكثر المحاكمات اثارة منـذ ان تولى الحزب الشيوعي السلطة في الصين عام ١٩٤٩ .

ونقلت ـ يب ـ عن وكالة ـ كيودو اليابانية للانباء قولها بانه تم مؤخرا نقل ـ عصابة الاربعة ـ من سـجن نائي الى المقر المركزي للامن العام في ـ بكين ـ بهدف التحضير على مايبدو لمحاكمتهم والتي سيكون لها اثـارهـا البعيدة ليس على عصابة الاربعـة فحسب بل وعلى ـ هواكوفينـغ ـ الرئيس الحالي للحزب الشيـوعي الصيني .

من جهة اخرى نقلت الوكالة عن مصادر دبلوماسية قولها مع ان تفاصيل المحاكمة مغلقـة بالسرية الا انهـم يعتقدون بان التحقيقات الاولية التي تعتبر اهم جزء في المحاكمة الصينيـة قد بدأت فعلا .

ويذكر ان التهمة الموجهة لما يسمى ـ بعصابة الاربعة ـ هي الخيانـة والمسؤولية التامة عن الاف الجـرائم والمكائد القضائية للاشخاص المناوئين لنظام الحكم وخصوصا خلال الثورة الثقافية الصينية مابين عام ١٩٦٦ ـ ١٩٧٦ .

من جانب اخر اعترف تانج كيـن وزير المعادن الصيني على الملأ امام النواب في الجمعية الوطنية الشعبية ان وزارته ارتكبت اخطاء خلال انشاء مجمع باوشان للحديد الذي يقـع بالقرب من شنغهاي .

وجدير بالذكر هذه هي المـرة الاولى التي يدعى فيها للمثول امـام الجمعية الوطنية الشعبيـة لشرح سير العمل في وزارته .

واوضحت وكالة انباء الصيـن الجديدة ان الوزير اعترف انه كان هناك تبذير في الاموال العامة والعملات الاجنبية بصفة خاصة بسبب استيراد اجهزة كبيرة لم يكن مـن الضروري استيرادها .

تونس وفرنسا تدينان السياسة الصهيونية وضم القدس

تونس ـ سانا ـ اعربت ـ فرنسا وتونس ـ في بيان مشترك صدر هنا مساء اول امس في تونس عن قلقهمـا العميق لتفاقم وخطورة الوضـع في الشرق الاوسط وقد صدر البيان اثر اختتام اعمال اللجنة الوزاريـة التونسية الفرنسية للتعاون التـي رأسها ـ حسن بلخوجه وزير خارجية تونس ـ وجان فرانسوا بونسيه ـ وزير خارجية فرنسا .

وذكرت ـ افب ـ ان الجانبيـن اكدا على حق الشعب الفلسطينـي في تقرير مصيره في اطار تسويـة شاملة في المنطقة يشترك فيها جميـع الاطراف المعنية بما في ذلك منظمـة التحرير الفلسطينية ..

وطالب الجانبان في بيانهما بضرورة جلاء ـ اسرائيل ـ عن جميع الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس المحتلة كما رفضا القرار الاسرائيلي الاخيـر بتعديل وضع مدينة القدس من جانب واحد .

الاحزاب المكسيكية : نعارض زيارة ريغان لبلادنا

مكسيكو ـ افب ـ يب ـ سانا ـ ابدى قادة جميع الاحزاب المكسيكية امس معارضتهم للزيارة التي اعلـن عنها رونالد ريغان مرشح الحـزب الجمهوري للرئاسة الامريكية للمكسيك واعتبروها عديمة الفائدة ووصفـوا ريغان بانه يمثل سياسة ـ العصـا الغليظة ـ تجاه المكسيك في بلاده .

وقد نقلت ـ افب ـ عن مانويـل تيراثاس ـ احد قادة حزب العمـال الاشتراكي ان ـ ريغان ـ هو الصانع الرئيسي لسياسة العصا الغليظـة الامريكية حيال المكسيك وهو شخص غير مرغوب فيه وخلاصة لكافة اخطاء السياسة الامبريالية الامريكية .

وقال سفالنتين كامبا عضو الحزب الشيوعي المكسيكي بعد اجتماع قادة الاحزاب المكسيكيـة امس الاول ان ريغان مناهض للمكسيك بشدة وانـه رجل فاشي غير مرغوب فيه ابدا في اي جزء من العالم .

من العواصم العربية

* بيروت :

* اجتمع الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء اللبناني امس مع نائب رئيس مجلس النواب اللبناني منير ابو فاضل وبحث معه الاوضـاع في لبنان بشكل عام وما جد على الصعيد الحكومي والامني .

وذكر راديو بيروت ان الدكتـور الحص اجتمع ايضا مع محافظ الجنوب حليم فياض واطلع معه على الوضع في المنطقة وعلى الاجراءات المتخـذة لمساعدة الاهالي بعد الاعتـداءات الاسرائيلية الاخيرة .

ومن جهة ثانية اجتمع وزيـر الخارجية اللبناني فؤاد بطرس مع السفير الفرنسي في لبنان وعرض معـه تطورات الوضع في الجنوب والمنطقة .

وذكر الراديو ان السفير الفرنسي اكد مجددا ان فرنسا كانت قد ادانت الاعتداءات الاسرائيلية على الجنـوب اللبناني مؤخرا .

* تونس :

علم في تونس ان الشاذلي القليبي امين عام جامعة الدول العربية غادر تونس امس في طريقه الى باريس حيث سيجتمع مع امدو امبو مدير عـام اليونسكو .

* الرياض :

* اكدت صحيفة عكاظ الصادرة في الرياض امس ان مفاوضات مؤامرة الحكم الذاتي الفلسطيني بين النظام المصري والكيان الصهيوني قد فشلت .

ونقلت ـ كونا ـ عن الصحيفـة قولها ان الوهم الذي يعيش منه البعض لايجب ان يفرض على دول المنطقة بعد ان جددت اصرارها على نزع السلام والاستقرار حتى باستعمال القـوة ان لزم الامر .

وحذرت الصحيفة من ان مراحـل العبث بمصير القضية العربية انتهت وعلى العالم ان يدرك حقيقة المخاطر القائمة وبالتالي يستمر في جهـوده لضمان السلام .

* جدة :

* غادر جدة قبل ظهر امس نائب رئيس وزراء سنغافورة للشـؤون الخارجية سيراجاد ايتمان ووزيـر الدولة السنغافوري عبد الرحيـم اسحق بعد زيارة للسعودية دامـت ثلاثة ايام .

وذكرت ـ الوكالات ـ ان ايتمان واسحق اجريا مباحثات مع المسؤولين السعوديين تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين وعددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك .

اعتقال امين عام حزب الاستقلال في باكستان

اعلن متحدث باسم ـ حزب طريق الاستقلال الاسلامي في باكستـان ان السلطات الباكستانية اعتقلت احمـد نفيس صديق اميـن عـام الحزب الليلة قبل الماضية .

وذكرت ـ افب ـ نقلا عن المتحدث انه قد تم تكليف ـ نزار احمد كورو لشغل منصب امين عام الحزب بعـد اعتقال ـ صديق ـ .

طائرة كويتية في مطار القاهرة

الكويت ـ سانا ـ تحدثت ثـلاث صحف كويتية امس عن ان السلطات المصرية اجبرت طائرة ركاب كويتيـة ضخمة من طراز بوينغ ـ ٧٤٧ علـى العودة الى مطار القاهرة بعد اقلاعها منه اول امس وقامت باعتقال احـد ركابها الا ان هذه الصحف اختلفت في رواية تفاصيل النبأ .

وذكرت ـ كونا ـ نقلا عن صحيفـة الرأي العام ان الشخص الـذي اعتقلته سلطات السادات هو استـاذ جامعي مصري في جامعة الكويت . . فيما ذكرت صحيفة الوطن ان الشخص الذي استدعي من الطائرة لم يكن هـو المقصود .

اما صحيفة ـ الانباء ـ فقالت ان الطائرة التي كان على متنها اربعماية راكب غادرت القاهرة بعد التحقيق مع الشخص الذي لم يعد اليها حتـى ساعة اقلاعها من جديد .

تدريب الشكعة على المشي بساقين صناعيتين

لندن ـ سانا ـ وكالات ـ اكد راديو لندن امس ان حالة ـ بسام الشكعة ـ رئيس بلدية ـ نابلس ـ بالضفـة الغربية المحتلة في تحسن مستمر حيث يجري في احد مستشفيات لندن حاليا تدريبات على المشي على ساقيـن صناعيين ..

برتيني يزور الصين قريبا

روما ـ سانا ـ يقوم الرئيس الايطالي ـ ساندرو برتيني ـ بزيارة رسمية للصين في الثامن عشر من الشهـر الحالي تستغرق ثمانية ايام .

وذكرت ـ انسا ـ ان زيارة الرئيس الايطالي ستدعم سبل التعاون بيـن الصين وايطاليا .

من جهة اخرى ذكر راديو ـ روما ـ ان وزير الصناعة الايطالي يقوم بزيارة للجزائر يوم قد تستغرق يومين وذلك لاجراء مباحثات مع كبار المسؤوليـن الجزائريين حـول تدعيـم التعاون الاقتصادي بين ايطاليا والجزائر .

كما ويقوم وزير الصناعـة عقب انتهاء زيارته للجزائر بزيارة مماثلـة الولايات المتحدة الامريكية .



بدء المرحلة الحاسمة من حوار الشمال والجنوب

نيويورك ـ الامم المتحدة ـ افب ـ سانا ـ بدات امس الدورة غير العادية للجمعية العامة للامم المتحدة المجتمعة في نيويورك منذ حوالي اسبوعيـن لاستئناف الحوار بين الشمـال والجنوب مرحلة حاسمة .

وذكرت ـ افب ـ ان الجو الذي يسود الدورة متأزم للغاية حيث تجري مشاورات بين كبار المفاوضين مـن مجموعة ـ ٧٧ ـ والدول الصناعية في محاولة للخروج من الطريق المسدود المتعلقة بمسالة الاجراءات الخاصـة بالمفاوضات بين الشمال والجنـوب المقرر اجراؤها عام ـ ١٩٨١ ـ .

وذكر المراقبون ان حجر العثرة في المفاوضات يتعلق بصلاحيات الهيئـة المركزية التي ستشكل داخـل الامم المتحدة في نيويورك تمهيـدا للمفاوضات الشاملة لعام ١٩٨١ .

هذا وترى مجموعة الـ ـ ٧٧ ـ مع اعترافها بكفاءة الهيئات الدوليـة المتخصصة مثل صندوق النقـد الدولي ان الكلمة الاخيرة يجب ان تعود الى الهيئة المركزية وفي المقابل تصر معظم الدول الصناعية على ان تقوم الهيئة المركزية المقبلة بسلطـة هذه المؤسسات الدولية .

الرئيس الليبي :

القواعد الامريكية في مصر والصومال وعمان رأس جسر للامبريالية ضد الامة العربية

طرابلس ـ مراسل سانا ـ دعا الرئيس الليبي ـ معمـر القذافي ـ الى تعبئة الامكانات العربية لوقف الهجمة الامريكية ضد المنطقة العربيـة .

واكد الرئيس الليبي في كلمة القاها اثناء تخريج دفعـة جديدة من كلية الدفاع الجوي الليبي ان القواعد الامريكيـة المتواجدة في مصر والصومال وعمـان تمثـل رأس جسـر وقاعدة تنطلق منها الامبريالية بغرض فرض سيطرتها علـى الوطن العربي .

وطالب القذافي بالعمل لازالة هذه القواعد التي تهدد أمن واستقرار المنطقة العربية .

عميلة عسكرية لقوات البوليساريو جنوبي المغرب

الجزائر ـ سانا ـ اعلن ثوار جبهة تحرير الصحراء الغربية ـ البوليساريو ـ انهم شنوا غارة يوم اول امس في عمق جنوب المغرب واوقعوا خسائر جسيمة بالقوات المغربية .

ونقلت ـ رويتر ـ عن لـسـان ـ البوليساريو ـ قولهم انهم استولوا في هذه الغارة على بلدة طنطا الواقعة على بعد ـ ١٧٥ ـ كم جنوب شرق اغادير .

ومن جهة اخرى اصدرت الحكومة المغربية بيانا في الرباط ـ اكدت فيه وقوع الغارة وقالت بان القـوات المغربية صدت طابورا مؤلفا مـن ـ ٤٠٠ ـ عربة ودمرت ـ ٦٠ ـ منها وقتلت وجرحت ـ ٣٠٠ ـ من الثوار .

واضاف البيان بان القوات المغربية تسيطر كليا على المنطقة وتقوم بعمليات تمشيط فيها في أعقاب هذه الغـارة التي تكبدت فيها القوات المغربيـة خسائر في الارواح تبلغ ـ تسعة قتلى و ـ ٢٧ ـ جريحا .

الجزائر تنقب عن النفط والغاز في جزر سونغو سونغو التنزانية

دار السلام ـ تنزانيا ـ توصلت كل من تنزانيا والجزائر الى اتفاق تقوم بموجبه ـ سونا تراك ـ شركة الجزائر الوطنية للتنقيب عن النفط بالتنقيب واستخراج الغاز الطبيعي والنفط من سواحل تانزانيـا .

ونقلت ـ ايب ـ عن بولقاسم نبي وزير الطاقة والبتروكيماويـات الجزائري قولـه للصحفيين ان الجيولوجيين وسفن التنقيب عـن النفط سوف تصل في القريب العاجل الى جزر ـ سونغو سونغو ـ الواقعة على بعد ـ ١٧٠ ـ ميلا جنوب دار السلام بعد اكتشاف مخزون غازي ضخم واثار وجود النفط خلال عدة اختبارات مولها البنك الدولي .

وقد وقع الاتفاق عن الجـانب التنزاني في دار السلام ـ السيد [illegible] كسوم ـ وزير الماء والطاقة والمعادن

اما عن الجانب الجزائري فقد وقعها ـ بلقاسم نبي ـ خلال زيارة استغرقت ثلاثة أيام للعاصمة التنزانية وانتهت اول امس .

وضع غذائي خطير في افريقيا وتانكو يطالب باجراءات سريعة لمواجهته

الامم المتحدة ـ افب ـ سانا ـ اعلن ادوارد تانكو رئيس مجلس الغذاء العالمي خلال جلسة الجمعية العامة للامم المتحدة امس الاول ان الوضع الغذائي في افريقيا خطير ويستوجب اتخاذ اجراءات عاجلة لمواجهته .

وذكرت ـ افب ـ ان تانكو قـد اوضح ان جميع منطقة شرق افريقيا من اثيوبيا شمالا الى تنزانيا جنوبـا تواجه حاليا موقفا خطيرا وان الوضع يمثل تهديدا ايضا في عدد كبير من دول الساحل .

واكد رئيس مجلس الغذاء العالمي ان افريقيا هي الاشـد تأثرا بالجوع وذكر ان الانتاج الزراعي في القـارة الافريقية سجل في السنوات العشر الماضية اضعف معدل للنمو في العالم الثالث برمته في الوقت الذي سجلت فيه القارة الافريقية اكبر معدل للزيادة السكانية ولذلك فان افريقيا هي الاشد تعرضا للكوارث كالجفاف الطويلة كما اكد ان جهود المساعدات ينبغي ان تنصب اساسا في المرحلة الراهنة على نقل وتوزيع مواد غذائية في المناطق المتضررة بالجوع .

وطلب تانكو ان تتصدر مشكلة الغذاء العالمي المفاوضات الشاملة المقبلة بين الشمال والجنوب .

وذكر في كلمته ان الجوع قتل من الافراد عددا يفوق ضحايا كل الحروب

٥٠ طفلا يلقون مصرعهم بسبب الجوع في افريقيا الوسطى

بانجي ـ افب ـ لقي اكثر مـن خمسين طفلا مصرعهم جوعا في اقـل من ١٥ يوما في الفترة مابين ١٩ و ٢٠ اب الماضي وذلك شمال شرقي جمهورية افريقيا الوسطى بالقرب من مدينـة بيرا .

واشار المصدر المسؤول في بانجي الى ان بعثة وزارية توجهت الى المكان ووزعت على السكان المتكوبين كميـة كبيرة من الحبوب التي حصلت عليها بفضل برنامج الامم المتحدة للتنمية وجدير بالذكر ان عوامل عدة اجتمعت منذ العام الماضي وتسببت في احداث المجاعة ففي المقام الاول قضت الفيضانات العنيفة على الانتاج الزراعي واصبحت ولاية بيراشية معزولة عن باقـي العالم واصبح الوصول اليها متعذرا بالطريق البري بالاضافة الى الهجرة الهاجرة ووصول اللاجئين التشاديين

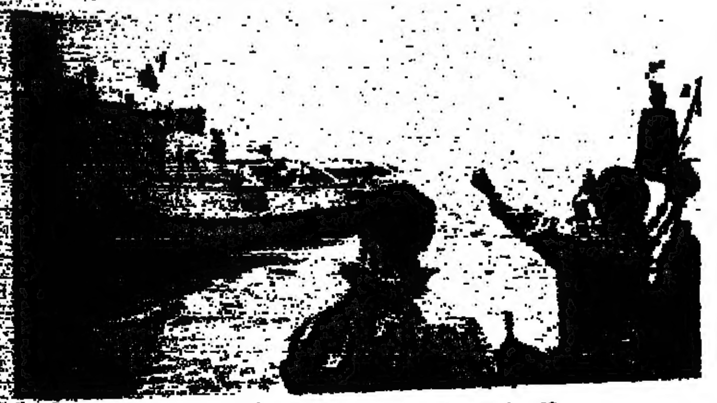
مقتل ١٢ شخصا في معركة مع رجال القبائل في الهند

نيودلهي ـ وكالات ـ قتل اثـنا عشر شخصا خلال معركة بالبنادق استمرت ساعة بين رجال القبائل المتمردين وحراس قرية ـ [illegible] ـ في ولاية ـ ناغالاند ـ الهندية .

ونقلت ـ ايب ـ عن وكالة اليونايتدنيوز الهندية قولها امس ان رجال القبائل المتمردين هاجموا قرية سباتي المجاورة لهم وقتلوا خمسة اطفال وواحد حراس المدينة كما ادى الاشتباك الى مقتل ستة من المتمردين .

واضافت الوكالة الهندية قائلة .. ان رجال القبائل اشعلوا النيران في ثمانين كوخا من القش واقدموا على نهب القرية ..

وقد منحت الحكومة الهنديـة تعويضات مالية لاسر الاشخاص الذين فقدوا في هذا الاشتباك .



اضراب عمال الصيد في فرنسة

اليافر ـ فرنسا ـ وفـا ـ حدثت اصطدامات بين اصحاب مراكب الصيـد في فرنسا ، وبين مراكب البحرية الوطنية حيث حاولت الاخيرة فك الحصار الذي فرضـه اصحاب مراكب الصيد على الموانيء .

على الساحة القومية

كيف نزيل صواعق الانفجار؟!

على الجماهير العربية أن تكون صاحبة قرار التغيير وإيجاد الواقع البديل

الاوضاع الراهنة على الارض العربية هل من امل الى تغييرها وفق ارادة المواطن والوطن، وكما تبتغيه المصلحة القوميه، واذا لم يكن الامر كذلك فما هي وسائل تثبيت الوضع، وايقاف عمليه الانهيار، وفي حال عدم توفر هذا وذاك .. فما هي صور التغيير المرتقبة ؟! بتقديرنا ان الدائرة القومية، لا يمكن ازالة صواعق الانفجار التي تقود اليها الا بايجاد حقائق ومعطيات تكون البدائل الطبيعية، تكون مصادر الفعل لايجاد الواقع البديل، لهذا الذي تحياه الامة العربية شعبا وقضية وارضا.

تثبيت الوضع .. يعني اغتيال طموح الجماهير !! .

اذن، نحن الان في المنطقة العربية، يتوقف انتقالنا على عامل واحد، هو الوصول بالجماهير العربية الى مرحلة المد القومي، ولن تكون هذه المرحلة بقدرتها على الفعل المنتظر، او المتوقع لها، الا عن طريق تحقيق الوحدة العربية، وحدة العرب بكيانهم البشري والامني والاقتصادي والسياسي، غير ان الارض العربية تعاني من وطأة احتمالين :

١ ـ ان يقتنع المريض بالوقوف عند مرحلة تثبيت الوضع العربي بواقعه الحالي، أو ان ينظروا الى اجراءات الحد الادنى على انها انجاز عربي قومي، لا يفوقه انجاز. الامر الذي يؤدي الى اغتيال طموح الشعب العربي في الوحدة والقضاء على التجزئة. ولو اننا بحثنا عن معاني ومدلولات تثبيت الوضع العربي في واقعه الحالي، لتاكدت على الساحة العربية اشياء عديدة في مقدمتها :

اولا : تاجيل مرحلة الانهيارات الى ان تتاقلم الجماهير العربية مع الواقع الحالي. ثم تبدا عملية الانتقال الى مرحله مابعد التجميد لتبدا انهيارات من نوع اقوى، واكثر قدرة على افراز اخطار ن تكون نتائجها في احسن الاحوال باقل من قتل ارادة الانسان العربي وتمزيق الروابط الوطنية والقوميه.

ثانيا : الانظمة العربية التي تدعو الى مفهومها في ((التعقل والاعتدال السياسي ..)) هي الاقدر على معايشة الواقع العربي، كما ازداد التمزق والفوضى والاضطراب على الساحة القومية، لماذا ؟ لا لانها تمتلك عوامل القوة، بل لان ((تعقلها السياسي، اعتدالها ..)) هو نفسه من وراء ما يجري على الساحة العربية من قلق واضطراب وتباعد وتناحر. والانظمة نفسها لاتتحرك الا من خلال منظور بطبيعة الحال ليس المنظور القومي. بل هو منظور واشنطن.

ثالثا : الانظمة العربية المتوضعة على ساحة الوطن القومي، تواجدت منذ انبدا العرب بقتلهم ونضالهم لانتزاع الاستقلال، وعايشت نكبة فلسطين عام ١٩٤٨ وماسبقها من قتل وابادة وما لحق بها من تهجير وتشريد، وازالة المعالم العربيه عن الارض العربية. والانظمة نفسها ماتزال هي، هي دون تغيير او تبديل، تتعامل مع الواقع العربي من خلال المفهوم الخارجي عن الوطن العربي، وبالتاكيد ليس مفهوم الصديق. لذلك، يخطىء من يتوقع اية ايجابية او اي فعل على ارضنا القومية يكون مصدره، هذه الانظمة او هي مشاركة فيه.

وبطبيعة الحال، هذه الانظمة من نفسها لن تشارك بفعل قومي الا بقصد ضربه وتخريبه والتآمر عليه، وعلى القوة العربية الثورية التي تعمل بامكاناتها كلها لتحقيق فعل عربي مشترك له اثره على ساحة النضال القومي، الامر الذي يجعلنا نقول بصراحة : على الشعب العربي بقواه الثورية وفصائله الوطنية التقدمية، على اي مواطن عربي غيور على قضايا امته ووطنه،

أن لايثق بهذه الانظمة التي اصبح تاريخها من حيث علاقتها بقضية فلسطين وبتعاملها مع مصالح الوطن والمواطن. غير خاف على أحد، بل هو معروف

الهوية والمنطق والفعل. لذلك من المدهش حقا ان تتحدث هذه الانظمة

عن العرب والارض والوطن والقومية والمقدسات والتراث كما انه ان المدهش والغريب فعلا، ان توسل هذه الانظمة ((تهديدات وتداعي باراء !!)) وكلها فعلا قادرة على فعل شيء. والاكثر دهشة وغرابة ان يصغي اليها انسان عربي واحد، او ان يقتنع بصلاحية اي عمل مصدره هذه الانظمة. تلك حقيقة، وعلينا ان نفهم. بابعادها ومستوياتها ومايرمي اليه. وعلينا ان نعمل من خلال ادراكنا لها.

رابعا : من يخبرنا، من يستطيع ان يدلنا على شيء من التاريخ العربي، بما يحتويه من صفحات نضالية مشرقة، ومن مآسي واحزان وكوارث، ومن انهيارات.

من يستطيع ان يقول لنا ان الانظمه الرجعية العربية لم تكن دائما اداة من الادوات التي صنعت المآسي وسببت كوارث وانهيارات على ارض الوطن العربي ؟ بالتاكيد، لن يوجد احد يؤكد ان الانظمة الرجعية على الساحة العربية هي دائما مع القوى الخارجية التي لها احتكارات وتريد

أنظمة عربية رجعية ومزاودة بانتظار أوامر واشنطن للقيام بدورها في تفجير الوطن العربي وتغييب إرادة شعبه

المزيد من النفوذ في وطننا، ولها مطامع توسعية عدوانية على حساب الارض والحق العربي .. فاي خير واي فعل قومي يتوقعه احد، من انظمة هذا تاريخها وهذه سلوكيتها ؟!

خامسا : انظروا الى اللقاءات العربية ـ العربية، انظروا الى قرارات مؤتمرات القمة وبياناتها، الا تجدون الاتفاق والوئام ما بين الانظمة العربية باشكالها وانواعها ؟ غير اننا لو نظرنا قليلا الى السلوكية والتطبيق، الى المدرسة السياسية والاقتصادية، الا نجد الرجعية ودعاة التحرر، والمزاودين حتى على الذين يموتون في ساحات النضال، لا يدخلون البحر العربي الا لخدمة احتكارات ومطامع قوى العدوان متمثلة بواشنطن و ((اسرائيل)) !. اننا لن نسمي ولكننا نشير لمن يريد التثبت من هذا، الى الواقع الذي تعيشه الامة العربية والتكور الذي تقوم به غالبية الانظمة العربية ومهما كان البحث دقيقا والات البحث ووسائله متطورة فلن نجد مساحة من الارض العربية يتواجد عليها الانسجام الكلي مع مساحة اخرى لا لان الجماهير العربية ترفض هذا الانسجام، لا ابدا بل ان الانظمة التي اخذت ادوارا وقامت بها، وتناط بها ادوار دون ان تنفذها حتى الان منتظرة الوقت المناسب. والتوجيه الخارجي المناسب لان هذه الانظمة ترفض الانسجام على خارطة العرب.

● الكيانات الهزيلة مرحلة متطورة في تنفيذ المخطط

٢ ـ اما الاحتمال الثاني، فهو ان لاينتقل العرب من وضع الثبات عند حدود الواقع الحالي الى مواقع القدرة العربية، بمعنى ان ينفذ مخطط العدوان ضد الجماهير العربية بمساعدة انظمة رجعية ترى لاحتكارات واشنطن انها صاحبة الاولوية في اي عمل، وتنفيذ مخطط العدوان يعني :

أ ـ اقامة كيانات هزيلة لا عمل لها الا التناحر والاقتتال واشغال فصائل الثورة العربية عن القيام بمهمتها القومية.

ب ـ تحويل هذه الكيانات الى صواعق انفجار. تستطيع القوى المعادية للامة العربية العمل على تفجيرها في الوقت الذي تريد وتراه يخدم احتكاراتها ومطامعها التوسعية.

جـ ـ ان تتحول هذه الكيانات تدريجيا الى قوى تعمل على اساس مذهبي ـ ديني عنصري، وصولا الى اغتيال مقومات القومية العربية، والروابط بين ابناء العروبة.

د ـ تصبح هذه الكيانات او بعضها سياجا او دريئة لقوى العدوان، تستطيع عن طريقها ومن خلالها تحقيق اغراضها في التوسع والعدوان وتوسيع دائرة النفوذ الاحتكاري الاستعماري.

هـ ـ هذه الكيانات تكون مختلفة فيما بينها او بعضها لديه وجهات نظر متفقة، لكنها في الحقيقة سواء أكانت مختلفة أم متفقة، ماهي سوى ادوات تتحرك باوامر وتتوقف عن الحركة باوامر مصدرها واشنطن ـ واسرائيل ـ وبطبيعة الحال : لن تكون حركتها ووقوفها الا ضد الانسان العربي.

● ثلاث صور للتغيير المرتقب

واي الاحتمالين توسعت دائرته على الارض العربية، فهو بطبيعة حاله ووجوده كارثة قومية اغراضها قتل اي طموح عند الانسان العربي في تحقيق ذاته وتكوين قوته لحماية شخصيته القومية ولتادية رسالته الحضارية الان صور التغيير المرتقبة على الخارطة القومية لاتتعدى ثلاثة صور :

اولها: ان تستطيع جماهير الامة العربية بقيادة فصائلها الثورية وقواها الوحدوية الوطنية التقدمية التي يرتبط القول بالفعل والتحرك الا عندما تاكد ان هذه الحركة هي بالواقع والحقيقة لخدمة النضال العربي. ان تستطيع هذه الجماهير الوصول الى مرحلة المد القومي. وتحرك الجماهير العربية هنا يعني في جوهره القمة بناء الوحدة على اساس شعبي لايحتاج الا صدور القرار المعبر عن ارادة الشعب وتطلعاته وقدرته على الفعل.

الصورة الثانية : ان تتمكن الانظمة العربية الرجعية والمزاودة التي جاء دورها لخدمة مخطط العدوان والمنتظرة اوامر واشنطن للقيام بالدور الذي دربت عليه. ان تتمكن تثبيت الواقع العربي بوضعه الحالي حيث التشتت والانهيارات والفرقة. الى ان ياتي الوقت المناسب لتبدأ هذه الانظمة ضربتها محققة بذلك ماتريده واشنطن و اسرائيل ـ.

اما الصورة الثالثة : فهي تتركز على تغيير الاوضاع العربية، لكن باتجاه معاد لارادة الامة العربية، وصولا الى اقامة كيانات هزيلة تشكل واقعية للاعتداءات على الارض العربية ولن تاتي اية قوة عدوانية الى المنطقة الا تحت يافطة هذه الكيانات. عندئذ تكون مرحلة الانهيار الكلي.

● الواقع والبديل النقيض

لكنه من المنطقي جدا، ونحن نتحدث عن الواقع العربي والعوامل المتوضعة على خارطة الوطن القومي، بفعل انظمة عربية وقوى خارجية، من المنطقي ان نتحدث عن نقيض هذا الواقع، وعن البدائل الموضوعية له، وهي متوفرة حتما للجماهير العربية، وليست البدائل الموضوعية هذه، الا محصلة نضال يحمل من القساوة ماينبغي ان يحمل نتيجة اشتداد الهجمة على الامة العربية ونتيجة قوة العدوان بمخططاته ووسائله وادواته والاغراض المرعبة التي تريد قوى العدوان تحقيقها من هذه المخططات.

اذن نحن حاليا امام مهمة صعبة لكنه لابد لجماهير الامة العربية من ان تقوم بها ايا بلغ حجم التضحيات ومهما تكن القوة العدوانية بوسائلها والظروف التي تريد فرضها على الامة العربية زمانا ومكانا.

وفي الوقت الذي تتخذ جماهير الامة العربية قرارها بالتصدي وتدفع بفصائلها الثورية لتنفيذ هذا القرار معبرة بذلك عن وعي جماهيري قومي وفي الوقت الذي تتفهم فيه جماهير الوطن العربي ابعاد ومستويات الخطر الداهم داخليا وخارجيا الخطر الذي يهدد وجودها القومي.

في هذا الوقت تكون الامة العربية في مواقع النضال الحقيقي الجبهوي بعد ان حققت عملية الفرز واتخذت قرارا جماهيريا شعبيا يلغي فعالية الانظمة وينهي دور الرجعية العربية في التضليل والوعود. وذلك باسقاط هذه الادوات التي لامهمة لها الا تنفيذ ماتريده واشنطن واسرائيل هو ذلك الفرز ياعرب، الشعب بقواه الثورية وفصائله الوطنية التقدمية القومية من جهة والانظمة الرجعية والمزايدة وادوات العدوان الخارجي وقواه ومخططاته من جهة ثانية وبمقدار ماتكون قوة الشعب العربي

قادرة على التلاحم وتمتلك ارادة التصميم على مواجهة التحدي. وعلى التصدي. بمقدار مايكون قرار الحسم بيدها ولصالحها طبعا، وبمقدار مايتوفر عامل السرعة بتكوين الواقع البديل وتلغى الاحتمالات ـ الاخرى التي تريدها القوى المعادية للعرب ان تتحول الى امر واقع.

● محمد محلا

الحكم الذاتي والمهمة المستحيلة

السادات يبحث عن أقنعة جديدة وسبل لتوسيع دائرة كامب ديفيد

في الوقت الذي تتعثر فيه محادثات ما يسمى بالحكم الاداري الذاتي للفلسطينيين بين الكيان الصهيوني والنظام المصري، يحاول كل فريق القاء اللوم على الفريق الاخر متهما اياه بوضع العراقيل امام سير المحادثات. في حين ان هذا هو تفسير الاتفاق بين الولايات المتحدة الامريكية والطرفين الاخرين في كامب ديفيد ولذلك يكون هذا العجز الظاهري في دفع عجلة المفاوضات، وذلك بسبب عجز السياسة الامريكية عن ان تتقدم بزخم اكثر مما فعلت حتى الان في هذا الاطار، وحيث وجدت نفسها وجها لوجه امام ((عقدة الفلسطينيين)) وعرب الصمود والتصدي وبشكل يتركها مشلولة على صعيد امكانية تحقيق اية ((تسوية)) يدخل في مضمارها الفلسطينيون مهما اختلفت منازعهم السياسية او ارضيتهم النضالية.

تغطية العجز

وامام هذا الواقع لم يعد امام الولايات المتحدة الامريكية سوى ان تلقي باللوم على طرفي المحادثات اي الكيان الصهيوني والنظام المصري، لتبقى هي بريئة من فشل قادت سياستها اليه بشكل محتوم.

وحيث كان رئيس وزراء العدو الصهيوني مناحيم بيغن قد القى باللوم على النظام المصري وعلى السادات بالذات حين اعلن في الاسبوع الماضي ان مفتاح استئناف المفاوضات موجود في القاهرة واضاف ان على من اوقف المفاوضات ان يحييها. فان صول لينوفيتش المبعوث الامريكي لشرق الاوسط الذي وصل الى المنطقة في جولة جديدة لازالة اجواء التوتر بين الكيان الصهيوني والنظام المصري قد صرح في ختام اجتماعه الاول مع كبير المفاوضين الاسرائيليين يوسف بورغ عن رفضه لموقف ((اسرائيل)) القائم على اساس ان مفتاح استئناف المفاوضات في القاهرة.

وقال انه يعتقد ان ((الكرة هي في الملعبين)) واضاف ((ان علينا ان نجد الاساس لاستئناف المفاوضات وهذا ما يدعو الى اجراء دراسات مناسبة في الجانبين)) وان المسالة ليست مسالة ((الاشارة بالاصبع او توجيه الاتهامات. انها قضية محاولة رؤية كيف يمكن العودة الى طاولة المفاوضات بروح الثقة والصداقة)) وفيما يتعلق بالصعوبات اعرب لينوفيتش عن ثقته ((بان القضايا المتعلقة بهذه المفاوضات هي جميعا قابلة للحل .. والولايات المتحدة تبقى ملتزمة بحزم بان تفعل كل ما تستطيعه لمساعدة اصدقائنا على الاستمرار في هذه العملية حتى تحقيق النجاح)).

في حين اكدت صحيفة الاهرام الناطقة بلسان حال النظام المصري ((ان استمرار الجدل حول هذا الموقف او ذاك بهذه الصورة سوف لايؤدي الى نتيجة)).

الاختناق الساداتي

ومن خلال سير الاحداث والمفاوضات التي رافقت الاحداث يبدو ان بيغن قد وضع السادات في المنطقة الضيقة الحرجة من حيث الضغط بكافة الوسائل العملية التي كان الهدف منها تحقيق الاهداف الصهيونية تحت مظلة كامب ديفيد وبمشاركة معتبرة ((عربية)) بدخول الطرف الساداتي مدعوما من قبل بعض الانظمة العربية الرجعية في مشروع التسوية التصفوية على اساس كامب ديفيد. والسادات الذي استطاع الى وقت متاخر ان يخرج ((الارانب من تحت القبعات)) لم يعد بوسعه ان يبقى اكثر من ذلك تحت الماء، فيما بيغن يذهب اكثر في العمق واضعا العالم امام سياسة الامر الواقع، ومطيقا على طرفي كامب ديفيد لعبة الضغط المتوازن، على الولايات المتحدة الامريكية بسبب الانتخابات الرئاسية فيها، وعلى السادات سبب وضعه الحرج بعد ان وصل الى نقطة اللا عودة. ومن هنا نلمح هذا الاصرار الذي يبديه السادات على اهمية عقد قمة ثلاثية بين اطراف المؤامرة، بهدف تغطية الضغط الذي يلقاه من بيغن، وابتغاءا لضغط امريكي موهوم على الموقف الصهيوني.

في حين اكدت جميع مصادر الكيان الصهيوني على انه ليس هناك من داع لضياع الوقت بانتظار القمة الثلاثية، خاصة وان الموقف الصهيوني على غير استعداد لتقديم اية تنازلات ((باعتباراته الخاصة)) التي يفسرها وفق سياسته العدوانية التوسعية.

اما النظام المصري، فيبدو انه بات اكثر قناعة بعدم جدوى اي مسعى يهدف الى اعادة الامور الى مجراها فيما يتعلق باستئناف المفاوضات، حيث يبدو موقف النظام المصري ـ ظاهريا ـ وكأنه متصلب حيال الاجراءات الصهيونية الاخيرة، وعودة الكيان الصهيوني للمفاوضات مشروطة بعدم وضع شروط مسبقة ـ كما قال بيغن وبورغ ـ.

مدار الياس

ازاء هذا الموقف الخانع للنظام المصري والعاجز عن حماية ماء وجهه يتخبط النظام المصري بتصريحاته وتحركاته.

حيث يتوقع كمال حسن علي وزير الخارجية لدى النظام المصري مزيدا من العقاب من بيغن فيما اذا تم استئناف المفاوضات، والذي اضاف انه اذا لم يغير موقفه ((اسرائيل)) فان (مصر) لن تقبل اية دعوة لاستئناف المفاوضات وانه بامكان النظام المصري ان ينتظر ((ليس فقط الى ما بعد الانتخابات الرئاسية الامريكية بل ايضا الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية)).

في حين عرض درتين بالموقف الامريكي ازاء محادثات الحكم الاداري الذاتي وقال بوضوح معلن ((ان اصرار امريكا على استئناف مفاوضات الحكم الذاتي يعود الى اسباب انتخابيه داخليه تعيشها الولايات المتحدة حاليا))، وهذا يعني حسابات اطراف المؤامرة العودة الى العزف على الاوتار المنفردة بهدف تحقيق الاهداف الذاتيه قبل الاهداف المشتركة، ويبدو ان النظام المصري اكبر الخاسرين في لعبة العزف المنفرد.

وهذا ما يبدو واضحا وراء سعي النظام المصري الجهيد للخروج من طوق الازمة بالسعي للعودة الى ((الاحضان العربية التي رعت مبادئه)) حيث صرح حسني مبارك نائب رئيس النظام المصري بان المفاوضات لن تستانف قبل اجراء الانتخابات الامريكية، ((واكد على ان الخ بين مصر وبعض الدول العربية قد حسن))، فاذا ما فشل هذا السعي، بنظر النظام المصري ان تنجح مساعيه في تحريك الوضع الاوروبي بشكل يدعم فيه مساعيه ويكملها منضما بذلك اطار كامب ديفيد. ومن هنا نلمح سر الجولة الاوروبية الكبيرة التي يقوم بها حسني مبارك في اوروبا متنقلا بين المانيا الاتحادية وبريطانيا وايطاليا ومن الممكن فرنسا ليختمها بزيارة الولايات المتحدة التي ما زال الامل معقودا عليها في امكانية التنسيق ((المصري ـ الامريكي)) في اطار كامب ديفيد لتغير ((اسرائيل)) موقفها كاساس لاستئناف المفاوضات.

الواقع المستحيل

في ضوء ذلك يمكن ان نقول ان التحركات الحالية لاطراف المؤامرة تهدف الى متابعة مؤامرة كامب ديفيد حتى داخل الاطار الصهيوني، ولكن البحث يجري لانتقاء قناع جديد للسادات بعد ان سقطت كل اقنعته.

ووراء كل ذلك التحرك من خلال توسيع الدائرة لتشمل الدول الاوروبية هدف واحد هو توريط اطراف عربية جديدة في المؤامرة، وايجاد مدخل لضم اي طرف فلسطيني لمحادثات الحكم الاداري الذاتي، ولكن يبدو ان ذلك يشكل المهمة المستحيلة. حيث المد القومي المعاكس لهذا الاتجاه اخذ بالتبلور، وخاصة فصائل الثورة الفلسطينية ودول جبهة الصمود والتصدي وعلى راسها سوريه التي اخذت على عاتقها عبء المواجهة والتصدي، على الرغم من شراستها لقوى العدوان واطراف المؤامرة.

● احمد عجاج



النظام الرأسمالي وعواصف العملات الصعبة

نشطت اعمال مصارف العملات المدعوة بالصعبة بعد فترة جمود كادت تودي بالنظام النقدي العالمي. واعاد هذا النشاط الثقة بالعملات الورقية من جديد اثر ازدياد الطلب على المعادن الثمينة كالذهب والفضة والبلاتينيوم لكن تلك الموجة لم تلبث ان انقشعت فخيم الهدوء على الاسواق المصرفية بعد انحسار هاجس المضاربات والمزايدات الاحتكارية .. ويظل التساؤل عن الخطوات التالية الواجب اتخاذها لدرء خطر تكرار تلك ـ الازمات ـ النقدية.

وتجيب صحيفة الفيننشل تايمز بان السياسة النقدية هي محور السياسات الاقتصادية والعسكرية والاجتماعية في الغرب الراسمالي ففي الثمانية عشر شهرا الاخيرة لوحظ ان مبالغ كبيرة تحركت من البلاد المصدرة للنفط الى موطن الدولار والجنيه الاسترليني والفرنك السويسري حيث الفوائد العالية والاستثمارات الواسعة ..

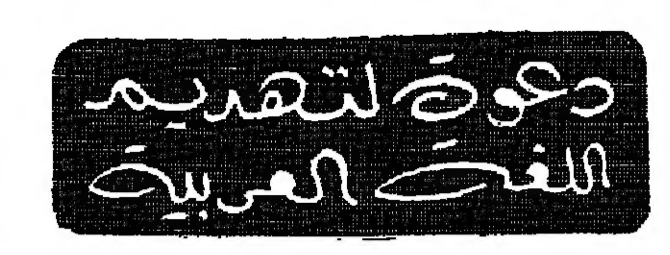
ويقارن المراقبون بين حركة تلك العملات الصعبة ـ اثر ارتفاع اسعار النفط الاخير ـ والاستقرار النسبي الذي ظهر بعد ازمة البترول عام ١٩٧٣ ثم الخلل الذي ضرب سوق النقد الغربي فادى الى هبوط الفرنك الفرنسي والجنيه الاسترليني والليرة الايطالي والدولار الامريكي في منتصف السبعينات .. ويعود هذا الخلل بصورة مباشرة الى اضطراب سوق العرض والطلب .. ونظرا لتمتع سياسة النقد وتبادل ـ القطع النادر ـ بمرونة افضل مما كانت عليه منذ اربع سنوات مضت لايتوقع انفجار الازمة النقدية الحالية. فقد سارع مصرف المانيا الغربية والمصرف الياباني المركزي الى تخفيض معدلات الفائدة رغم الركود الاقتصادي المنتظر في الغرب الراسمالي نظرا لازدياد حدة التضخم وتفاقم البطالة .. وباقتراب فصل الخريف ـ وهو الفصل التقليدي لعدم الاستقرار النقدي في اوروبا وامريكا .. ـ تتضاعف مخاوف المصرفيين من تكرار ازمة النظام النقدي العالمي التي جرت عام ١٩٦٩ اثر انتخاب المجلس النيابي الالماني الغربي .. ومن المعلوم ان الانتخابات العامة في المانيا الاتحادية ستجري في الخامس من تشرين الاول القادم كذلك تشهد العواصم الاوروبية والامريكية النقدية تحركات مصرفية ملازمة للانتخابات القادمة في واشنطن وباريس. هذا ولقد اشتد الخلاف والصراع بين مصرفي بلجيكا والمانيا الاتحادية المركزيين حول معدل الفائدة عندما رفض المصرف الالماني تخفيض معدل الفوائد الخاصة بالقروض مما دفع بلجيكا الى التدخل دبلوماسيا وتسعى المانيا الاتحادية باستمرار لرفع قيمة نقدها بالنسبة للعملات الاوروبية الغربية كي تحافظ على معدل التضخم السنوي لديها ثابتا. ويبلغ هذا المعدل ٥ر٥٪ مقابل معدلات تقدر بضعفي هذه النسبة في فرنسا وايطاليا وبريطانيا ..

ويطالب المصرفيون الالمان الغربيون بضرورة اجراء بعض التعديلات الخاصة بالنسب المتبادلة المعمول بها في النظام النقدي الاوروبي وذلك لتجنب نقل عدوى التضخم اليها.

وقد تاخر سياسة تخفيض معدلات الفائدة حتى بداية الخريف خاصة اذا بقي الدولار قويا فمشاكل سيولة النقد الاجنبي لم تزل قائمة تجر ذيولها على المصارف الحيوية في العالم. وترى السلطات الالمانية واليابانية وجود رابطة بين ابقاء معدلات الفائدة مرتفعة نسبيا وبين جذب تدفق رؤوس الاموال لسد عجز حساباتها الجارية. وقد تقوم السلطات الالمانية باجراء تعديلات على معدل عملها عن طريق تمتين احتياطات الذهب المكرسة للسوق الاوروبية المشتركة ـ فالمصارف الاوروبية المركزية ساهمت فيما بينها لتاليف وحدة للمخزونات الاحتياطية مقابل ٢٠٪ من احتياطها الذهبي وتستعمل هذه الاحتياطات النقدية لسد الديون الخارجية للمصارف المركزية. وقد استعملت بلجيكا مبلغا من احتياطها الذهبي لدعم الفرنك البلجيكي المتدهور. ويرى الراسماليون الغربيون، تاخير اجراء التبديلات على صندوق النقد الاوروبي يخدم تداول العملات الصعبة في الاسواق الخارجية ومن المتوقع ان يظل سوق المعادن الثمينة ساخنا حتى تنقضي فترة الانتخابات الاوروبية والامريكية وعودة الاستقرار الى العملات الصعبة.

● اعداد هدى اتنيا

بانوراما



أين البديل للغة عندما تهدم ويقف المدعون على أنقاضها؟

كيف تكون الثورة إذا كان أساسها الارتجال؟

هل صحيح أن المصطلح العربي مصطلح مسطح؟

يبدو ان عدوى اختلاط المفاهيم اتسعت دائرتها الى درجة باتت تهدد حقيقة كل الجوانب الثقافية التي تحيط بنا ، او التي نحاول ان نحيط بها . والمقال الذي نشرته مجلة النهار العربي والدولي في عددها الاخير ١٧٣ الصادر يوم الاثنين الماضي تحت عنوان «المصطلح اللغة ، الثورة» لخليل النعيمي ، يقدم لنا نموذجا وافيا ، لاختلاط المعيار النقدي الذي يعتمد في الغالب على المصطلح المتأتي من تفتيت اللغة، لاستخراج امكانياتها التعبيرية .

وفي مقال السيد النعيمي نقرأ اللغة العائمة التي تميع ، وتهدم ، وتجرنا احيانا لنسحب ثقتنا من اهم المجلات التي تسمح لمثل هذه النزوات الشخصية ، غير المسؤولة ، التي تحاول تهديم اللغة العربية من الداخل لا لتعيد بناءها وصياغتها ، ولكن لمجرد نزوة .. ونزوة فقط ، والموضوع الذي نحن بصدد الحديث عنه ، على الرغم من اختصاره على الصفحة الاخيرة ، فهناك العديد من المتناقضات الداخلية التي يعاني منها ، والتي سنحاول ان نسلط عليها بعض الضوء .

في المقطع الثاني من المقال ، وليعذرني السيد الكاتب لانني لم اجد اي رابط بينه وبين المقطع الاول .. في المقطع الثاني نقرأ ما يلي:

« اللغة العربية اليوم ، لغة – مصطلح .. انها لغة المصطلح بكل اشكاله لا المصطلح الايديولوجي فحسب بل المصطلح المسلكي (لا السلوكي) ايضا انها المصطلح كما وكيفا . انها بالضبط اللغة الموجودية بكل ابعادها » لاشك انني التقي مع هذا القسم من الموضوع لانه يتناول قضية باتت من اهم قضايانا الثقافية والحضارية .. قضية اللغة ، وامكانية التعبير من خلالها عن طريق المفردة المصطلح – لكننا ما نكاد نصل الى القسم الرابع حتى نقرأ عكس ما اقره الكاتب في القسم الثاني.. لنقرأ معا .

« المصطلح العربي الجديد ، يفتقر افتقارا كاملا الى المرجع الشخصي ، العام .. انه مصطلح مسطح ، غير تراكمي ، لا يستند الى معارف متناسبة ذات سياق تاريخي تطوري سليم .. انه مصطلح بيروقراطي مكرر متكرر » كيف نفهم هذا التناقض العجيب في الطرح الذي يقدمه لنا الكاتب .. كيف تكون اللغة العربية ، لغة مصطلح بكل اشكاله وكيف لا تكون ؟! هذا الكلام الذي نقرأه في المقال يؤكد لنا بشكل او بآخر ، ان ما يطرح قضية هامة جدا ولكن بشكل عائم وغير مسؤول، ليس في كل الاتهامات التي قدمها النعيمي ورافع فيها ضد اللغة العربية وقدرتها التعبيرية .. ليس في كل هذه الاتهامات اي دليل حقيقي .. اين الامثلة التي يمكن



ان تثبت رأي السيد الكاتب ؟ انه وباختصار يتحرك في الفراغ ، في المقطع الاخير من المقال وفي المقال اكثر من محطة اجبارية ، اردنا ان نتجاوز الضوء الاحمر فيها للوصول الى الفقرات الاخيرة ، نقرأ ما يلي :

– ان الاوان لكي نمر بالاتجاه المعاكس ، نحطم المصطلح لنستخرج منه اللغة ونحطم اللغة لنحرر منها السلوكي ، ونحطم السلوكي لنساهم في صنع الثورة حيث اللغة تساوي السلوك .

هكذا يطرح السيد النعيمي ، ثم يتجاوز ذلك الى تحديد هوية السلوك الذي تساويه اللغة فيقول : والسلوك الوحيد هو الذي يحطم الطبيعة اللغوية للغة .. يبدع لغته المتجددة .. لغة الرغبة ، اللغة التهرج اللغة القلقة المضطربة الفاشلة اللغة المطوية ، لغة الحياة اليومية حيث الفعل يساوي الكتابة» .

اتساءل : كيف يمكننا ان نقيم – فعلا – ثورة لغوية اذا كان اساس هذه الثورة قائما على الارتجال وغير مبرر مطلقا .. أليس هذا هو التخريب بعينه .. تخريب اللغة .

وتخريب المصطلح ، لاننا لو اردنا اثبات ذلك لقلنا وببساطة : اين تعيش اللغة اليوم ، خارج الحياة ام داخلها .. هل نستطيع فعلا ان ننقلها – الحياة في قاطرتها الينا .. اذا استطاعت اللغة ان تبرر وجودها من خلال كونها تنمو داخل الحياة فليس هناك اي مبرر لمثل هذه الدعوة المشبوهة . نقرأ ايضا ختام المقال . لم نعد بحاجة الى شعراء، الى ادباء ، الى مفكرين ، اننا بحاجة ماسة الى متشردين ، الى صعاليك، الى متمردين ، الى مجانين ، الى.. وما انطق الا عن الهوى .. وانا اقول وببساطة لسنا بحاجة الى مثل هذا الرأي والى مثل هذه البلبلة التي تحاول ان تحز عنق اللغة العربية بحجة ان اللغة تحتاج الى ثورة تهديمية ، واعادة اختيار صياغاتها ، ومفرداتها ، وقاموسها، وكأني بالنعيمي ، يتصور ان القضية لا تتعدى – كلمة – كن فيكون .

خيري

استراحة المحرر

تداعيات

خيري عبد ربه

— ١ —

لوركا .. الذي لون قصائده بالنبض العربي ، بسرعة مرت ذكراه الرابعة والاربعين ، وبسرعة عاد الى الذاكرة شريط مصرعه مخضبا بدمه واشعاره .

مات لوركا ، صاحب القصائد التي لا تموت ، فتجمدت اللحظة التي حاصرته وكانت الغصة كبيرة في فم الرصاصة التي عانقته وهو يجتاز العالم على صهوة الكلمة ، الشعر . سقط وحيدا في عرس الدم الذي صنعته عبقريته لكن اشعاره بقيت خارج منطقة السقوط .

ولان الكلمة التي تتمرد اول ما تتمرد على مبدعها ، تعرف طريقها الى اللحظة الدافقة الخالدة فان اشعار لوركا تمردت على سكونية الموت ، فخرجت الى العالم تحمل له وجه لوركا « الشاعر العربي الذي يكتب بالاسبانية » الشاعر الذي يتجدد مع تجدد الفجر ، وينقلت بكل جموح الشاعر من قبضة القبر ليتواجد خارج اطر الموت وداخل معتقل الحياة . انه يلون احساسه بمزيد من الحساسية المرهفة فتجده خارج زوبعة ا"غة وداخل جحيم العرس الدموي المبدع تجده ينسج بصمت حلمه ثم ينقله الى التواجد الحاد في منطقة الحقيقة . ومن هنا يخرج الشعر من جغرافية الرصاصة التي تحاصره ليصنع بكل لحظة عوالم جديدة ، عابقة بالصباحات، ومتدلية بعناقيد اللغة المبتكرة ، الخارجة من سكونية الموت الى ضجيج الحياة ، لوركا ، انهم اصدقاؤك الذين يحبونك ويؤمنون بما ابتدعته قريحتك ينسجون الان ذكراك بمزيد من القبل .

— ٢ —

وانت ؟؟ ثمة من يناديك لتفتح له قلبك ايها الموغل في الشيخوخة والحب القاتل فافتح له قلبك وانصرف اليه بكل الحب والرؤى الخيرة ، ثمة من يناديك ليعانقك بمديته الحادة الى ابعد حد فابحث عن وجهه في ذاكرتك لانه يحمل وجه صديقك اللدود .

ثمة من يصلي لموتك فلا تسله كيف يكون الصديق الذي يصنع الفاجعة ما الذي يدفعك لتمزيق ذاكرتك وانت الولد المحاصر بالتفجرات ، والاغنيات المتعبة ؟ ؟

تفتح لهم قلبك ، فيفتحون عليك نيران بنادقهم ويحاصرونك بالموت، تفتح لهم ارضك ، فيفتحون عليك دمارهم لتبقى وحيدا في الرماد .. تفتح لهم ذراعيك لتعانقهم فيشهرون عليك بلطتهم ليقطعوا اخر حبل من الحب بينك وبينهم، انهم اصدقاؤك ايها المحاصر بالطمانينة والخوف ، انهم اصدقاؤك ايها المتسلق دالية الزمن الطفل ، فكن حلما بينهم اذا كنت لا تستطيع ان تكون يقظة .

— ٣ —

لدي من الشوق ما يبهج حصاة ، او شجرة او طائرا .

ما يبهج سوسنة او طفلة او عجوزا . ما يبهج قبرا او مقصلة او بركانا . لدي من الشوق ما يبهج قلبك ايتها الطفلة ، البجعة المرأة الحنين .

كيف افر من رعشة حلمك التي تركب جيادها وتطاردني . كيف افر من حلمي الذي يطرق مدينتي ويرحل ، كيف افسر كل الذي لم تقوليه بعد ؟؟

— ٤ —

ما الذي تقرفه الاصابع لنا ، ما الذي ترسمه الان على صفحة الماء تقول الاصابع .

كن شجرة اذا لم تستطع ان تكون انسانا . كن ريشة في جنح طائر ، كن حلما اذا كنت لا تستطيع ان تكون يقظة . فما الذي تقولينه انت ؟

مداخلة

المطلوب رؤية علمية لتاريخنا الادبي

دعوات كثيرة اطلقت حول ضرورة فهم وتحليل لتاريخنا الادبي ولشعرائنا وادبائنا . بعض هذه الدعوات كانت تنطلق من مسالة مراجعة التراث وتقويمه من جديد . وبعضها انطلق من كون تاريخنا لم يكتب الكتابة الجادة والناضجة .

عدم الغاء الاخرين ، شرط لازم لحوار موضوعي وهادئ وعلمي ، الم يقل فولتير ذات مرة : قد اختلف معك في الرأي ، ولكنني مستعد لان ادفع دمي ثمنا لتتمكن من طرح رأيك .

لذلك ، وبعيدا عن التشنج والعقل الجامد .. سنحاول ان ندرس تاريخنا الادبي ، سواء من حيث موضوعاته او من حيث رواده ، كنوع من المساهمة في تكون رؤية تجاه ذلك التاريخ وهذا هو الذي يقف وراء نشرنا لدراسة نقدية تطبيقية عن حافظ ابراهيم وسنتبعها بدراسات لاحقة عن غيره .

● المحرر

في ضوء التمسك بالوقائع دون ازدراء التفكير

حافظ ابراهيم ①

ومرحلة تكون الوعي الوطني والشعري

كنت كلما احاول ان اقترب من شخصية حافظ ابراهيم ووطنياته الشعرية اشعر انني ابتعد عنه وكلما ادرك انني امسك بعض خيوط هذه الشخصية ، التعرف على طبيعة شعره الوطني وابعاده ، اشعر ايضا انه يفلت من يدي وتعود الخيوط تلك لتتداخل ولتتشابك . وليعود الشك بالتالي يعتريني تجاه شعره الوطني ، وتطور وعيه السياسي ومبعث ذلك لا يرجع الى ان شخصية حافظ ابراهيم مبهمة او غامضة .

انما يرجع الى اختلاف الرأي فيه ، وفي شعره هذا الاختلاف وصل الى حد التناقض بين مؤيد مطلق له على انه شاعر الشعب بلا منازع انذاك وبين معارض مطلق لا يستحق ما قيل فيه من اطراء . ولقد عبر عن الموقف الاول الدكتور سامي الدهان في كتيب بعنوان – شاعر الشعب – وعبر عن الموقف الثاني الدكتور عبد الحميد سند الجندي في كتاب بعنوان – حافظ ابراهيم شاعر النيل – ويقف بينهما الدكتور شوقي ضيف في كتابه – دراسات في الشعر العربي المعاصر – مركزا على العرض التاريخي لشعر حافظ ابراهيم والدكتور طه حسين في كتابه – حافظ وشوقي – الذي يبدو احيانا انه يميل لحافظ بعض الشيء .

في ضوء ذلك تساءلت : ماهو السبيل للوصول الى حقيقة حافظ ابراهيم ، والى تكون وعيه الوطني ، السياسي والشعري وهل عبر عن احداث عصره ادبيا وفنيا ؟ ... الاجابة على هذه الاسئلة تفرض منهجا في البحث ينطلق من ان التقريب من حافظ ابراهيم والتعرف عليه بدقة يستدعي :



اولا : الاتصال المباشر به عن طريق ديوانه الشعري

والثاني : الوقوف على العصر وطبيعته ، وبالتالي شخصية حافظ ابراهيم من خلال حياته ونشاته .

ثمة حقيقة كانت لا تفارقني ابدا في دراستي ، وهي انه لابد لنا من الابتعاد عن الاشياء السطحية التي يغرقنا بها اولئك الذين يعتقدون انهم يتمسكون بالوقائع بازدرائهم التفكير ، او التمسك بالتفكير بازدرائهم الوقائع .

ان رفضي لهذين الاتجاهين معا ، حاولت ما امكنني ذلك ان اتمسك بالتفكير دون ازدراء الوقائع وان اتمسك بالوقائع دون ازدراء التفكير . في ضوء هذه الحقيقة – العلاقة المتبادلة بين الوقائع والتفكير – .

اعود لاطرح ثانية : ماذا كانت النتيجة ؟

في اواخر القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين وهي الفترة التي يطلق عليها بدء عصر الاستعمار .. شهد الوطن العربي جملة غزوات استعمارية توجت باحتلال اراضيه وكان هذا الاحتلال الذي اخذ طابعا عسكريا – كما يقول عبد الله العروي – :

– يشكل نقطة الانفصال الحقيقية بين العصر الوسيط والازمنة الحديثة في التاريخ العربي (١) ولقد ادت عملية الاحتلال الى استنفار حركات استقلالية معادية للامبريالية في كل قطر من الاقطار العربية ولقد كانت مصر بالفعل اولى هذه الاقطار ، ففيها انتقلت الحركات الاستقلالية هذه في بعض الحالات الى ثورات مسلحة – كثورة عرابي في مصر عام ١٨٨٢ ، وكانت جماهير الفلاحين قوة المقاومة الجوهرية ، في حين كانت قيادة الحركة في مصر من اصحاب الحرف الحرة والتجار الوطنيين وعناصر متنورة من ابناء اسياد الارض الكبار (٢) .

وبحكم تاثيرات ذلك التحول بجانبيه الاستعماري من جهة ، والتحرري من جهة ثانية استيقظ المثقفون وافاقوا على سر جديد بدأوا في البحث عنه وهو – سر النجاحات الاوروبية – في ضوء اطلاعهم على افكار ومبادئ ومنجزات اوربا وتاقوا الى اللحاق بها ودعوا الى الاقتباس عن انظمتها ، وكسائر الشعوب التي هاجمتها اوروبا فقد بحثوا عن سر النجاحات الاوربية التي رآه الافغاني في العلم العقلاني وفي التقنيات الحديثة . – ان العودة الى الاسلام باعتباره دينا عقلانيا كما يقول الافغاني وعملية تطهيره وتنقيته انما تعرقلها البنى السياسية القديمة المدعمة من قبل الدول الاوروبية والمستفيدة من تصلب هذه البنى وجمودها وعلى هذا فان تطهير الاسلام وتنقيته يتطلب النضال ضد الامبرياليات الاوروبية – ٣ – .

وبالفعل بدات المجابهة تجري بين الشرق والغرب في ميدان الوعي الديني ، لان الشرق لم يعد يجد نفسه مهددا ويلتقط انفاسه الا في هذا الميدان .

وهكذا تجسدت دعوة الاصلاح السياسي الاسلامي في فكر الافغاني ومن بعده محمد عبده – استاذ حافظ ابراهيم ، يقول العقاد – يزور محمد عبده عام ١٩٠٣ هربرت سبنسر الذي يقول له ان الانكليز اخذون في الانحطاط ويساله الامام في اي ميدان ؟ .

يجيب سبنسر : في ميدان الفضيلة والاخلاق وذلك بسبب الافكار المادية المتقدمة باستمرار والتي سبق لها ان افسدت اللاتين والتي اخذت تسود الان وستسود بالتالي جميع شعوب اوروبا – ٤ – .

ماذا نكتشف من ذلك ؟

اضافة لعملية البحث عن سر النجاح وقع الفكر العربي في الازدواجية فهو فكر ديني عند تحليل المجتمع لكن هذا الفكر يغدو ليبراليا حين ينتقد الغرب هذه الازدواجية او بتعبير افضل كما يقول العروي هذا الاستناد الى تقييم مزدوج هو الذي حكم حالات الوعي لدى كل مرحلة من مراحل التفاعل والنفاذ المتبادل بين الشرق والغرب –

في الوقت الذي داست فيه اقدام – ٥ – الانكليز ثرى الوطن شب حافظ ابراهيم لاسرة متوسطة او دون متوسطة في احدى قرى اسيوط على النيل ويظنه الدكتور الدهان ولادته في ١٨٧٢ اي قبل عشر سنوات من بدء الاحتلال الانكليزي لمصر اما الدكتور الجندي فيقول ان ولادته غير معروفة لكنه مات عن عمر يناهز الستين عاما في ٢١ يوليو – تموز – ١٩٣٢ توفي ابوه وهو لا يزال في الرابعة من عمره فكفله خاله وارسل به الى الكتاب ثم الى المدرسة ولم يظهر التلميذ نبوغا فضاق به حاله الذي انتقل الى طنطا مهندسا للتنظيم وعمل حافظ هناك في مكاتب بعض المحامين ثم التحق بالمدرسة الحربية وتخرج منها سنة ١٨٩١ واشتغل ملازما في وزارة الحربية ونقل الى الوزارة الداخلية ثم رجع الى الحربية وضم الى الحملة الاخيرة الى السودان وكانت بقيادة اللورد كتشنر عام ١٨٩٦ ثم احيل الى الاستيداع في سنة ١٩٠٠ ، لم طلب احالته الى المعاش في سنة ١٩٠٣ فاجيب الى طلبه ، عاد الى الوظيفة رئيسا للقسم الادبي بدار الكتب المصرية عام ١٩١١ وبقي فيها الى سنة ١٩٣٢ . وبعد خمسة اشهر اجل جسمه وفارق الحياة تاركا وراءه :

١ – ديوانه الشعري الذي طبع ثلاث مرات ، اشرف على الاخيرة – الثالثة – المرحوم احمد امين وفيه خمسة الاف بيت اكثره في المدائح وفي السياسة والمراثي الوطنية .

٢ – ترجمته لرواية البؤساء لفيكتور هيجو .

٣ – ليالي سطيح الذي حذا فيه حذو محمد المويلحي في كتابه حديث عيسى بن هشام .

٤ – وكتيب في التربية الاولية .

٥ – الموجز في علم الاقتصاد بالاشتراك مع خليل مطران وبتكليف من وزير المعارف احمد حشمت .

● احمد عيوش



● اشارات :

١ – الايديولوجية العربية المعاصرة – عبد الله العروي دار الحقيقة – بيروت – ص ٥٩ الطبعة الاولى ١٩٧٠ .

٢ – الوحدة العربية في تطورها التاريخي – اميل توما دار الحقيقة – بيروت ص ١٣١ .

٣ – الماركسية والقومية العربية . مكسيم رودنسون دار الحقية – بيروت ص ١٠٧ .

٤ – محمد عبده – عباس محمود العقاد ص ٢٦٢ .

٥ – دراسات في الشعر العربي المعاصر – د . شوقي ضيف دار المعارف – القاهرة .

٦ – شاعر الشعب – الدكتور سامي الدهان .

٧ – الفن ومذاهبه في الشعر العربي . د . شوقي ضيف ص ٥١٤ – طبعة تاسعة دار المعارف القاهرة .

● كتب

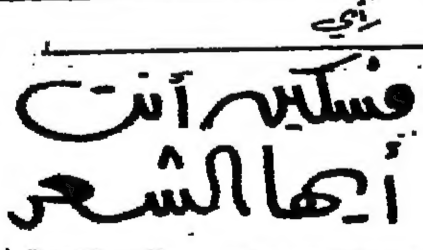
كتاب

النزوحات الكبرى في أدبنا الحديث

ما اثر النزوحات الكبرى في ادبنا الحديث والى اي مدى وصلت في صوغ كيان هذا الادب ؟ على هذا السؤال يجيب الكاتب حنا عبود في كتابه « النزوحات الكبرى ومعالم الادب العربي بعد الحرب العالمية الثانية » الكتاب الذي صدر عن اتحاد الكتاب العرب ، وتضمن مجموعة من الدراسات ، تاخذ خصائص النزوح وما يمثل من ماساة موضوعا لها ، حيث يتناول الكاتب النزوح من لواء اسكندرون وتواقته مع النزوح الفلسطيني ، حيث دفع هذا الوضع الى الانعطاف الخطير في تاريخ الفكر القومي في بلاد الشام ، الامر الذي دفع الارسوزي الى وضع معالم الفكرة القومية بصورة عصرية ولكنها لم تاخذ طابع التيار الادبي في حين احدثت نزوحات مابعد الحرب العالمية الثانية منعطفات حقيقية في ميدان الادب ، بينما يظهر النزوح الفلسطيني من المحاور الاساسية في الادب الحديث بحيث طغى على ماقبله واخمد دويه كل النغمات الاخرى واصبح الادب القومي ادبا فلسطينيا ويتناوله الكاتب من خلال بعده التاريخي والاجتماعي والسياسي والديني والحضاري ليخرج بمردود مفاده ان الادب الفلسطيني لم يستطع خلق رؤيا سياسية واحدة في الادب كما لم يستطع تكوين رؤيا فكرية فقد ظل الانفعال سائدا ومسيطرا ، ويبدو

ان الاستنتاجات التي وضعها الكاتب اخذت شكلا ليس دقيقا بالشكل المطلوب ، ليعود لدراسة النزوح الريفي مقارنا بين النزوح الريفي العربي والنزوح الريفي في أوروبا ، حيث يرى في النزوح الريفي العربي نزوحا لم يؤد الى زيادة فعالية الطبقة العاملة نظرا لضعف الصناعة وعزالها ثم يعود الكاتب الى فرز مجموعة من الاصوات . فهو يرى لصوت الريفي ، والصوت الحضاري والصوت الرافض والصوت البدوي وينهي كتابه بدراسة النزوح الحزيراني ، حيث احدث صدعا اليما في الادب الذي وقف على النعيض ويظهر في دراسة لطبيعة القصيدة مابعد الحزيرانية وهمومها . يقع الكتاب في ٨٧ صفحة من القطع المتوسط .

● رأي



فسكت أنت أيها الشعر



الذي التحدث في حياة الوطن ، عندما يفقد مفكرا او اديبا او شاعرا .

ويصبح الامر اشد وطاة حين يتحول الفكر والادب والشعر الى مومياء محنطة على صفحات الكتب ، لا نجد من يقف امامها ليسؤدي حتى صلاة الغائب .

عندما يصبح كل شيء ممكن في غياب الكلمة . وتصبح الكلمة هي الواقع المستحيل فهذا يعني الشيء الكثير .

ان يعيش الشاعر غريبا في حياته فهذا امر – على قساوته – قد يدخل في نطاق الممكن ، اذ لا يجد جهة واحدة تتبنى نتاجه الشعري ، بالرغم من ان حضوره الشعري قد ملأ الوطن العربي ، فهذا يمكن ان يدخل في باب التاويلات والتخمينات . اما ان يعامل بعد مماته بالقسى مما عومل به اثناء حياته ، فهذا والله فوق الطاقة وفوق الاحتمال . شاعرنا الراحل محمد الحريري ، هكذا كان في حياته . عاش غريبا لم يجد من الرعاية والاهتمام ربع ما تتلقاه [illegible] الدرجة العاشرة ان لم يكن اقل . محمد الحريري الذي يحمل اجازة في الادب العربي ، ودبلوما في التاهيل التربوي ، بالاضافة الى كونه احد اهم الشعراء العرب المعاصر ، لم يكن طفيليا على الحياة . لقد امضى اكثر من ربع قرن في تدريس اللغة العربية ، وقدم [illegible] جهده وصحته الكثير ، حتى ان الدم [illegible] لقاء القائه احد الدروس امام طلابه [illegible] التربية لنقله من التدريس الى [illegible] يموت الحريري ، ويلتفت الى [illegible] الا اثنين من اعضاء اتحاد الكتاب العرب [illegible] بعيد اثرا لوزارة الثقافة لا من كبار موظفيها ولا [illegible] صغارهم . والادهى في الامر ان وزارة التربية التي [illegible] في خدمتها جل حياته ، لم يكن لها اي اثر لا من قريب ولا من بعيد . بل انها لم تتكلف [illegible] واحدة لحمل باقة تحمل اسم [illegible] ممثلين لوزارة التربية لمرافقة موكب التشييع [illegible] حماه .. ولاعني الى مثواه حرستا . بينما [illegible] قادر – تتواجد في نفس الوقت اكثر من [illegible] لنقل المدعوين الى حفلة سمر من اجل [illegible] محمد الحريري حتى يهتمون به . انه لا يساوي [illegible] جناح فسرح مع زجاجة بيرة ، يجلسون [illegible] سهل الزبداني حيث الظل والماء والشكل الحسن [illegible]

● احمد يونس

«الشـرقيـة»

مجلة رخيصة تنفث سمومها بخبث

سبق وان نشرنا الموضوع الاول من سلسلة الموضوعات التي تتناول فيها المجلات الرديئة التي تدخل الاسواق وتجد طريقها بسهولة الى القارىء ، معتمدة على نوعية معينة من المواد التافهة وكنا قد اشرنا الى مجلة الشرقية بهدف فضحها وفضح كل المشاركين فيها ، علما باننا نقدر بعض كتابها ونحترمهم رغم اختلاف وجهات نظرنا معهم ، ونستغرب كثيرا كيف انهم يقودون عملية خروج هذه المجلة ووصولها الى الناس .

الشرقية لماذا ؟!

جملة اعتبارات دفعتني الى اختيار مجلة الشرقية مادة ونموذجا للحديث عن المجلات الرخيصة في توجهها ، والتي لاتقدم الا من فئة محدودة – الميسورون – من الناس ، نحن بالاصل نقف ضد طريقة تفكيرهم ، ومن هذه الاعتبارات العديدة يمكنني ان اذكر :

ا – هذه المجلة تتقدم من قرائها – هي تدعي انها للنساء – بحلة جميلة ، وبورق صقيل ، يندر ان تستطيع مجلة عربية ان تقدم نفسها بمثله وهذا يتيح لها الانتشار الاوسع مما لو كانت بغير هذه الحلة .

ب – استطاعت هذه المجلة ، ومن طريق الدفع المجزي ، او الصداقات – الحميمة – استقطاب عدد من الاسماء التي عرفناها جادة من خلال كتابات اقل مايقال فيها تساؤل هل من المعقول ان يصل هؤلاء الذي احترمنا كتاباتهم – صلاح حافظ مثلا – الى الكتابة عن البناطيل والكلاب والنسانيس ؟

ج – تهتم هذه المجلة بجوانب من العسير على المرأة العاملة ، ان تجد لنفسها فرصة الاهتمام بمثلها .

د – سطحية معالجة الموضوعات التي تقدمها المجلة على انها تشكل جزءا كبيرا من اهتمامات المرأة .

هـ – من حيث تدري او لاتدري فان المجلة تدعو الى افكار ليست سليمة في الاصل ، وتفهم علاقة الرجل بالمرأة ، ومايجب ان تكون عليه ، فهما خاطئا ، لايعتمد على المنطق ولايحمل اي قيمة معاصرة وتقدمية .

و – استغرب كيف تسمي المجلة نفسها – الشرقية – ، ولاتسمي نفسها – العربية – ، خاصة وان عنوانها الحالي ، قد طواه الزمن منذ ان انتهت اقطارنا العربية المتفرقة – اسفا اقول هذه الحقيقة – من آخر جندي عثماني غادر وطننا العربي الكبير .

ز – تقديم الثقافة الغربية ، وكل مايتعلق بحياة الغرب الارستقراطي باهتمام ، وبانشداه وبمطلة ماهو عربي بطريقة التبني ، التي نسيتها الصحافة الحقيقية .

لعل هذه الدوافع مجتمعة حدت بي للحديث عن هذه المجلة وكشف اساليب وصولها للناس بمادة رخيصة وغير ذات فائدة ، من خلال قراءة بعض نماذج موادها المنشورة في العددين الاخيرين (اب سايلول) ومن ثم وضع وجهة نظرنا النهائية بهذه المجلة ، وبما يجب ان نتعامل به .

نظـرات سريعة

نماذج عشوائية سنختارها من العددين ، وهي تطمح الى عرض بعض ماتطرحه هذه المجلة الذكية كنموذج لكل مالمسته وتقدمه وسوف تقدمه .

● صلاح حافظ الكاتب الذي احترمناه كثيرا ، حيث يكتب عن الحيوان الذي بكت له زوجته يوم غادرهم لانه كان يسليها ، خاصة وانه قد دفع مبالغ باهظة ثمنا له .. ياله من تراجع وسخف ان يصل هذا الكاتب الذي احترمناه الى هذه النتيجة .

● ان تقوم الصحافة بتقديم دراسات عن الماس ، وعن اهميته التاريخية والاقتصادية والسياسية امر مبرر بل ويمكن ان يتصدر احاديث الصحافة في كل انحاء العالم ، خاصة فيمايتعلق بالبورصة العالمية ومايتبعها من مشاكل ، اما ان يكون الماس موضوعا ذا اهمية واهتمام من باب تقديم النصائح للمشترين كي يعرفوا كيفية التمييز بين ماهو اصيل وماهو مزيف من الماس ، فهذا امر لايفيد منه الا عدد ضئيل من الناس ، يمكننا ان نتجاهله خاصة وان نسبة كبيرة من الناس لاتعرف من الماس الا الاسم ونسبة ، اخرى يتملكها ، لاتعرف ماهو الماس ، ولم تره الا في الصورة ولا في الواقع .



● تحاول المجلة تقديم بعض الوجوه النسائية العاملة ، من خلال تضخيمها ، ومنحها فرصة الظهور وبالتالي الانتشار وهي دون المستوى المطلوب غالبا ، فهي في عدديها الاخيرين ركزت على ممثلة ناشئة اسمها – اثار عبد الحكيم – وقدمتها على انها الحدث المنتظر وهي التي لم تشد انتباه النقاد كثيرا .

● مسالة الازياء والموضة وما يتبعها ، كلها عدا عن انها من اهتمامات فئة ضئيلة من الناس فانها تحمل دعاية واعلانا لماركات غربية لايمكن لاي رجل او امرأة ان يصل الى حد شرائها ، لانها تباع باسعار خيالية بالنسبة لنسبة كبيرة من سكان هذا الوطن .

● تقدم – على طريقة مثيلاتها – اخبار المجتمع الراقي ، وهي اخبار لاتغير من الامر شيئا ، خاصة اخبار المرأة ففي زاوية – اخبارهن – في كل مكان – نقرأ :

– الانسة منى حماد .. لبنانية قررت ان تقضي صيف هذا العام في اوروبا وبالجلابية .

– الانسة دنيس كارلن ..مصرية تعيش في كاليفورنيا والجلابية من مصر .

– الانسة منى قابيل ، كريمة السيد يحي قابيل الوزير المفوض ومعها ابن خالتها السباح الشاب اسامة ثابت .

فعلا .. لما اخبار هذه الاخبار اين هي من اخبار نسائنا وبطولاتهن في الارض المحتلة ؟ . اين هي من اخبار نساء وطننا في تنظيماتهن وهن يناضلن من اجل بناء وطن قوي ومنيع ؟

اخيرا .. وماذا بعد

هذه بعض ملاحظاتي على مجلة – الشرقية – التي اعتبرها اذكى مثيلاتها في عملية وصولها الى الناس ، وتحقيق هدفها في تشويه انساننا ، وخاصة المرأة وفي خلق انسان تريده انيظل في اسار الاحلام ليس الا .

انها ملاحظات نعرف سلفا انها ستمر مرور الكرام ، دون ان تلفت انتباه من بايديهم امر منع محاربة مثل هذه المجلات التي تبشتمونها وتحارب بذكاء ، لاننا على ثقة بانهم غير قادرين على كشف ماهو معاد ان لم يكن مكشوفا بالاصل .

● عمـار مصارع

فن

الصوت والصدى

الصوت والصدى عملان نحتيان للفنان عاصم الباشا .. يحاول النحات ان يعبر عن هاجسه بواقعية متطورة .. وبلغة نحتية ذات تقنيات متعددة كالبرونز والنحاس والالمنيوم والقصدير والتنك والجبص .. الخ !! فهو لم يقف عند الشكل الخارجي للاشخاص بل عبر عما في داخلها .. من مآسي ومعاناة واعتمد الحركة كقيمة تعبيرية . اضافة الى الملمس النحتي الخشن الذي اعطى ما يريد قوله عن هذا الانسان .

الصوت والصدى صرخة قوية من اعماق الانسان للتعبير عن واقعه ومعاناته .

احمد عاري

يوميات الثقافة

حوادث دمشق اليومية

عندما كنت طالبا اعد الدبلوم العليا في تاريخ العرب الحديث والمعاصر كان الدكتور عبد الكريم رافق قد اشار عدة مرات لكتاب الشيخ – احمد البديري الحلاق – حوادث دمشق اليومية ، وبين اهميته في معرفة وفهم شيء عن الحياة اليومية للشعب في مدينة دمشق اثناء فترة من فترات الحكم العثماني .

لان الكتب التاريخية غالبا مالا تشير الى تلك الحياة انما تؤرخ للسلاطين والولاة والاعمال العسكرية والادارية . ومنذ ذلك الحين لم اجد كتاب البديري في المكتبات مع انه طبع عام ١٩٥٩ حتى يوم امس فعلى مايبدو انه طبع مرة اخرى وطرح في الاسواق منذ فترة قريبة .

● ومن الاسباب التي تجعل للكتاب اهمية تاريخية كونه يعطي صورا عن قطاعات من الحياة في دمشق وفي اواخر القرن الثامن عشر تلك الصور التي تكاد لاتختلف في خطوطها العريضة عن صور الحياة في المدن والحواضر العربية الاخرى .

● ويذكر – محقق – الكتاب الدكتور احمد عزت عبد الكريم في مقدمته :

– ان البديري لم يقصد ان يدون تاريخا لبلده ، فمثل هذا العمل فوق ماتتحمل طاقة الرجل الثقافية ولكنه شهد احداثا انفعل بها ، فانكب على اوراقه يسجل ماشهد وما سمع يوما بعد يوم .

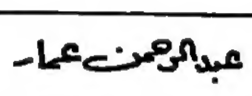
● والبديري كان حلاقا يتحدث مع ، ويسمع من زبائنه المنتمين لعدة طبقات وفئات اجتماعية ، وعلى مايبدو انه كانت له معارف وصلات ببعض العلماء والادباء والشعراء ورجال الدين في عصره ، ويبدو انه تلقى ثقافة دينية صوفية ، جعلته غيورا على مكارم الاخلاق مبجلا للعلماء .. ونراه في كتابه حريصا على تسجيل ارتفاع اسعار المواد التموينية والغذائية في فترات متعددة وعلى تسجيل – المظاهرات – التي كان يقوم بها العامة في دمشق للشكوى في الغلاء .

● وبالاختصار يعطي كتاب البديري معالم من صورة عامة للعصر الذي عاش فيه المؤلف – القرن ١٨ وهي صورة تنطبق على دمشق ، كما تنطبق على حلب والقاهرة ، وبغداد وغيرها من الحواضر العربية ، لان النظم الاساسية للحكم الاستعماري العثماني في البلاد العربية ، كانت واحدة ومتشابهة ، ولان الاوضاع العامة لمجتمعات تلك المدن كانت متشابهة ايضا .

● كنعان فهد

كاتب وذكريات

بيت الشعر الأول الذي لم أعد أذكره



في احايين كثيرة ، تتحرك الذاكرة وتهاجر كطيور النوارس صوب ازمنة مضت وانتهت ، ولن تعود اطلاقا كما كانت حية ، نابضة بالحركة والحيوية ، لان الازمنة تلك ، بما كانت تحمله من ملامح حياتية مختلفة ، اصبحت داخل الذات صورا هامدة ، ساكنه ، متراكمة مضى على بعضها النسيان ، وبقي بعضها الاخر محتفظا بملامحه ومعانيه سواء في وجهه المتدثر بالفرح والامان او في وجهه الاخر المحتقن بالتعب والحزن ، وماأكثر الفرح والحزن في حياة الانسان ، وماأكثر الاوقات التي تصبح فيها الامور مبهمة باهتة فلاندرك اونقدر على التمييز بين ماهو مفرح ، وبين ماهو محزن .

شأني ، كما شأن الاخرين ، كنت في مرحلة الشباب الاولى ، اعود بالذاكرة ، اوتعود بي الذاكرة لاتيهم الى المرحلة البدائية من حياتي ... مرحلة الطفولة ، فارى نفسي طفلا لم يتناسق بعد سيره وتحركاته ، وانا اتكور في حجر جدي في الامسي الشتائية ، كجرو صغير ، صامت اتطلع وجه ذلك العجوز ثم احدق مليا بذلك الرأس الاصلع تماما ، وكأن الايام اصرت على ان تطرد اخر شعرة بيضاء منه . ثم اصغي الى حكاياته وأنام ، في ذاكرتي لم ازل ابصر ذلك الطفل وهو يبكي لاتفه الاسباب ، ثم يحول وجهه في لحظة او لحظتين الى كتلة من المرح والضحك والصخب انه يبكي نعم ، ولكنه بالتاكيد لايعرف معنى للحزن ولاشكلا ليغض او كراهية ، انه يتعامل مع الصدق بعفويه مطلقه ، دون ان يدرك ماهي ماهية الكذب او النفاق ، ودون ان يتقن بعض العبارات والمفردات السلوكيه والتي قد يكون التعامل بها مرتكزا للانطلاق من فصيلة الانسانية الى فصيلة اخرى اكثر تطورا باتجاه معاكس ، انه ببساطه طفل يتعامل مع الاشياء والموجودات بوضوح تام .

مرة ، احسست ان في داخلي شيئا ما ، لم أدرك معناه فجلست في غرفتي واحضرت قلما وورقه ، ثم بدات المعاناة الطويلة والحادة . في اليوم الاول كتبت الكلمة الاولى متوافقة مع التفعيلة والوزن وورائها حرف من حروف الجر وفي اليوم التالي ذهبت الى صفاف العاصي ، حيث الطبيعة – الخلابة – والالهام !! فكان الشطر الاول منتهيا ، ولكنه يحتاج الى تعديل وتنقيح ، فوزنه غير مستقيم ، باختصار شديد فالحكاية طويلة بقيت اسبوعا بالتمام والكمال ، حتى استطعت نظم بيت من الشعر مستقيم الوزن ، ولاادري اذا كان مستقيم المعنى ام لا . حينذاك ابتسمت الدنيا واحتضنتها ولم اترك احدا من اصدقائي او معارفي ان يفلت من شرك كنت دائما القي على مسامعهم البيت الشعري – الملحمة ، ومن يومها كان علي ان ابدل الكثير من تصرفاتي وحياتي وفكرت جديا في شراء غليون محترم ورخيص الثمن ، ثم بدات ارسم تصورا دقيقا في خيالي عن كيفية وضعه على طرف فمي وازداد بهدوء ومهابة ، وكذلك الوي شعري وانا اكلم الحاضرين والمعجبين ولم لا ؟ فهل غيري، ممن كنت اسمع بهم واشاهد صورهم على صفحات الجرائد احسن مني ؟ وقلت لنفسي : ماحدا احسن من حدا ياولد – .

هذا هو الدليل القاطع على شاعريتي في ذلك الزمان فهل صدقتموني ..؟! ولكن اطمئنوني فانا بصريح العباره لن اقدم لكم الدليل الاهم ، وهو ذلك البيت الشعري – الملحمة لانني نسيته تماما ، ولااسف على ذلك . ونسيت معه التفكير بشراء غليون محترم وغير ذلك من الاجراءات الضرورية والهامة جدا .. جدا انذاك لان الواقع الذي عايشته عبر الايام والسنين ، كان صريحا واقوى من كل تلك الامور الهجينة على بدني .

تسالي وخدمات

اعداد : مأمون صنوبجي

● ابتسامة

قال الطبيب للمريض –

● ابتسم ، فالابتسامة خير دواء في العالم ، فقال المريض :

●● ولكن يادكتور ، ابتسامتي لاحدى الفتيات هي التي اوصلتني الى هنا .

اقوال ضاحكة

● السؤال المحرج الآن :

كيف كانوا يبيعون الصابون ومعجون الاسنان ومستحضرات التجميل والسيارات قبل ايام التلفزيون ؟

● تفضل النساء مشاهدة النساء الاخريات على التلفزيون وهي الطريقة الوحيدة التي تستطيع فيها المرأة ان تنتقد وجه امرأة اخرى وقوامها دون ان تشتبكا بشد الشعر .

حظك اليوم

على مايرام . الصحة : جيدة . الطعام : لحمة مع الرز . اللباس : ازرق . رقم الحظ : ٨ الزيارات متعبة هذا المساء :

خصوصيات : اذكر ان الماء الجاري الذي تضع يدك الان على مكان منه هو نهاية الوصول واول الرحيل وذلك هو الزمن الحاضر ..

الهواتف الاضطرارية

الاسعاف ٩٠ — الاطفاء ٩١

شرطة النجدة ٩٢ — شرطة النجدة العسكرية ٩٤٧

مطار دمشق الدولي ٤٥٥٥٠١٠ — شكايات التموين ٢٢٥٩٩٠

اذاعة

البرنامج العام :

● الثامنة صباحا مشوار . التاسعة والنصف ذكريات اذاعية . العاشرة واربع نادي المستمعين . الواحدة والنصف افلام واعدة . الثانية اغاني مختارة .

● الرابعة في دوحة الشعر . الخامسة والنصف من الذاكرة ، الثامنة والربع مطرب وجمهور الثانية عشرة والربع قصص الانبياء .

صوت الشعب :

لمحبي الاغاني :

● السادسة والنصف وخمس دقائق ملحم بركات وجورجيت صايغ .

● السابعة وخمس دقائق : طروب يالقاند المسيرة . قبل البث المباشر بخمس دقائق اسمهان : الورد .

الكلمة الضائعة

سعدون – دمام – اردف – ماري – سيدتي سميرة – سالم – حر – هدب – ود – رمى سمرقند .

يمكن استعمال الحرف الاول اكثر من مرة .

● اشطب الكلمات اعلاه في كافة الاتجاهات .

ن	و	د	ع	س	ا
د	ث	ق	ر	م	س
م	ب	ب	ا	ى	ا
ا	م	ر	د	ر	ل
م	ي	ت	د	ه	م
ق	ي	ق	و	ر	ر

● الكلمة الضائعة : في البحر

كلمة الامس : القطار

الكلمات المتقاطعة

	7	6	5	4	3	2	1
1							
2			■				
3			■				
4				■			
5					■		
6	■					■	
7	■	■	■				

افقيا :

١ قطر عربي ٢ – سيف – حرف عطف معكوسة ٣ – اسلحة قديمة –اجاب ٤ – نهار – احد انواع النقل ٥ – يسكن فيه الدجاج – ابي – ٦ – شاهد (معكوسة) ٧ –غياب

عموديا :

١ – احدى القارات ٢ –فاكهة ٣ – جدها في (سماء صافية) يجدف بالاجنبية ٤ – عكسها عكس مر – من الخضار ٥ – تجول ٦ – احدى القارات ٧ – الاسم الاول لممثلة مصرية .

هكذا في الأصل

الوحدة.. وصياغة المجتمع التقدمي والاشتراكي

لا انتصار بغير الوحدة ، ولانضال قومي بدون الوحدة . انها نزوع الى المستقبل ، وانتماء للغد الاتي ، وهو غـــد التحرر والتقدم والاشتراكية . الوحدة ليست وليدة رغبـات ذاتية ، بقدر ماهي فعل موضوعي في الواقع الراهن ، ونتيجة ظروف عديدة تفرضها معطيات الحاضر ومايكشفه من متطلبات وصيغ عمل ، وافعال ثورية .

ثورة الفاتح من ايلول في عيدها الحادي عشر تجـدد قدراتها الوحدوية ، وتعبر عن توجهاتها النضالية بدعوتهـا لوحدة اندماجية مع سورية . هـذه المبـادرة ، وبالتالـي الاستجابة اليها من قبل سورية الثورة تعنيان اول ماتعنيان أن الحماس الى الوحدة لم يفتر ، ولن يفتر ، وتعنيان ايضا ان الوحدة ماتزال هي الطريق الاصح لصب كل القـدرات ، وشحذها باتجاه ماهو مطلوب ، وباتجاه ماينبغي الا يكـون .

ان دعوة الرئيس الليبي معمر القذافي الى الوحدة مع سورية ، هي دعوة بالاساس الى لقاء ثوري لا يجمع ثورة الفاتح من ايلول بثورة الثامن من اذار فحسب ، وانما يؤكد ذلـك الامتداد الطبيعي للثورتين بثـورة يوليو ١٩٥٢ والتي يقودها الرئيس الخالد جمال عبد الناصر .

الوحدة ثورة ، بقدر ماهي استجابة لمتطلبات الحاضر ، وظروف معركة التحدي التي تخوضها الامة العربية ضـد الاقليميين والاستعماريـين والرجعيين . بالوحدة يبني الانسـان العربي مجتمعه الديمقراطي التقدمي وبالوحدة يصنع هذا الانسان مستقبله ، باتجاه صياغة مصيره الصياغـة التقدمية الاشتراكية .

لقد حاولت الولايات المتحدة ، على امتداد فترات التاريخ العربي ان تجهض اية تجربة وحدوية ، لانها كانت ترى في كل تجربة ضربـة تسددها جماهيرنا ضد نفوذها الاستعماري والامبريالي.هكذا فعلت معتجربة الوحدة عام ١٩٥٨ ، وهكـذا فعلـت التجربة الوحدوية عام ٦٣ ، وهكذا فعلت مع التجارب الوحدوية اللاحقةفي اعوام السبعينات . الا انجماهيرنا ماتزال مصممة على خوض كل تجربةترى فيها املها الوحدوي ، وتطلعاتها القومية التقدمية ، ولن تستطيــع القوى الامبريالية ان تنال من هـذا الامل ، وتلك التطلعات .

وعندما تعبر الجماهير عادة من اصالتها ، فانها تمتلك بذلك وعيها النضالي ، وتحوله الى قـــوة مادية لاتقهر . واصالة الشعب تنبـع عادة من قدرته على صياغة هدفـــه الاساسي . وليس من هدف سوى الوحدة في مرحلة اختلطت فيهـــاالاوراق ، والحسابات ، وتنوعـت مصادر التآمر وتعددت الـــوان هـذاالتآمر . بالوحدة تنتقل جماهيرنا الى الصف النضالي المتقدم ، والى خندق الفعل الثوري ، وهي بذلك تحـدد عمليا من يناصبها العداء ، ومـــن يدافع عنها ويدافع ضد الاعداء .

بالوحدة تحقق جماهيرنا ايضا الفرز الوطني والطبيعي والقومي المطلوب في معركة المواجهة والتي لاتقتصر على اطار دون اخر ، وانما هي معركـة شاملة متعـددة المستويـات والصعد اقتصاديا واجتماعيـا وسياسيا وعسـكرياً .

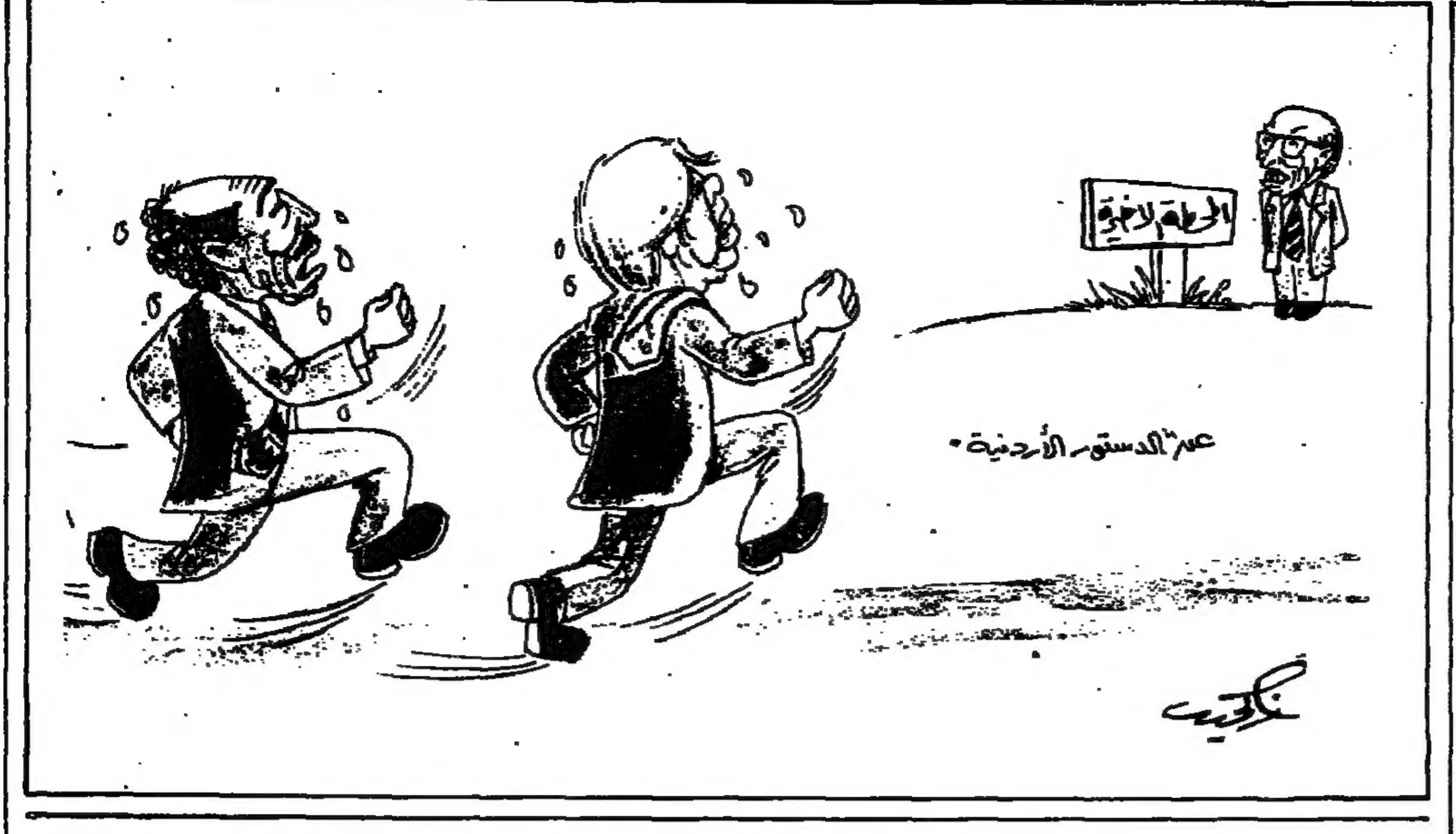
● احمد صوان

التسوية الامريكية امام المعادلة الناقصة!

الكرنفال السياسي والدبلوماسي ، الذي تشهدهمنطقة الشرق الاوسط في هذه الايام ، يشبه الى حد كبير الطاحونة التي تدور فوق المـاء ولكن من دون ان تزود بالاوعيــة اللازمة لتخزيـن الطاقة في جوفها . وهذا الوضع لايحمل صيغة المبالغة في اي شيء ، لان المراقب يستطيع ان يضع يده مباشرة فوق الجرح الذي يغوص في اعماق الازمــة واوصالها العامة .

فالبعض يتحدث عن ضرورة وقوع ((صدمة عسكرية)) في المنطقة ، وذلك حتى تستفيق كل الاطراف من حالـــة السبات المفتعل الذي تعيش به . والبعض الاخر يـرى بان الشرق الاوسط لم يعد بحاجة الى اية تعقيدات جديدة لان فيه من الغموض والاختلاط ما يرفعه مباشرة الى مستوى ((الاحجية)) السياسية .

والفرق بين هذين التصورين هوّ امر نظري في كل شيء . فازمـة المنطقة التي تتعرض الان للتصفية الجسدية من الداخل والخارج على حد سواء ، يراد لها ان تظل في هذا الوضع حتى نهايـة الانتخابــات الامريكية القادمة وهذا ما اشار اليهالرئيس كارتر نفسه عندما اعلن قبل يومين فقط بان الموقف في المنطقة لن يتحرك بصورة فعالة الا بعـد شهر تشرين الثاني القادم . ويفهم من خلال هذا الاعلان الواضح والصريح ، بان الولايات المتحدة قد وضعت الازمة في ((ثلاجة)) الانتخابات الخاصة بها ، وقررت ان تمنع حدوث تطورات ((دراماتيكية)) حتى الخريــف القادم . ولكن هذا القرار الامريكي هو ناقص تماما ، لانـه يمثل الطرف الاول في الصراع ويتجاهل كلية ارادة الطرف الثانيالذي يستطيع انيقلب هذه المعادلة عندما يصل الى مرحلة جديدة في عملية التصدي ((لحرب التسوية)) في الشرق الاوسط . والوصف الذي اطلقته صحيفـــة ((لوفيغارو)) ، الفرنسية على جولة المبعوث الامريكي الاخيرة فـي المنطقة ، يعبر تماما عن الخطأ الكبير الذي اصاب حسابات الولايـات المتحدة حاليا فهي تصف هذه الجولة ((بالمهمة المستحيلة)) وذلك على الرغم من الاتفاق المبدئي الذي تم بين كارتر والسادات وبيغن لاستئناف مفاوضات الحكم الاداري ــ الذاتي خلال هذه الفترة . فهذا الاتفـاق لا يقدم الموقف ولا يؤخره ، لان الواضح حتى الان ان الفصل الاخيــر من رواية ((كمب ديفيد))مازال يسيح فوق الورق ، وذلك بصرف النظر عـن الاشكالات المرافقة له باستمرار . والادارة الامريكية عندما تقــرر تعزيز وجودها العسكري في منطقة الخليج العربي ، فانها تفعل ذلـك ، لاعتقادها الجازم بان الشرق الاوسط يمكن ان يفلت من قبضتها خـلال المرحلة القادمة وهذا الاعتقـاد اشارت اليه صحيفة ((واشنطنبوست)) الامريكية عندما اعتبرت ((الكونغرس الامريكي اول عقبة في وجه قوة التدخل السريع)) . فهذا الانتقاد معناه ببساطة، ان الولايات المتحدة تمارس الان دبلوماسية الخطوة ــ خطوة في هذا المجال ، وذلك حتـــى تمكن من فرض ((الامر الواقع)) على كل الاطراف ، وهي تبحث عـــن تطورات جديدة في استراتيجيتها النووية، لتقوم بحركة التفــاف تكتيكي على مجمل الاوضاع السائدة في الشرق الاوسط كما تقول مجلة ((لوبوان)) الفرنسية . وهذا المشهد يفسر الى حد كبير مغزى الكرنفال السياسي الذي تشهده المنطقة حاليا . فهو انعكاس دقيق لجملة مـــن المواقف المتداخلة مع بعضها بعضا والقائمة اصلا على حسابات ((كرتونية)) اذا صح التعبير . فالقوي في الشرق الاوسط هو الذي يحاول انيخرج نفسه من وسط العاصفة والضعيف هو الذي يرقص على براكين الازمة المتفجرة ظنا منه ان ليل المنطقة سيطول حتى النهاية . والمفارقة في هـذا التقاطع تعبر عن نفسها من خلال عملية البحث عن رصيد اضافي لكيفية اخضاع الشرق الاوسط برمته لارادة القوى الخارجية والسؤال الـذي طرحته مجلة ((لونوفيل او بزرفاتير)) الفرنسية حول امكانية فوز رونالد ريغان في المعركة الانتخابية ، موجه اصلا الى اطراف الازمة في المنطقة .



المواجهة الصعبة والمنطق الصوري في الشرق الأوسط مفارقة ذاتية لتبرير العجز الدائم في مواجهة العدوان

المواجهة الصعبـة والمنطق الصوري في الشرق الاوسـط احسن وصف يمكن اطلاقه على الوضع في الشرق الاوسط هو القول : ان المنطقة اشبـه ــ بالسيرك ــ الذي يتحرك في جميع الاتجاهات ولكن من دون ان يبتعد كثيرا عـن المكـان المنصـوب فيـه . فـالعرب يتصرفون على اساس انهم ــ ابطال ــ الاحداث التي تجري من حولهم وذلك في نفس الوقت الـــذي يظهرون فيـه اقصى درجات العجز والتفكك العام . واسرائيل تحرك هذه الاحداث بالشكل الذي تريده لدرجـــة يمكن معها التاكيد بـأن مناحيم بيغن يلعب اكثر من دور مزدوج في الشرق الاوسط والرئيـس السادات الذي يدعو الـى ــ التسلح ــ بالسياسة الهادئــة وذلك عشـية موافقته عـلى زيارة اسحق نافون الى القاهرة يشبه في هذا الوضع الساحر الذي ينقلب عليه السحر بدون مقدمـات .

— المرحلة الجديدة —

وفوق هذا وذاك فان المنطقة تقترب الان من مرحلة جديدة سواء كان ذلك على مستوى ــ المبادرات ــ المطروحة من قبل هذا الطرف الدولي او ذاك او على مستوى المواجهة المفتوحة بين كل الفرقاء والنقطة البارزة في هـذه المرحلة هي ــ الدوران في حلقة مفرغة ــ اذا صح التعبير . فاسرائيل تدمر جنوب لبنان وتحرق الضفة الغربيـة المحتلة وتهود القدس تحت سمع العرب وبصرهم وكان هذه الاجراءات لاتهم لا من قريب ولامن بعيـد .

والولايات المتحدة الامريكية تقوم بدورها ــ بصب الزيت فوق النار ــ لانها تدرك بـأن الوضع العام في الشرق الاوسط لن يتغير في الوقت الراهن طالما ان ــ حرب التسوية ــ مستمرة في الخنادق ووراء الكواليس على حد سواء . والمشكلة أن أكثر من طرف يقبل بهذا الواقع ــ الدراماتيكي ــ الذي يـزداد خطورة وانحدارا يوما بعد يوم فبعد ضياع القدس ليس غريبا ان تقدم اسرائيل على المطالبة بضم عدد من العواصم العربية اليهـا .

— المواجهة الصعبة —

وهذا الاحتمال النظري لـم يعد من الامور ــ الطوباوية ــ في التحليل السياسي . فالصمت العربي الرسمي حيال مايجري في الشرق الاوسط يشير بوضوح الى ان كل الاحتمالات قـد اصبحت واردة بمـا في ذلـك



حدوث كارثة قومية جديدة وحتى المواجهة الصعبة التي يشـير اليها ــ البعض ــ وكانها نوع من الانتحار الذاتي باتت اقرب الى الواقع من اي شيء اخر .

فسورية التي قـررت التصدي للعدوان الاسرائيلي في لبنان تتصرف على اساس ان هذه المواجهة قـد اصبحت المدخل الرئيسي الى بوابـات الفعل الصامد في كل المستويات وهذا التصرف لايمكن للتتر من فوق جداره

السيك لان اي طرف قد يقرر القيـام بمثل هذه المحاولة ، فانه سيجد نفسه وجها لوجه امام غابة من الخيـارات التي يصعب التوغل فيهـا .

— المنطق الصوري —

وبعبارة ادق فان حالة العجز فـي الواقع العربي قائمة عـلى اساس المنطق الصوري الذي ابتدعه الفيلسوف اليوناني ارسطو في يوم من الايـام ، ولكن من دون ان يوافق على ادخالـه او استخدامه في العمـل السياسي الخطير .

فبموجب هذا المنطق يحاول العرب ان يصلوا الى النتائج قبل أن يتعرفوا على المقدمات وبموجب هذا المنطق تجتـاح أسرائيل الساحات العربيـــة وتعربد في الشرق الاوسط كما يحلو لهـا .

وعلى هذا المنوال ، تمضــي الذاكرة العربية في ليلة النسيان وتتداخل المفارقات مع بعضهــا بعضا ، حتى تبدو المنطقـــة وكانها عبارة عن ســوازييك لالون له ولا طعم ولا رائحـــة

ماذا لو أقدمت اسرائيل على «تهويد» العواصم العربية؟



القوة المسلحة

وعلى الرغم من وضوح هذه الحقائق والمعطيات في كل الاذهان تقريبــا فان الشرق الاوسط مايزال يخضـع مباشرة لادارة القوة المسلحة فالرئيس الامريكي كارتر اعلن بعد ترشيحـــه من قبل الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة ــ بأن قوة الولايات المتحدة العسكرية هي ضمان السلام العالمي ــ وهذا الكلام موجه بالدرجة الاولـــى الى العرب فواشنطن تريد ان تفهـــم كل الاطراف بان اسرائيل تحتل المكان الاول في سياستها الخارجية . وهي مستعدة ان تنصرها في كل الاحـــوال



وما يقوله الرئيس كارتر ليس مزحة انتخابية ــ ولكنه يجسد الى حد كبير الموقف الامريكي على حقيقته فالولايات المتحدة لاتهتم في الشرق الاوســـط الا باسرائيل وبالنفط . وهذا الاهتمام لايمكن ان يتغير حتى لو نجح الممثل السينمائي الفاشل رونالد ريغـــان في معركة الانتخابات القادمة

صـــور والوان

وقد تتزاحم الصور والالوان فـوق خارطة الشرق الاوسط وقد تحـــدث ــ مفاجات ــ غير متوقعة . فهذه امور تجد مكانا لها في السيناريو العـــام الذي يعرض حاليا في المنطقـــــة ولكن الذي يدعو الى الحيرة هـــو غياب العقل العربي من على هـــذه الخارطة فاسرائيل ترسم المشاريـــع الاستراتيجية وتقوم بتنفيذها خطـــوة بعد خطوة . والعرب يتفرجون علـــى هذا المشهد من دون ان يتذكروا ولـو للحظة واحدة ، بان هذا التواصـــل هو الحروب العسكرية في عينها . وبينما بعد يوم يعتاد العرب على هـــذا الواقع وتصبح القضايا المصيريةفـــي نظرهم مجرد ــ صرعات سياسية ــ يمكن ان تضمحل في اية لحظة. ولرفع المسؤولية فان مثل هذه القضايـــا الكبيرة تحال الى لجان فرعية لتشويه صورتها فالقدس ، هذه القضيـــة المصيرية التي تمس الوجود العربـي في ادق جزئياته احيلت الى لجنـــة اجتمعت مؤخرا في المغرب واتخـــذت قرارات سرية تقضي بالعمل علـــى ــ تزفيت شوارع القدس القديمـــة ــ

الاخطار المبدئية

واذا انطلقنـــا مـــن هـــذا المشهـــد ــ الديـاسبـوري ــالذي يحتل الساحة العربية من اقصاها الى اقصاها ، لتحديد طبيعة الاخطـــار المرئية التي تهدد المنطقة خـــلال هذا المرحلة لكان بمقدورنا القول : انالشرق الاوسط يقوم بعملية انتحار ذاتـــي على وجه الخصوص لكل الاطـــراف تقريبا تحارب اسرائيل في الاذاعـــات وعلى اعمدة الصحف . وكل الاطـــراف تندد بقرار وتهويد ، القدس واحراق جنوب لبنان من قبل العدو الصهيوني ولكن سورية لوحدها هي التـــي **تترجم هذه الحرب الاعلاميـــة الى حـــرب حقيقية . وليـــس في هذه الترجمة اية اخطـــاء فنية . فاللغة المستخدمة واضحة تماما . والمهم هو استيعـــاب المفردات فقط . اما المعنى العام فهو من قبيل تحصيل الحاصل فاسرائيل لاتفهم سوى لغـــة القوة وامريكا لاتقيم اي وزن للعرب ، طالما انهم يتفرجـــون علي مايجري في المنطـــقة . والمسافة الفاصلة بين الكائـــن والممكن في الواقع العربي تبدو كبيرة جداً بالمقياس العـــادي فالازمة مسفوحة الجوانـــب والجنبات ، والخطـــوة المطلوبة ماتزال في طي المجهول** والبقية الباقية من التضاريس تعبر عن الانقلاب التابـــع في ضمير الروك العربي . ولااحد يدري الى اين تسير الاحـــداث ولكن الكل يتصرف على اساس انه واثق من امتلاك هذه الدراية والسؤال يظل يدور على كـــل شفة ولسان : متى سيعـود العرب الى رشدهم ؟ ولكـــن مايزال حتى الان يحتــــرق في الجنوب والشمال على حـــد سـواء .

● محمد ظروف

حول العالم

LA HAVANE
JAMAIQUE
Mer des Caraïbes
Océan Pacifique

أمريكا الوسطى .. ومسلسل العنف

تتابع الصحف العالمية مايجري في امريكا الوسطى من احداث وماترتكبه السلطات الديكتاتورية في عدد من تلك البلدان مـــن جرائم ضد المواطنين والقرويين والعمال بصورة خــاصة، حيث يتزايد رقم عدد القتلى كل ساعـة ويجـري يـاكتشاف جثث جديدة بيـن يوم واخر ، وتقـــوم سلطات الامن من جهة ومنظمات يمينية متطرفه بممارسة العنف والقتل مدعية بانهـا تلاحق اليساريين والثوار .

الجريمة..عنوان اليمين الفاشي والاستخبارات الأمريكية

ويرى المواطنون في السلفادور وغواتيمالا وغيرها الجثث على الطرقات العامة وفي الحقـول والـى جانـب منزل ريفي متواضع ويكتشـفون بان القتلى قد تعرضوا للتعذيب والضرب وكانت ايديهم مكبلة خلفهـا لاقوا حتفهم . بهذه المقدمة بدات صحيفة لوموند افتتاحيتها واضافت :

يقع عدد من القتلى نتيجـــة المعارك الدائرة بين الثوار ضد الحكم الديكتاتوري ويضاف الى ذلك العديد من القتلى يسقطون نتيجة اعمال العنف التي يمارسها رجال السلطة في عدد من بلدان امريكا اللاتينية وكذلك نتيجة الهجمـات التي تقوم بها جماعـات متطرفة يمينية بمساعدة السلطة وتقترف الجرائم ضد المنظمات اليساريـة والقرويين والعمال .

واكتشف القرويـون في منطقـــة ريفية في السلفادور جثث عشرة من القرويين ، يوم ٢٤ اب ، وليـس لذلك الرقم فريدا من نوعه بل يسقط عشرات القتلـى يوميا وقـد تجـاوز عدد القتلى في السلفادور منذ بداية هذا العام ، خمسة الاف قتيل وقتل في غواتيمالا في نفس يوم ٢٤ اب خمسة اشخاص على يد جماعة يمينية متطرفة ويضاف هذا الرقم الى الارقام السابقة لعدد القتلى فـي غواتيمالا .

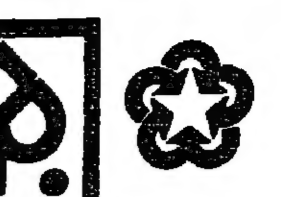
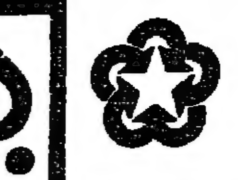
وبينما يقوم الشعب في نيكاراغوا باعادة بناء الوطن ، بعد ان ناضل سنين عديدة ضد ديكتاتورية سوموزا وتقوم اللجان الثورية بنشاطات عديدة وبينها محو الامية ، تعمل فئات يمينية متطرفة عميلة باغتيال اعضاء اللجان الثورية ، وتقترف جماعات من فلول الحرس الوطني السوموزي ، بعد ان لجاوا الى هوندوراس يقترفون جرائم ضد القرويين النيكاراغويين لدى قيامهم بهجمات على قرى الحدود

وتقوم السلطة الفاشية في غواتيمالا باقتراف جرائم مستمرة ضد المواطنين وقد نهجت اسلوب سالارض المحروقة واساليب القمع والعنف لوقف المد الثوري بعد نجاح ثورة كوبا ونيكاراغوا وتساعد البرجوازية المحلية السلطة الفاشية في ممارسة اعمال العنف والاعتداء على المواطنين التقدميين .

وتعيش أمريكا الوسطى منذ نصف قرن ، الا انها تذهب الى ابعد من ذلك ، حياة العنف والجرائم وتقوم ثورات شعبية تنجح احيانا وتفشـل حينا اخر ، وتعيش امريكا الوسطى كذلك الفقر والازمات الاقتصاديـة نظرا لسيطرة الاحتكارات الاجنبية ، كمـــا ان الولايات المتحدة التي تعتبر تلك المناطق استراتيجية بالنسبة لها تعمل على اثارة القلاقل في بلدان امريكا الوسطى وتقوم بصورة مستمرة باجراء مناورات عسكرية واسعة لاثارة الرعب في هذه البلدان .

● عن لوموند




أهلاً بكم
في العرض التشيكوسلوفاكي
في الجناح الدولي
في معرض دمشق الدولي لعام ١٩٨٠

إن جمهورية تشيكوسلوفاكيا الإشتراكية تعتبر مورداً هاماً للمعدات الميكانيكية و التكنولوجية والمجموعات الاستثمارية التي تحتاج إليها الجمهورية العربية السورية . وفي الوقت الحاضر تقوم المؤسسات التشيكوسلوفاكية بإنشاء وانجاز مجموعات صناعية شديدة الأهمية مثل معمل الإطارات الداخلية والخارجية في حماه ومعمل الغزل القطني في إدلب ومعمل النسيج في اللاذقية ومصفاة السكر في دير الزور ومطحنة القمح في عدرا ومعمل الأعمدة الخرسانية في دير الزور وحمص . وهي تشارك أيضاً في أعمال توسيع وتحديد مصفاة النفط والمحطة الكهربائية الحرارية في حمص .

وتصدر تشيكوسلوفاكيا إلى الجمهورية العربية الحديد والصاج المدرفل والآلات و الأدوات والشاحنات الخفيفة والثقيلة والرافعات السيارة والمعدات التكنولوجية من أجل صناعة النسيج والأدوية ومواد استهلاكية مختلفة .

وفي معرض دمشق الدولي السابع والعشرين سوف تمثل ١٦ مؤسسة تشيكوسلوفاكية للتجارة الخارجية تمثل منتجاتها المتعددة أهم القطاعات في الإنتاج التشيكوسلوفاكي وهذه المؤسسات هي :

- فيرومیت : القضبان الحديدية والجسور المحومة وحديد التسليح والصاج المدرفل على البارد والأنابيب غير الملحومة والأنابيب من أجل صناعة النفط وأنواع الفولاذ الخاص بولدي والأسلاك المسحوبة .
- استرسيغما : المضخات الغاطسة والمضخات الأفقية على عدة مراحل والمضخات النابذة القطاعية والصمامات والحنفيات .
- انفيستا : آلات التريكو وآلات الحياكة الاوتوماتيكية .
- جابلونتيكس : مجوهرات تقليد .
- كوسبول : معلبات اللحوم والمالت والبيرة وحشيشة الدينار والفوارغ الصفيحية كونتينرات والسكاكر
- كوفو : الآلات المكتبية وآلات الحساب .
- اومنيا : الصمامات والحنفيات للمساكن والصناعة وأجهزة الغاز .
- موتوكوف : شاحنات تاترا وسيارات سياحية سكودا والطارات ولوازم السيارات .. والدراجات النارية ودراجات عادية .
- براغو اكسبورت : لوازم الخياطين وصانعي الأحذية ولوازم من أجل المكاتب وفراشي وأدوات رسم وشفرات حلاقة وألعاب وأجهزة للرياضة والتخييم وصيد الأسماك .
- براغوانفيست : ضواغط ودوافع سيارة ومجموعات توليد ديزل .
- ستروجيكسبورت : عربات روافع شوكية بمجال طولي ديستا .
- ستروجيمبورت : مخارط وفريزات وآلات تسوية .
- سكودا اكسبورت : نماذج مصغرة لمحطات طاقة كهربائية .
- تكنوبول : نماذج مصغرة لمنشآت الصناعة الكيماوية .
- تكنو اكسبورت : نموذج مصغر لصومعة من الفولاذ .

ندعوكم الى زيارة العرض التشيكوسلوفاكي في معرض دمشق الدولي من ٣٠ آب إلى ٨ إيلول ١٩٨٠







فلنجعل بصورة اكثر البناء الاشتراكي رافعين عاليا فكرة زوتشيه

يعاني الشعب الكوري من الام انقسام الامة التي لا تحصها من جراء احتلال الامبريالية الامريكية على جنوب كوريا .

وتلجأ الامبريالية الامريكية وعملائها العناصر جوندو هوان في جنوب كوريا الى مؤامرات باستمرار لاصطناع — كوريتين — الهادفة الى تكريس انقسام كوريا الى الابد .

ولا يجوز كوريا ان تنقسم الى جزئين فلا بد ان تتوحد حتما .

وتنشر الثورة نص « ٢ — لتحطم دسائس اصطناع — كوريتين — ونحقق توحيد الوطن بطرق سلمية من « فلنعجل بصورة اكثر البناء الاشتراكي رافعين عاليا راية فكرة زوتشيه » المؤلفات الكلاسكية الخالدة الزعيم العظيم كيم ايل سونغ رئيس الجمهورية ما يلي :

٢ — لتحطم دسائس اصطناع — كوريتين — ونحقق توحيد الوطن بطرق سلمية

ايها الرفاق :

ثلاثون عاما قد انقضت على تاسيس جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ، ولكن امتنا ظلت تعيش حالة منقسمة وما زال توحيد الوطن قائما كاسمى مهمة قومية بالنسبة للشعب الكوري باسره .

كانت حكومة الجمهورية تبذل كل ما في وسعها من الجهود لاتيان حل مسالة توحيد البلاد بصورة مستقلة على المبدأ الديمقراطي وبطرق سلمية تعبيرا عن الارادة المتفقة للشعب الكوري كله وامانيه الموحدة . بيد ان مسالة توحيد بلادنا تصطدم بعقبة خطيرة ، ويتعاظم خطر انشطار الامة الابدي بسبب دسائس الانقساميين في الداخل والخارج لاصطناع — كوريتين — .

قد قدمت الامبريالية الامريكية سياسة — كوريتين — كاساس استراتيجيتها حيال كوريا وتحوك مختلف خيوط الدسائس والمؤامرات سعيا وراء تحقيقها في الوقت الحاضر . والرجعيون اليابانيون هم الاخرون يعترضون توحيد بلادنا من كل وجوه سائرين في ركاب الامبريالية الامريكية لانتهاج سياسة — كوريتين — . وبتحريض من الامبريالية الامريكية والرجعية اليابانية تقدم عصابة جنوب كوريا العميلة علنا مؤامراتها لانشطار الامة على انها سياسة لها ، وبجن جنونها للقيام باصطناع — كوريتين — متشدقة بما يسمى — الانضمام الى الامم المتحدة في آن واحد — و — الاعترافات المتقاطعة — .

يسعى الامبرياليون الامريكيون الى متابعة احتلالهم وسيطرتهم على جنوب كوريا عن طريق تقديس انشطار بلادنا واصطناع — كوريتين — ، ويحاول الرجعيون اليابانيون في استرداد موقعهم القديم كحكام استعماريين في جنوب كوريا . وتنوي العصابة العميلة في جنوب كوريا تثبيت الحالة القائمة المنقسمة الى الشمال والجنوب مستهدفة بذلك راحة شخصيتهم الخاصة وتحقيق مطامعهم للتربع على السلطة مدة طويلة .

لا نستطيع ابدا ان نسمح باية الدسائس التامرية التي يحوكها الانقساميون لاصطناع — كوريتين — ، بل علينا ان نحطمها تحطيما كاملا بالقوى المتحدة للامة الكورية باجمعها .

يجب ومن كل بد ان توحد كوريا ككيان واحد . الامة الكورية امة متجانسة عبر التاريخ ، ويرغب شعبنا بالاجماع في التوحيد . القوى التي تعارض توحيد كوريا هي قوة خارجية تنوي اعتداء كوريا والسيطرة عليها ، وليست ثمة قوة داخلية سوى حفنة من الخونة الذين يناصرون البلاد والامة للقوى الخارجية .

تختلف المسالة الكورية اختلافا اساسيا من حيث طبيعتها عن تلك المسالة لبلد مشطور من جراء انهزامه في الحرب العدوانية التي اشترك فيها . ليست بلادنا بلادا ساهمت في الحرب العدوانية ولا بلادا منهزمة . امتنا هي امة عانت الاضطهاد في الايام الماضية تحت نير العبودية الامبريالية الاستعمارية وامة نالت تحررها في النضال ضد المعتدين الامبرياليين . ولن يكون حتى لو نحقق توحيد بلادنا ان او تزيد من جانبها على بلدان اخرى . وبالعكس فاذا ظلت كوريا منقسمة فستكون مصدرا دائما لوضع آسيا والعالم في الخطر . ولذا فان كوريا لا بد من ان توحد ككيان واحد ولا يجوز ان تنقسم الى — كوريتين — وذلك ليس من اجل المصلحة الرئيسية للامة الكورية فقط بل للسلام الوطني في آسيا والعالم ايضا .

يجب ان تحل مسالة توحيد كوريا بطرق سلمية من خلال الحوار بما يتفق ومتطلبات شعبنا واماني الشعوب في العالم .

تبذل حكومة الجمهورية كل الجهود المخلصة لتحقيق الحوار ... التي تبين حل مسالة توحيد ... بطرق سلمية ، وتترك باب الحوار مفتوحا دائما . اننا ندع ... مفتوحا للاوساط المختلفة وتدعو للمشاركة في حزب كوريا وجميع الاحزاب السياسية منه ايضا .

يتبع

اعلان

تعلن المؤسسة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية عن قبول طلبات الانتساب للمعهد المتوسط للمواصلات السلكية واللاسلكية لحملة الشهادة الثانوية العامة (الفرع العلمي) أو الشهادة الصناعية (اختصاص كهرباء او لاسلكي) او مراقب فني من خريجي مدرسة المواصلات السلكية واللاسلكية اعتبارا من تاريخ ٢-٩-١٩٨٠ ولغاية ١٩-٩-١٩٨٠ .

فعلى الراغبين بالانتساب للمعهد المذكور مراجعة ادارة المعهد الكائنة في دمشق — اوتوستراد المزة — مقابل المطار او مراجعة مراكز المحافظات التابعة للمؤسسة المذكورة للاطلاع على شروط الانتساب .

دمشق في ٢٠-١٠-١٤٠٠ هـ
٣١-٨-١٩٨٠ م

المدير العام
للمواصلات السلكية واللاسلكية

اعلان

تدعو جمعية القصاع التعاونية السكنية الهيئة العامة للاجتماع يوم الجمعة بتاريخ ١٢-٩-١٩٨٠ الساعة الرابعة مساء في ثانوية تل الفخار — باب توما — سفل التلة وذلك لمناقشة جدول الاعمال وشكرا .

رئيس مجلس الادارة
شادل سلوم

شكر على تعزية

آل الحسامي والدقاق والشراشفي وظروف

الابناء : العقيد سعيد وعلاء الدين وانور غازي يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من تفضل بمواساتهم بوفاة والدهم المرحوم مصطفى

ويخصون بالذكر السيد وزير الداخلية وقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي في حمص .

سواء بالحضور او البرقيات سائلين المولى ان لا يفجعهم بعزيز

هكذا منه الأصل

رياضة

كلمة المحرر

هل يعيش التحكيم الكروي بسورية في ازمة ؟!.

والا ماذا تعني هذه الفوضى في التعامل بين القائمين على التحكيم والحكام .

وهل بحث اتحاد كرة القدم الاسباب التي ادت الى هذه الفوضى وضياع المسؤولية والتسيب .

لقد (كافح) البعض منذ سنوات للوصول الى مراكز القيادة ليحققوا مكاسب ليسوا اهلا لها ، ولم يكونوا في يوم من الايام يحلمون بها ، فأخذوا يستغلون هذه المراكز لاغراض شخصية بعيدة عن مصلحة اللعبة وحكامها ، مما ادى ذلك الى الابتعاد الكثيرين عن الساح لدرجة ان الاتحاد اضطر لتأجيل او (لالغاء) الدوري بسبب اعتذارات الحكام عن التحكيم ، وعدم انسجامهم مع تصرفات هؤلاء الاشخاص .

ان تطور وتقدم اية لعبة من الالعاب مرتبط بنجاح التحكيم الذي هو الاساس .

● فاروق ضبيط

نشاطات كروية واسعة في المحافظات

شهدت دمشق واللاذقية وحلب امس سلسلة من المباريات الكروية ففاز بدمشق المجد على الاتحاد حلب ، وتغلب باللاذقية الوحدة الدمشقي على حطين ، بينما فاز في حلب الحرية على الجلاء ٢-١ في مستهل الدورة التنشيطية بين اندية المدينة .

● ففي دمشق حقق المجد فوزا طيبا عندما غلب الاتحاد القادم من حلب بهدف سجله بشير العشي في الشوط الاول بعد مباراة توازن فيها اللعب في الجولة الاولى ورجحت كفة الاتحاد بالشوط الثاني ، لكن المجد فاز بهدف .

● وباللاذقية حقق الوحدة القادم من دمشق فوزا مشرفا على حطين بهدف وحيد احرزه سلطان شوقي في الشوط الاول ، بعد مباراة جيدة المستوى متكافئة المجريات .

● وفي حلب بدأت مباريات الدورة التنشيطية على ملعب دار المعلمين وفاز الحرية على الجلاء ٢-١ فسجل للحرية احمد سرميني ، ووليد بيطار ، وللجلاء جورج كوسان .

هذا وتستمر مباريات الدورة حتى نهاية الشهر الحالي .

تعديلات هامة على قانون كرة القدم

اصدر الاتحاد الدولي لكرة القدم تعديلات طفيفة على بعض مواد قانون اللعبة وقرارات المجلس الدولي وذلك في اخر طبعة صدرت عن الاتحاد في اواخر الشهر الماضي .

ومن التعديلات الجديدة التي طرأت على قانون اللعبة مايلي :

في المادة الثالثة الخاصة بعدد اللاعبين اضيفت فقرتان جديدتان الى الفقرة الخاصة بتبديل حارس المرمى او اي لاعب اخر بلاعب بديل حيث ذكرت الفقرة الجديدة الاولى بعدم السماح للاعب الذي يستبدل ان يقوم باي دور اخر في المباراة اما الفقرة الثانية الجديدة فهي خضوع اللاعب الاحتياط لسلطة الحكم سواء شارك او لم يشارك في المباراة .

كما اضيفت فقرة جديدة الى باب العقوبة المنصوص عليها في المادة الثانية وهي اذا دخل لاعب احتياط الى ارض الملعب بدون اذن من الحكم عندها يوقف اللعب ويستدعي الحكم اللاعب المخالف وينذره ويأمره بالخروج من الملعب او يطرده تبعا للمخالفة ويتم استئناف المباراة من قبل الحكم باسقاط الكرة في المحل الذي توقف فيه اللعب .

كما اضيفت فقرة جديدة الى قرارات المجلس الدولي المتعلقة بالمادة ١٢ - الاخطاء وسوء السلوك - وذكر التعديل الجديد ان عقوبة البصق على الاداريين او الاشخاص الاخرين او اي تصرفات اخرى غير منظورة يجب اعتبارها مخالفة كبيرة وعليه يعاقب اللاعب بالطرد .

اما التعديل الاخر فجاء في المادة ١٣ - الضربات الحرة - الذي نص على انه عندما يقوم لاعب بتنفيذ الضربات الحرة المباشرة وغير المباشرة داخل منطقة جزائه فعلى جميع لاعبي الفريق الخصم ان يكونوا على بعد ١٠ ياردات من الكرة على الاقل ويبقوا خارج منطقة الجزاء حتى تضرب الكرة الى خارج منطقة الجزاء كما تم اضافة هذا التعديل الى المادة ١٦ - ضربة المرمى .

باكستان تستضيف البطولة الاسيوية للمصارعة

تستضيف باكستان البطولة الاسيوية الثانية للمصارعة وذلك خلال الفترة من ٢٥ الى ٢٨ تشرين الثاني المقبل في كراتشي ويشارك في البطولة كل من اليابان ، العراق منغوليا كوريا الديمقراطية ، سيرلانكا ، اندونيسيا بالاضافة الى باكستان .

العنف وكرة القدم

يبدو ان العنف الذي تتسم به مباريات كرة القدم في التشيلي كان السبب الاساسي الذي دفع باوستراليا الى الغاء الاذن الممنوح لمنتخب كروي شيلي كان ينوي القيام بجولة في اوستراليا . فقد خاف الاوستراليون ان يتعرض احد اللاعبين للاصابة وهم على اعتاب الادوار التحضيرية لكاس العالم .

محاضرات في ليبيا

يلقي الرفيق رضا اصفهاني رئيس الاتحاد الرياضي العام والسيد مروان طحلاوي عضو المكتب التنفيذي محاضرات في ليبيا في التنظيم والادارة في الفترة الواقعة بين ١٥ ايلول و ٣ تشرين الاول القادم .

وتقرر ان يحضر هذه المحاضرات من القطر العربي السوري السادة منير رزق ، فوزي قرجو ، محمد عثمان ، نبيل بركات ، ومحمد الصالح .

الزميلان حلو وماشطة للكويت وليبيا

قرر المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام تكليف الحكم الدولي الزميل جميل حلو للمشاركة في تحكيم مباريات بطولة اسيا لكرة القدم في النصف الثاني من الشهر الحالي .

كما قرر المكتب التنفيذي تكليف الحكم الدولي الزميل ابراهيم ماشطة بمرافقة فريق قوى الامن الداخلي الى ليبيا للمشاركة في تحكيم مباريات البطولة العربية للشرطة في النصف الثاني من الشهر الحالي .

قائمة أثرياء الغولف في العالم

نيويورك - أ.ب - صدرت هنا قائمتين باسماء اكثر من عشرة لاعبين واكثر من عشر لاعبات فزن بمبالغ من احتراف لعبة الغولف منذ بداية العام الحالي حتى الان .

ويتصدر قائمة الرجال اللاعب توم واطسون الذي جمع مبلغ ٣٩٢٫٧٢٥ دولارا يليه لي تريفينو ٢٠٦٫٩١٤ دولارات ثم اندي بين وجمع ٢٤٧٫٥٦٦ دولارا اما قائمة لاعبات الغولف فتتصدرها اللاعبة دونا سي . يونغ وجمعت ١٧٢٫٣٠٢ دولارا ثم امي الكوت ١٦٨٫٨٥١ دولارا وجوانا كارنر وجمعت ١٥٥٫٨٥٥ دولارا .

لقاء في سطور

ضمن اللقاءات التي نجريها مع ضيوف البطولة العربية الثانية للكرة الطائرة .. نلتقي اليوم مع السيد شكري دهان اداري البعثة اللبنانية .. الذي تحدث قائلا ..

- في البدء اتوجه بالشكر والتهنئة الى القطر الشقيق سورية ، والى اللجنة المنظمة لنجاحها في تنظيم هذه البطولة .. ونحن نعرف حرص سورية الدائم على استضافة مثل هذه اللقاءات العربية لحرصها على لقاء وتواجد الشباب العربي في كل المناسبات ..

والبطولة تعتبر بالطبع احدى المناسبات الهامة للقاء الاخوة العرب من كل مكان .. وكم اتمنى ان يكون هناك بطولة كل عام تجمع هذه النخبة الرياضية من شباب وطننا العربي .

- مستويات الفرق المشاركة بالبطولة جيد ، وفريقنا اللبناني لم يظهر بالمستوى المطلوب لانه لم يحضر بشكل مسبق لاننا ثبتنا موافقتنا على الاشتراك في وقت متاخر . بعد تقدم الكويت مشكورة بتغطية نفقات البعثة اللبنانية كاملة ..

كما اشكر الاخوة السوريين ، واللجنة المنظمة على حفاوتهم بنا وكل الاخوة العرب المشاركين بالدورة ..

«خلل» في دورة «عالية» الكروية

اصيبت مباريات دورة نادي عالية لكرة القدم في لبنان بالخلل من جراء اخطاء التحكيم ، حيث يقود المباريات حكام من سورية . اذ توقفت مباراة التضامن مع الرياضة والادب لمدة عشر دقائق ثم استؤنفت .. كما توقفت مباراة النجمة مع التضامن في دقائقها الاخيرة لمدة عشر دقائق بسبب هدف الترجيح الذي احرزه النجمة واعترض عليه التضامن على انه تسلل ، ثم استؤنف اللعب من جديد في جو متوتر ، وقذف بعض افراد الجمهور هيئة التحكيم عقب المباراة بالحجارة .

والمعروف ان مباريات الدورة قادها الحكام السادة : الدولي مروان مرفات ، والحكام تركي الحلبي ، فاروق حداد ، محمد خير طرابلسي ، احمد زيدان ، محمود اسماعيل ، مصطفى حلاق ، احمد كنرو .

بهجت دلول امينا لسر رفع الاثقال

تولى السيد بهجت دلول امانة سر الاتحاد السوري لرفع الاثقال والتربية البدنية ، وذلك بعد سفر السيد بشير بيطار سكرتير الاتحاد السابق ، للعمل في الاتحاد السعودي لرفع الاثقال .

مع الجماهير

مشكلات — آراء — مقترحات — ردود

باشراف : غازي جريدة

متى سيحصلون على البطاقة التموينية ؟

اهالي حي القنوات جواني واعجام منذ اسبوعين راجعوا مركز توزيع البطاقات التموينية المخصص لهم (مركز جمال الدين القاسمي) من اجل الحصول عليها عادوا جميعهم دون بطاقات بسبب عدم توفرها في المركز ، وفي الاسبوع الاخير من شهر اب الماضي وقفوا جميعهم امام المركز لاستلام البطاقات ولم يات المسؤول عن توزيعها وحتى الساعة العاشرة . ومعظمهم ترك عمله او مريض لا يستطيع الوقوف اكثر من هذا الوقت. فاجابهم احدهم من الباب الخارجي انصرفوا سوف ننتقل الى مدرسة زنوبيا والمراجعة تكون هناك ، وفي يوم ٢-٩-١٩٨٠ راجع الاهالي المركز المذكور من الساعة السابعة والنصف صباحا ومنهم من جلس على مقاعد الدراسة ، بدأ احد المسؤولين يدون اسماءنا وسجلوا اسمي واسم والدتي برقم (١٧ و ١٨) ووالدتي تجاوزت الثمانين من العمر وهي مريضة انتظرنا حتى الساعة العاشرة والربع ولم يات احد ايضا . لذلك حبذا لو يستلم عملية التوزيع موظفون متفرغون او تجديد اوقات دوام الموظفين بشكل يفسح لنا المجال فيه قضاء اعمالنا وذهابنا الى وظائفنا حيث لا يمكن للولد ان يستلم البطاقة عوضا عن ذويه الا باجراء معاملة واخذ موافقات الدوائر حسبما افاد احد الاشخاص الذي ابرز لنا معاملة موقعة من وزارة التموين. لذا نرفع صوتنا عبر صحيفتكم لعل من يسمع الينا حيث كثرة الاذون من الوظائف غير واردة للموظفين ولكم الشكر .

● عنهم احمد الرفاعي

عين

أوكازيون !

في كل عام تعلن المحلات التجارية عن رخصتها السنوية على كافة الالبسة الجاهزة. واذا ما نظرنا الى نسبة هذه التنزيلات نجد ان ارقام التخفيضات تتراوح مابين ٤٠ – ٥٠ بالمئة وهذه ظاهرة جيدة ومعقولة لو كانت صادقة – اما ان تعلن لتسهم اكثر في اتباع الطرق الخبيثة على حساب المواطن فهذا امر ليس بسهل ..

.. هل معقول ان يخسر التاجر ٥٠ بالمئة – هذا ليس معقولا ، لماذا ؟

ان الاجابة على هذا السؤال تاتي نتيجة عوامل كثيرة اهمها :

ما من شخص يقدم على عمل يعرف انه خاسر !

ايضا هناك البضائع التي تستورد والتي تكون غير صالحة فهي تصرف بطريقة الاوكازيونات وتكون تكلفتها لاتتعدى ٢٠ بالمئة الى جانب الامور الاخرى التي بحوزة التجار ويتصرفون من خلالها ..

فهذه العملية التي تتكرر في كل عام هي بمثابة الضحك على المواطن .

واسوق لكم مثال : قبل التنزيلات كنت مارا امام احد المحلات ورأيت قميصا مكتوب عليه السعر (٣٣) بعد الاعلان عن الترخيص وجدت هذا القميص مكتوب عليه السعر – ٤٤ – ل وطبعا مشطوب على هذا السعر ومكتوب السعر – ٣٥ ل.س – اي بعد التنزيلات فهل خسر التاجر بهذه العملية ام ظل رابحا .

الى متى تستمر هذه الظاهرة ؟ يجب ان ينظر بها ، وان لاتكون حافزا جديدا للتجار يمارسون بها طرق الاحتيال على المواطن .

والمطلوب من الجهات المسؤولة ان تنظر بالامر لكي لايكون الأمر هكذا كله استهتار بجهود هذه الجهات حسب تعبير اصحاب المحلات ..

● عماد حمدان

مروحة من البيت الى المستشفى

توفي طفل بتاريخ ٢٤-٧-١٩٨٠ في مشفى دير الزور الوطني اثر حرق تعرض له من احدى طناجر الطبخ بعد ان نقل الى المشفى وكانت الحرارة –٤٤– درجة وفي المشفى اعلى من هذه بكثير علما بان اهل المريض احضروا المراوح من البيت وهي في المشفى لتخفف حرارة الحرق للطفل . وهل يعقل ان لايوجد في المشفى غرفة انعاش بالمعنى الصحيح ؟ !

● مرعي حسن – دير الزور

قرية تلدو لايكفيها الغاز

قرية تل دو – محافظة حمص يبلغ عدد سكانها مع بعض احياء مجاورة – ١٥– الف نسمة تقريبا ولا يوجد فيها سوى موزعين اثنين لاسطوانات الغاز فقط مما يشكل ازمة وازدحاما شديدين ونفاذ الكمية المحددة بسرعة .

ارسل السكان عريضة يطالبون فيها اما زيادة عدد الاسطوانات او اعطاء رخص لتوزيع الغاز في الاحياء التابعة لها

■ عنهم محمد السيد



مشكلته مع المواصلات السلكية واللاسلكية .. !

يتابع اخي دراسته الجامعية في فرنسا على نفقتنا الخاصة ومنذ حوالي سنة ونصف تقريبا ارسلت له رسالة مضمونة بواسطة بريد بانياس الساحل وضمنها شيكا بمبلغ (١٥٠٠) ليرة سورية وحتى اليوم لم تصل الرسالة الى اخي ولم نعرف عنها شيء . راجعت مديرية بريد بانياس فالتالي بان انظم معاملة لاسترداد الرسالة من بريد بانياس وبعد اسبوعين من تنظيم المعاملة فوجئت بان البريد في باريس اعاد الرسالة الى مصدرها وتبت ذلك ، وتكررت محاولاتي لاسترداد الرسالة اكثر من مرة والقى نفس الجواب الا ان اخر جواب كان لي لا نعرف شيئا عن الرسالة مع العلم انها مسجلة لديهم .

فهل ذهبت الرسالة ادراج الرياح، ارجو ان ترشدني وزارة المواصلات الى الحل المناسب لاعرف مصير الشيك .

● صلاح الدين بدر – بانياس الساحل

يرجون ايصال الكهرباء فقط ..!!..

لقد تكرمت علينا الدولة بايصال الكهرباء الى منطقة البسيط ووزعت الاعمدة الكهربائية في قراها وبنيت الخزانات في اربع مناطق وهي (العيساوية ، ام الطيور ، الدفلة ، البدروسية) وبقيت منطقة واحدة هي (بيت الفلاح) الواقعة في منتصف تلك المناطق الاربع والمؤلفة من عشر قرى مازالت محرومة الكهرباء .

راجعنا المسؤولين في المحافظة اجابونا للخطة القادمة ، علما بانه لايوجد في منطقة (بيت الفلاح) مدرسة ولامستوصف والسد يفيض سنويا ويهدد الاراضي المحيطة به ، نرجو من المسؤولين الاصغاء لطلبنا وايصال الكهرباء في الوقت الحاضر فقط ..!

● اهالي بيت الفلاح – البسيط
عنهم كمال ميتلي

رد وزارة الداخلية حول الالعاب النارية والمفرقعات

نشرت جريدة تشرين في عددها رقم ١٥٧٠ على الصفحة الخامسة و ١٥٧٣ على الصفحة الثانية طلبا للمحرر بشأن منع اطلاق الالعاب النارية والمفرقعات في المناسبات حيث انها تسبب ازعاجا للمواطنين .

لقد ابدى السيد اللواء ناصر الدين ناصر وزير الداخلية اهتمامه الجدي بهذا الموضوع واصدر اوامره بصورة فورية لمصادرة تلك الالعاب ومنع بيعها .

هذا وان دوريات الشرطة وفرع الامن الجنائي تعمل بصورة مستمرة لتنفيذ تلك الاوامر حرصا على راحة وسلامة المواطنين .

النقيب مامون اقبيق
مدير مكتب العلاقات العامة

● ردود خاصة ●

● الاخ عبد المعين علي – وادي العيون وصلتنا رسالتك سنعمل على نشر مضمونها في اعداد لاحقة . شكرا لثقتك .

● الاخوة الذين يراسلون زاوية مع الجماهير يرجى الكتابة على وجه واحد من الورقة لتسهيل عملية قراءة رسائلهم والرد عليها بسرعة ، كما نرجو نشر الاسماء صريحة مع العناوين ليتسنى لنا مساعدتهم بشكل افضل ولزيادة الثقة المتبادلة بين الصحيفة وقرائها .

● الاخوة القراء الذين يعتبون علينا لعدم نشر رسائلهم بحجة اهمالها نقول لهم اننا لم نهمل اية رسالة وانما ما يقتضي منها الرد نرد عليه وماهو بحاجة لدراسة ومتابعة مع المسؤولين تجري دراسته وذلك يحتاج لوقت كما تعلمون ، شكرا لثقتكم وتعاونكم .

● الاخ نبيل ابو البرغل وصلتنا رسالتك حول حي التضامن في منطقة المخيم وسنجري اتصالا مع الجهات المسؤولة لمعرفة السبب في عدم تقديم الخدمات لذلك الحي – تعبيد الطريق شرق الفرن الالي ، انقطاع الماء والكهرباء ... الخ –

● الاخ يوسف عبيد ابو جزر وصلتنا رسالتك وشكرا لاهتمامك .

● الموظف خالد سليمان احلنا مقترحاتك للجهات المسؤولة عن الامر وسنعمل على تلافي هذه السلبيات .

■ الاخ ابو شادي (طرطوس) نشكرك اولا على مقدمة رسالتك ، وبالنسبة لموضوعك الذي طرحته حول مسالة منح الاوسمة للمقاتلين بحرب تشرين وتكريمهم من جانب القيادة ، نرجو ان تكتب حول ذلك لوزارة الدفاع مباشرة ، ولا تنسى ان تكون ملاحظتك ومطلبك واضحين وشكرا لثقتك .

■ الاخ معتز كمال الدين ، زاويتنا تفتح صدرها لجميع الرسائل دون تمييز ، لكن وكما تعلم فاننا نهمل بعض الرسائل التي تصلنا والتي من صحتها او الغامضة في مطلبها او التي لا نستطيع تهجئة خطوط واحرف كلماتها ، ما عدا ذلك فلا نهمل اية رسالة ، وشكرا لثقتك وملاحظتك .

طلبنا من شركة جبل قاسيون ولم نلق الرد !

وصلتنا رسالة من اهالي محلة الورانى قرب مجمع العباسيين تقول :

عددنا اكثر من خمسة آلاف نسمة ومحرومون من خدمات محافظة مدينة دمشق فالطريق شديد الوعورة بحاجة لتعبيد حيث يصعب السير عليه في الشتاء حتى بالسيارة ، تقدمنا بطلب لشركة جبل قاسيون برقم ٥٥٠٧ – ٢٣ – ١٢ – ١٩٧٩ فلم نلق الرد وافتتاح المدارس اصبح على الابواب ، نرجو من محافظة مدينة دمشق الرائعة بحالنا وتعبيد الطريق .

● اهالي المنطقة
عنهم : محمد علي الباقي

تتمات — تتمات

الرفيق مشارقة

تتمة ما نشر على ص ١ –

انشئت من اجلها ولكي تكون فصلا منظمة رديفة للحزب .

واضاف الرفيق – مشارقة – قائلا انا في القيادة نعلق امالا كبيرة على جهودكم ومبادراتكم الخلاقة لبناء جيل مؤمن باهداف امته وحزبه القائد حزب البعث العربي الاشتراكي .

وشدد الرفيق الامين القطري المساعد على دور الشبيبة في مواجهة عصابات الاخوان المسلمين والفكر الرجعي الذي يستندون اليه مؤكدا ان قيادة الحزب عندما اتخذت قرارها بتصفية هذه العصابة المرتبطة بالصهيونية والامبريالية الامريكية انما استندت في ذلك الى معرفة اكيدة بارتباط هؤلاء وعمالتهم وحقيقة المؤامرة التي ينفذونها ضد شعبنا وامتنا مستهدفين صمود قطرنا بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام للحزب وتصديه لمؤامرة كامب ديفيد الخيانية .

واشاد الرفيق الامين القطري المساعد بتعاون المواطنين مع السلطات المختصة وارشادهم الى اوكار المجرمين مما ساعد الحزب والسلطات المختصة بالقضاء على عدد كبير من هؤلاء المجرمين مؤكدا ان هذه العصابة بدات تلفظ انفاسها الاخيرة وان الاجهزة المختصة تلاحق فلولهم لاجتثاثهم وتخليص الوطن من شرورهم وآثامهم .

كما تحدث الرفيق محمود الزعبي في اللقاء فاوضح ابعاد العمل الوحدوي القائم بين القطرين الشقيقين سورية وليبيا مشيرا الى البيان الصادر عن الاجتماع المشترك للقيادتين القومية والقطرية للحزب والبرقية التي وجهها الرفيق القائد حافظ الاسد الى الاخ العقيد معمر القذافي والتي تعبر عن الايمان الوحدوي لحزبنا وشعبنا .

كما اوضح الرفيق الزعبي الخطوات التي تمت في مجال معالجة مختلف مشاكل القطاع الاقتصادي والزراعي مؤكدا عزم القيادة على العمل لتجاوز كل الثغرات والسلبيات .

كما تحدث الرفيق صالحة رئيس مكتب التنظيم فاشار الى الوضع التنظيمي للحزب ولمنظمة الشبيبة منوها بان القيادة لمست تطورا بالغا في عمل منظمة الشبيبة وتوجهاتها .

واشار في حديثه الى المراحل التي قطعها الحزب في اعداد كتائب مقاتلة لمواجهة مخططات التامر والخيانة .

واكد الرفيق صالحة اننا في القطر بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام للحزب قادرون على سحق اية قوة تحاول عرقلة مسيرة الثورة والحزب .

كما اجاب الرفاق اعضاء القيادة على مختلف الاسئلة التي طرحها الرفاق اعضاء المجلس المركزي للشبيبة. وفي ختام اللقاء اعرب الرفيق سعيد حمادي باسم الشبيبة عن الشكر للرفيق الامين القطري المساعد للحزب والرفاق اعضاء القيادة معاهدا باسم الشبيبة الحزب والقائد على العمل الدؤوب والبذل المتواصل حتى اجتثاث الفتنة والقضاء على كل اشكال التامر على قطرنا وصموده وحتى تتحقق لامتنا اهدافها في بناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحد .

انا لله وانا اليه راجعون

عبد الستار السيد واخوته وعموم آل السيد ينعون اليكم بمزيد من الرضا والتسليم وفاة فقيدتهم الغالية والدتهم :

المرحومة الحاجة نور الصباح ابو خضر

التي توفاها الله تعالى في دمشق فجر يوم السبت الواقع في ٦ ايلول ١٩٨٠

وسيشيع جثمانها الطاهر من دارها في طرطوس بعد صلاة العصر من نفس اليوم حيث يصلى عليها في جامع العمري ثم توارى مقرها الاخير .

تقبل التعازي في منزل ولدها عبد الستار السيد في طرطوس .

الهدوء يسود المناطق

– تتمة ما نشر على ص ١

بانها اسرائيلية .

وتقول كونا ان الناطق اكد ماعلنه امس الاول الناطق بلسان القوات الدولية العاملة في الجنوب اللبناني بشأن القصف الجوي وقال ان هوية الطائرة لم تعرف بعد على الرغم من انه يعتقد بانها اسرائيلية .

وعلى الصعيد الرسمي اللبناني بحث الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء اللبناني مع نائب رئيس مجلس النواب اللبناني منير ابو فاضل الاوضاع في الجنوب بشكل عام والتطورات على الصعيد الحكومي والامني وذكر راديو بيروت ان الدكتور الحص ناقش ايضا مع محافظ الجنوب الوضع في المنطقة والاجراءات المتخذة لمساعدة الاهالي بعد الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على الجنوب اللبناني .

ورقة عمل امام

– تتمة ما نشر على ص ١

ونقلت – اوج – انه من المتوقع ان تتخذ الامم المتحدة في دورتها العادية في نهاية الشهر الحالي قرارا بتعليق عضوية العدو الصهيوني وذلك لعدم التزامه بالقرارات الصادرة عن المنظمة الدولية .

واشارت الى ان الامم المتحدة سبق ان اتخذت قرارا مماثلا ضد نظام جنوب افريقيا العنصري .

واشارت مصادر مطلعة في الامم المتحدة ان المسؤولين الامريكيين ابدوا قلقا تجاه ورقة العمل العربية مما دفعهم الى عقد مشاورات مع المسؤولين الصهاينة في واشنطن لمواجهة الموقف .

وكان الرئيس الامريكي – كارتر – قد اعلن ان الولايات المتحدة ستنسحب من الامم المتحدة اذا وافقت على طرد العدو الصهيوني منها .

شاوشيسكو يبحث

تتمة ما نشر على ص ١ –

– شاوشيسكو – وقذومي تناولت الاوضاع في الشرق الاوسط .

واشار الطرفان الى ان حل المشكلة الفلسطينية والموقف في الشرق الاوسط يستلزم اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الوحيد والشرعي للشعب الفلسطيني .

وقد طالب – شاوشيسكو – وقدومي بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة .

كارتر يتعهد

تتمة ما نشر على ص ١ –

لاسرائيل .

واعلنت وزارة خارجية العدو الصهيوني هنا اليوم ان ملاحظات الرئيس الامريكي كارتر حول التزام الولايات المتحدة بدعم الكيان الصهيوني هو اقل ما يمكن ان تفعله الولايات المتحدة تجاه اسرائيل .

ونقلت الوكالة عن مصدر مسؤول في خارجية العدو قوله : ان الرئيس الامريكي قد قام فقط بتحديد موقف بلاده المتمثل برفض انشاء دولة فلسطينية وبعدم مفاوضة منظمة التحرير الفلسطينية .

واضاف المسؤول الصهيوني معلقا على ملاحظة الرئيس كارتر والخاصة بوضع القدس المحتلة والتي آكد فيها على ان اي اتفاق مستقبلي حول القدس لن يكون الا بموافقة اسرائيل فقد علق قائلا بان ذلك هو اقل ما يمكن ان تتوقعه اسرائيل من الرئيس كارتر .

من جهته وصف ولتر مونديل نائب الرئيس الامريكي الرئيس كارتر بالصديق الحقيقي لاسرائيل

واضاف ان حكومة الرئيس كارتر قدمت العون الاقتصادي والعسكري لاسرائيل دون قيد او شرط وان ماقاله ريغان عن الرئيس كارتر بانه ضحى بسمعة الولايات المتحدة وخرق اتفاقا قديما في الموقف الذي اتخذه تجاه اسرائيل كلاما لا يمت الى الواقع بصلة وهذا ما يقوله القادة الاسرائيليون وليس انا فقط .

البرلمان البولوني

تتمة ما نشر على ص ١ –

سيرتفع الى الفين واربعمائة زلتي اي ثمانين دولار والحد الادنى للمعاشات الى الفين ومائة زلتي اي سبعين دولارا ابتداء من اول كانون الثاني عام ١٩٨١ .

وتقول – اف ب – ان رئيس وزراء بولونيا اكد في البرنامج الذي القاه امام مجلس النواب انه سيبدأ بتطبيق نظام العمل خمسة ايام اسبوعيا خلال عام – ١٩٨١ – واعادة عدد ساعات العمل الى – ٤٢ – ساعة ونصف اسبوعيا وتوحيد صرف الاعانات العائلية للجميع من الآن وحتى عام ١٩٨٢ .

وكان الحد الادنى للاجور حتى الان الفين زولتي – ٦٧ – دولارا والحد الادنى للمعاشات – ١٨٠٠ – زولتي اي – ٦٠ – دولارا وعدد ساعات العمل اسبوعيا – ٤٦ – ساعة ويوم سبت واحد كل شهر فقط .

اما فيما يتعلق بالاعانات العائلية التي تزيد في متوسطها في الجيش والبوليس بمعدل يتراوح بين ست مرات وعشر مرات عن نظيرتها للعمال فقد كانت احد المطالب الاساسية للمضربين في جميع انحاء بولونيا .

هذا وتعود الحياة في بولونيا تدريجيا الى حالتها الطبيعية على الرغم من عدم ايجاد حل لكافة المشاكل المعلقة .

المؤتمرات الشعبية

تتمة ما نشر على ص ١ –

واختتمت – الوكالة الجزائرية – تعليقها قائلة ان الجزائر التي تعمل ابدا من اجل اي تقارب بين الدول العربية لا يمكنها الا ان ترحب بالاقتراح الوحدوي الذي قدمه الرئيس الليبي معمر القذافي وقبله الرئيس حافظ الاسد .

اقرار بناء المجمع

تتمة ما نشر على ص ١ –

الاجتماعية والاقتصادية في المحافظة ودعمها بالمنشآت السياحية لما تتمتع به من مواقع سياحية يمكن استغلالها في مواسم السياحة .

الاتحاد الاشتراكي

تتمة ما نشر على الصفحة – الاولى –

في سورية باعتباره حزبا قوميا عربيا يرى الى الوحدة على انها هدف يعلو على كل الاهداف ويرى الى التقدم الاجتماعي على انه لن يتحقق في صورته المثلى الا من خلال دولة الوحدة ويرى الى التحرير على انه اصعب منالا في ظل التجزئة ويرى الى بناء حضارتنا الجديدة على انها ممكنة دائما في ظل الوحدة وتتذكر في هذه المناسبة ماسبق ان عبرتم عنه في احدى خطاباتكم القومية من انه يتوجب على امتنا العربية في سعيها الى ازالة اثار العدوان ان تتذكر دائما بان العدوان الذي وقع على الارض العربية لايعدو ان يكون عدوانا تكتيكيا لابد من التصدي له بكل الوسائل لكن العدوان الاخطر هو ذلك العدوان الاستراتيجي الذي يتمثل في التجزئة العربية وهو عدوان لاتمتلك الامة العربية حريتها الحقيقية مالم تنتصر عليه .

ان المكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي العربي في سورية يعلن في هذه المناسبة تاييده غير المحدود لانجازاتكم القومية ويضع جميع امكانيات الحزب تحت تصرفكم على طريق الوحدة العربية ويعاهد سيادتكم بان يعمل بقدر مايملك ويستطيع على الاسهام في كل مامن شانه انجاح هذه المسيرة التي تقودونها بكل الكفاءة وكل الاقتدار .

دمشق – ٥ – ايلول – ١٩٨٠ –
– الامين العام يوسف جعيداني –

الحرفيون والفنانون

تتمة ما نشر على ص ١ –

الذين يعتبرون ان الوحدة العربية هدف رائع في عقيدتهم النضالية وعنصر اساسي من عناصر تكوين الشخصية العربية الحرة لان تحقيق امالهم وامال الجماهير العربية الكادحة للنهوض بالامة العربية وجعلها تحتل موقعها المرموق بين الامم اذ من خلالها يتحقق لهم القضاء على كل اشكال الظلم والتخلف والاستغلال ومنها تتمكن الجماهير العربية الكادحة على امتداد الوطن العربي الكبير من توحيد طاقاتها وزجها في مواجهة التحديات الامبريالية الصهيونية والرجعية .

الرفيق القائد

الحرفيون في قطرنا الصامد الذين اثبتوا دوما انهم مع ثورتهم ثورة الثامن من اذار جنبا الى جنب مع رفاقهم في النضال مع العمال والفلاحين وبقيادتكم الحكيمة ليباركون خطواتكم القومية النبيلة التي دوما وانتهجا المبدأ والقيم القومية العليا وبنفس الوقت فانهم يجددون لكم العهد على المضي قدما في بذل كل غالي ورخيص لدحر العملاء من الخونة عملاء القتل والتخريب وللقضاء على كل المحاولات التي تبذلها اطراف كامب ديفيد للنيل من صمود شعبنا الذي يقف صفا واحدا وبثبات تحت راية البعث العربي الاشتراكي بتوجيهاتكم السديدة والجريئة حتى تتحقق اهدافنا الغالية في الوحدة والحرية والاشتراكية ولكم من كل حرفي في هذا القطر كل محبة وتقدير واحترام والخلود لنضالنا التعاوني .

المكتب التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الحرفية .

كما تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد برقية من نقابة الفنون الجميلة في القطر هذا نصها :

رئيس الجمهورية العربية السورية دمشق

كان لنداء الوحدة بين سورية والجماهيرية الليبية صدى عميق لدى الفنانين التشكيليين في القطر العربي السوري وتعبير حقيقي عن اماني جماهيرنا في الوحدة والحرية والاشتراكية وهي تجسيد حي لتطلعات الامة العربية في بناء تاريخها الحديث وردا حاسما على كل تامر وتخاذل .

ان نقابة الفنون الجميلة بكامل اعضائها تبارك هذه الخطوة وتتطلع بلهفة الى تجسيد هذا النداء باقامة وحدة اندماجية بين القطرين الشقيقين وتقف خلف قائدها وتمد يدها مع بدء مصافحة اليد الممدودة الينا من ليبيا الثورة .

ان الفنانين التشكيليين يعتبرون انفسهم جنودا في صفوف الثورة ويزجون طاقاتهم في المعركة المقدسة ضد اعداء الامة في الخارج والداخل ويتشرفون بالسير تحت لواء قائد المسيرة الرفيق المناضل حافظ الاسد ويؤيدون بحزم كل اجراءات القائد وخطواته الثورية ويقفون صفا متراصا حصينا لدرء الردة ودفع حركة الثورة نحو الوحدة والحرية والاشتراكية .

عاش نضال امتنا المجيدة بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد والخلود لرسالتنا .

نقابة الفنون الجميلة

ثورن ينتقد التحفظ

– تتمة ما نشر على ص ١

– ثورن – قوله في حديث ادلى به امس لصحيفة – دير ابيند – الالمانية الغربية ان الدول الاوروبية الغربية ليست على استعداد لتحمل مسؤوليات وانتقادات في هذا المجال وان الولايات المتحدة ليست قادرة على تعويض العجز الاوروبي في هذه النقطة المحددة

واضاف – ثورن – قائلا ان قضية الشرق الاوسط لا يمكن حلها لا بمعارضة الدولتين ولا بدونها وانه سيكون من الخطا الاعتقاد بان حل هذه القضية يمكن ان يتحقق فقط عن طريق الدولتين العظميين .

واختتم ثورن حديثه بقوله ان مهمته الاخيرة في الشرق الاوسط جعلته يقتنع بان اوروبا طالما بنت كثيرا ودائما موقفا متحفظا حول قضية الشرق الاوسط في الوقت الذي تريد فيه القيام بالكثير .

المانيا الديمقراطية

تتمة ما نشر على ص ١ –

المانيا الديمقراطية تهتم بزيادة استيرادها للقطن والسلع الجاهزة والمواد نصف المصنعة من القطر العربي السوري .

وابدى الوزير الالماني الديمقراطي اهتماما كبيرا بالسجادة السورية التي نالت الميدالية الذهبية في معرض لايبزغ بسبب جودة صنعها ونوعيتها الممتازة .

الخطيب يغادر

تتمة ما نشر على ص ١ –

بين الشعوب – وذلك خلال الفترة بين التاسع والحادي عشر من الشهر الجاري .

وكان في وداعه في مطار دمشق الدولي عدد من كبار المسؤولين في وزارة الاوقاف وعدد من السادة العلماء وارباب الشعائر الدينية .

هذا ويضم الوفد في عضويته سماحة الاستاذ – احمد كفتارو – المفتي العام للجمهورية .

أ.ف.ب تنقل صورة

تتمة ما نشر على ص ١ –

الحكومية تصل الى خمسين بالمائة فضلا عن وقف عمل ضائع يصل الى عشرين بالمائة من ساعات العمل .

واضافت الوكالة قائلة ان فوضى كبيرة تسيطر على توزيع الاختصاصات في القطاعات العامة المصرية ومن المألوف ان نجد اخصائيين بالكيمياء يعملون في السمان الاجتماعي ولغويين متخصصين في الثقافة الرفيعة يعملون في البنوك بينما نجد اخصائيين اجتماعيين يعملون في استصلاح الاراضي وجيولوجيين يعملون في وزارة الاوقاف في حين غادر الاختصاصيون والعمال الفنيون مصر الى الدول العربية والاجنبية لضمان لقمة العيش وقد بلغ عددهم مليونا وستمائة الف عامل

وقد ادت البطالة المرتفعة صفوف ابناء الشعب القادرين على العمل في كثير من المهن البسيطة كمسح الاحذية وحراسة مواقف السيارات وعرض الازياء والبيع على الارصفة .

ويرى الخبراء الاقتصاديون ان هذه النسبة المرتفعة من البطالة من الصعب ان تتوقف حدتها خلال عدة سنوات قادمة .

غاندي في مؤتمر

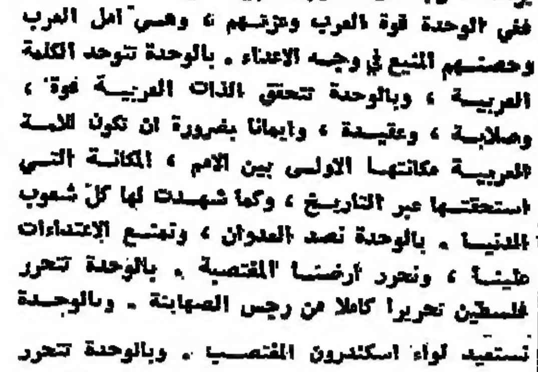
تتمة ما نشر على ص ١ –

في اسيا ومنطقة المحيط الهندي ان مشكلات الشعب الفلسطيني لم تؤخذ في الحسبان في هذه الاتفاقيات كما ان ما تخاص الشك فساد المنطقة بعدها.

واثنت السيدة غاندي على العلاقات الوثيقة القائمة بين الدول العربية والهند



وقفات على الطريق



الوحدة قدر الثورة ونتاج الثورة

سليم بركات

اولى حزب البعث العربي الاشتراكي الوحدة جل اهتمامه وجعلها في مقدمة اهدافه ، والوحدة كما يراها الحزب حقيقة العرب الاهم في الماضي والحاضر والمستقبل ففي الوحدة قوة العرب وعزتهم ، وهي امل العرب وحصنهم المنيع في وجه الاعداء . بالوحدة تتوحد الكلمة العربية ، وبالوحدة تتحقق الذات العربية قوة ، وصلابة ، وعقيدة ، وايمانا بضرورة ان تكون للامة العربية مكانتها الاولى بين الامم ، المكانة التي استحقتها عبر التاريخ ، وكما شهدت لها كل شعوب الدنيا . بالوحدة نصد العدوان ، وتمنع الاعتداءات علينا ، ونحرر ارضنا المغتصبة . بالوحدة تتحرر فلسطين تحريرا كاملا من رجس الصهاينة . وبالوحدة نستعيد لواء اسكندرون المغتصب . وبالوحدة تتحرر عربستان وجزر الخليج العربي . وبالوحدة تعود اريتريا لوطنها العربي الام ، ومعها الجزر المغربية المحتلة . بالوحدة نقضي على الرجعية العربية وطحالبها من تجزئة وتخلف ، واقليمية ، بالوحدة نتخلص من امراضنا الفكرية والاجتماعيه ، ومايلحق ذلك من تبعات مذهبية ، وعشائرية وطائفية . بالوحدة نحقق العدالة في مجتمعنا العربي ، وتكون امكانيات الارض العربية وثرواتها في خدمة الانسان العربي ، بالوحدة نقضي على الاستغلال بكل صوره واشكاله ، وعلى التبعية بكل اساليبها وصورها بالوحدة يكون العرب امة — اعظم امة على سطح الارض — والتاريخ اكبر شاهد على عظمة دور هذه الامة .. فلقد كانت المنارة التي اهتدى العالم على نورها فعلمته الايمان ، والمحبة ، والتسامح ، والعطاء ، والسلام لما فيه الخير لبني الانسان على سطح الارض .

ان الاعداء لم يتمكنوا من تشتيت هذه الامة واستغلالها واحتلال ارضها ، والاعتداء عليها ، الا بعد ان قسموها الى دويلات مصطنعة هنا وهناك ليسهل عليهم التحكم بمصيرها ، وقيادة امورها لتصبح بايديهم ، بدلا من ان يكون مصيرها بيد ابنائها.

الحدود الوهمية التي اوجدها الاستعمار ليست حدودا ، وانما هي قيود . ان الانسان العربي المتنقل بين القطر الوطن العربي لايشعر انه قد دخل قطرا عربيا الا من خلال خشبة وضعت على الحدود ترتفع له عندما يريد العبور الى القطر الاخر . هكذا رسم الاعداء الحدود العربية من خلال خشبة ، او مخفر شرطة ، ومتى كانت هذه الاشياء تشكل حدودا بين الدول .

من هنا كان ايمان حزب البعث العربي الاشتراكي بالوحدة العربية ، وعلى انها قدر هذه الامة ومن هنا كان باستمرار يناضل من اجل تحقيقها ، ويمد يده الى كل قطر عربي يريد تحقيق الوحدة او اللقاء الوحدوي ، ان الوحدة كانت باستمرار امل الجماهير العربية التقدمية الشريفة المخلصة لعروبتها والحزب كان دائما ملبيا لتطلعات هذه الجماهير من اجل تحقيق الوحدة .

من هذا المنطلق نقول نعم في القطر العربي السوري شعبا وحزبا وحكومة على لسان قائدنا البطل — حافظ الاسد — نعم للوحدة مع الجماهيرية العربية الليبية ، نعم للوحدة الاندماجية الكاملة مع شعب ليبيا وقيادة ليبيا وحكومة ليبيا . نعم والف نعم لوحدة الجماهير العربية الوطنية في الارض العربية ، نعم للوحدة مع اية قوة تقدمية في الوطن العربي . نعم للوحدة مع اي انسان شريف في الوطن العربي . ان الوحدة الحقيقية هي وحدة الجماهير العربية وتلاحمها . وعندما تكون بهذا النفس ومن هذا المنطلق كما عبر القائد — حافظ الاسد — والرئيس معمر القذافي فانها ستنتصر ، وستستمر وتحقق للعرب طموحاتهم الوحدوية في مغرب الوطن العربي ومشرقه .

ان الوحدة نضال وتضحية ، والثورة والجماهير العربية الفقيرة الكادحة هي التي تناضل وتضحي وتصنع الثورة .

ومن هنا نقول ان الوحدة العربية ، هي الوحدة التي تصنعها الجماهير بثورتها ، وتضحياتها . وهكذا فعلت ثورة الثامن من اذار في القطر العربي السوري وثورة الفاتح من سبتمبر في الجماهيرية العربية الليبية . وهكذا كانت ثورة ١٤ رمضان في العراق بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي وثورة ٢٣ يوليو في مصر بقيادة البطل المرحوم — جمال عبد الناصر — ان الجماهير العربية تحتاج لان تعيش ظروف الثورة الوحدوية بكل ابعادها . واذا كان البعض يظن ان الوحدة ستاتي على طبق من الورد فان هذا الاعتقاد خاطىء . اننا عندما نقول بالوحدة العربية سيقف ضدنا كل اعداء الوحدة العربية داخل الوطن العربي وخارجه ، ولذلك لابد من ان تكون الوحدة التي تنشد ثورة عارمة تقتلع جذور الاعداء وتزيل الحدود الوهمية المصطنعة بين العرب . والوحدة لايمكن ان تتحقق للعرب جميعا الا بطرد الاستعمار بمختلف اشكاله ودك اوكار العملاء والخونة الذين خانوا الامة العربية ، ووسائلهم ووضعوا انفسهم في تصرف اعدائها .

ومن هنا نقول ان الوحدة بين سوريا وليبيا لابد من ان تكون ثورة في الوطن العربي بكل ماتحمل هذه الكلمة من معنى .

من هذا المنطلق نقول ايضا لثورة الفاتح من سبتمبر : نعم للوحدة الكاملة المتكاملة ، نعم نحن معكم نناضل ، ونضحي ومعنا كل قوى الخير والتقدم في الوطن العربي من اجل تحقيق الوحدة . ان شعبنا العربي واحد في كل اقطار الوطن العربي ، وفي تحقيق وحدتنا هذه سيتغير وجه التاريخ العربي المعاصر ، لما فيه الخير لمجد هذه الامة ، ومصلحة ابنائها ، وتوحيد كلمتها والصمود في وجه اعدائها .

انا احوج ماتكون الوحدة اليه هو القيادة الواعية المخلصة ، والطليعة المناضلة القدوة . وهذا متوفر محقق من خلال ثورة اذار في سوريا ، والفاتح من ايلول في ليبيا . وعندما تتحقق وحدتنا هذه فيعني ذلك اننا نصنع النصر ، والحضارة ، والمستقبل المشرق لامة العرب .

وهكذا فان الوحدة الاندماجية الكاملة بين القطرين الشقيقين بقيادة القائدين العظيمين — حافظ الاسد — و— معمر القذافي — لابد ان تكون املا ، ونصرا للامة العربية ، ودرعا حصينا في وجه اعدائها .

كلمة لابد منها وهي : ان الوحدة العربية قدر هذه الامة . وبدون الوحدة سيبقى الوطن العربي مرتعا للعملاء و[illegible] الاستعمار ، والتابعين له . فالثورة العربية لايمكن ان تكون ثورة الا اذا كانت ثورة الوحدة العربية . ونحن احوج ماتكون لهذه الثورة . فالعرب لايمكن ان تكون لهم مكانتهم بين الامم الا اذا توحدوا والوحدة تحتاج الى الثورة . والتاريخ العربي يؤكد ذلك منذ فجر التاريخ وعبر مراحله . ان مستقبل العرب متوقف على وحدتهم ، ووحدتهم متوقفة على ثورة الجماهير العربية الوحدوية .

صباح الخير

شعر

يسعك القلب ، ولايسعك
العالم
ايتها الطفلة التي
تشبه الشجرة الواقفة
عند اخر
نقطة في الكون . . .
التي تشبه الوردة المثقلة
بالعطر
والذكريات
تسعك القصائد التي تولد
جميلة في فم الشاعر
ولا يسعك الحلم الذي يلد
القصائد
انك الان تشبهين بجعة ،
غادرت طفولتها وجاءت
تبدع الحياة . .
انك الان تشبهين قلبي
الذي يشبه ياسمينة
تكبر بك ، ويكبر بها الوطن

يا أم الضفاير

... بين الصحفيين الفلسطينيين وصحفيي ألمانيا الديمقراطية

اجتمع وفد اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين الذي يزور المانيا الديمقراطية بالرفيق ايواكيم هيرمن عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الالماني الموحد ومسؤول الاعلام في الحزب .

واكد الرفيق هيرمن على موقف بلاده الثابت في دعم نضال الشعب الفلسطيني من اجل استعادة حقوقه المشروعة تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد .

كما ندد باتفاقيات كامب ديفيد الخيانية وبقرار الكنيست الصهيوني بضم القدس وجعلها عاصمة ابدية للكيان الصهيوني .

وقال الرفيق هيرمن ان كل طفل في بلادنا يعرف ما تعرض ويتعرض له الشعب الفلسطيني من معاناة داخل وخارج الاراضي المحتلة .

واضاف ، اننا نقوم بتعبئة مواطنينا في اتجاه التضامن مع الشعب الفلسطيني وحقوقه الثابتة .

هذا ، وسيتم عقد اتفاقية للتعاون بين اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين واتحاد الصحفيين في المانيا الديمقراطية .

وتحدث الاخ يحيى يخلف الامين العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين فنقل تحيات الاخ القائد العام الى الرفيق اريش هونيكر والشعب الالماني الصديق .

واضاف ، ان توقيع اتفاقية التعاون بيننا وبين اتحاد الصحفيين الالمان يأتي في الوقت الذي تقوم فيه الامبريالية الاميركية بتصعيد عدوانها على شعبنا حيث يقوم العدو الصهيوني باعتداءاته المستمرة على الشعبين الفلسطيني واللبناني في جنوب لبنان .

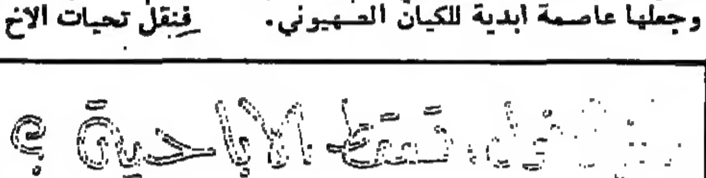
وقال أن الصمود الرائع للقوات المشتركة افشل مخططات العدو الصهيوني واضاف ، اننا سنواصل الصمود في وجه كافة المخططات الامبريالية حتي تحقيق حقوق شعبنا الثابتة والمشروعة .

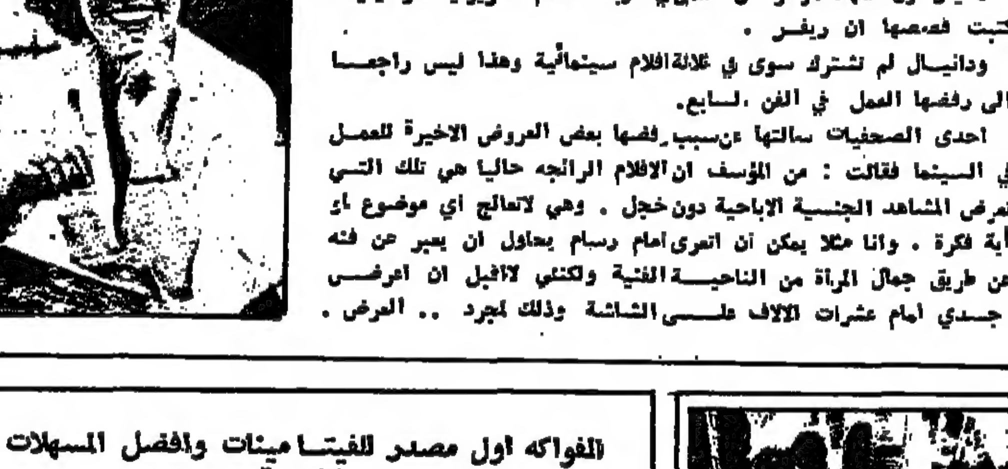
الاضراب مستمر تحياتنا ؟

رفض المنتجون السينمائيون في الولايات المتحدة الاستجابة الى مطالب الممثلين الامريكيين المضربين عن العمل منذ ٤٦ يوما الامر الذي تسبب في تعطيل صناعة السينما والتلفزيون في الولايات المتحدة .

ونقلت وكالات الانباء عن — بيل ميز — الناطق باسم المنتجين الامريكيين اول امس قوله .. بان المنتجين رفضوا طلب الممثلين اشراكهم في تجارة الفيديو المربحة داخل الولايات المتحدة .

وجدير بالذكر ان الاضراب المذكور يشمل ٧٦ الف ممثل في الولايات المتحدة الامر الذي عطل الاعمال السينمائية والتلفزيونية المقررة في الولايات المتحدة للخريف القادم .





دانيال نول انتهت مؤخرا من العمل في اربعة افلام تلفزيونيه موسيقية كتبت قصصها ان ريفر .

ودانيال لم تشترك سوى في ثلاثة افلام سينمائية وهذا ليس راجعا الى رفضها العمل في الفن السابع .

احدى الصحفيات سألتها عن سبب رفضها بعض العروض الاخيرة للعمل في السينما فقالت : من المؤسف ان الافلام الرائجه حاليا هي تلك التي تعرض المشاهد الجنسية الاباحية دون خجل . وهي لاتعالج اي موضوع او آية فكرة . وانا مثلا يمكن ان اتعرى امام رسام يحاول ان يعبر عن فنه عن طريق جمال المرأة من الناحية الفنية ولكنني لااقبل ان اعرض جسدي أمام عشرات الالاف على الشاشة وذلك لمجرد .. العرض .



معرض فولكلوري لتقاليد الشعب الهندي

يقام حاليا في العاصمة الفرنسية معرض فولكلوري يعكس عادات وتقاليد الشعب الهندي وذلك عن طريق اللوحات والاقنعة وبعض رسوم الاطفال .

اشتركت في المهرجان فرق للفنون الشعبية التي تعبر عن طريق الرقصات المتنوعة عن العادات المفضلة لهذا .

الفواكه اول مصدر للفيتامينات وافضل المسهلات الطبيعية

ان فائدة الفواكه الاولى هي الفيتامينات لان معظمها يحتوي على الفيتامين — س — وخاصة الحمضيات اما الفيتامين — أ — فاننا نجده خاصة في البرتقال والبطيخ الاصفر والاناناس والمشمش والتوت . وتحتوي جميع الفواكه على الفيتامين — ب — .

جاء ذلك في تقرير صدر عن انتهاء مؤتمر خبراء التغذية الذي عقد في باريس ونشرته الوكالة الجديدة الدولية للصحافة واضافت :

ان المجتمعات العصرية لاتعير الفواكه كل الانتباه الذي تستحقه مع انه لاغنى عنها في التغذية السليمة حيث لفت انتباه تقرير المؤتمر الاهالي الى ضرورة الفواكه للاطفال والمراهقين . وبينما لاتبلغ نسبة استهلاك الفواكه في اوروبا ٤٠ غراما للشخص وفي اليوم اكد التقرير على ان الطفل الواحد يجب ان يتناول ١٠٠ غرام فواكه في اليوم كحد ادنى .

وتجدر الاشارة الى ان الفواكه تحتوي كذلك على املاح معدنية كالحديد والبوتاسيوم والكلسيوم لاتحتوي على مواد دسمة ، ماعدا الجوز واللوز والبندق ، وكذلك لاتحتوي على بروتينات .

ومن فوائد الفواكه ايضا انها تسهل عبور الاطعمة في الامعاء لانها تحتوي على الياف مركبة من مادة السليلوز ولذلك تعتبر بمثابة المسهلات الطبيعية .

■ من الكتب الجديدة الصادرة في بيروت كتاب مفهوم الايديولوجيا الادلوجة لعبد الله العروي يستعرض نشأة وبلورة مفهوم الادلوجة وينتقد استعماله في التاليف المعاصر .

■ ماري شيكس بحثت في روايتها السابقة — اوراق غار البحيرة — عن ذكرى والدها الراحل . وقد حققت تلك الرواية شهرة كافية لهذه المؤلفة الى حد ان روايتها الاخيرة التي صدرت منذ ١٠ اشهر والتي تحمل عنوان — عمر الحنان — اعيد طبعها مؤخرا بعد نفاد الطبعة الاولى .

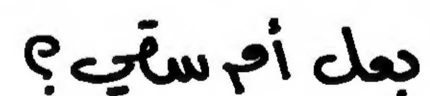
وماري شيكس تعرف كيف تصف مشاعر الطفولة وهي تعالج في روايتها هذه قصة تدور بين ارمل وخادمته وابنه .

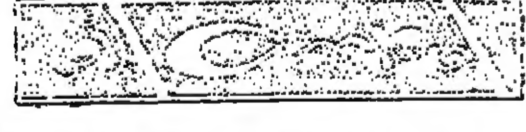
وقد اثبتت ماري فيها انها اتقنت فن الرواية الى حد كبير .

● انتهت النجمة السينمائية صوفيا لورين من تمثيل الفيلم الذي يصور حياتها ويحمل اسمها — صوفيا — صوفيا لورين قامت في الفيلم بدور امها — روميل دافيلانيه — التي تبلغ من العمر الان ٦٥ سنة . واستعان المخرج باربع شخصيات اخرى لتقوم بتمثيل حياة صوفيا لورين في مراحل سنوات عمرها .

● جون واين الذي توفي قبل عام ونصف العام اقامت له هوليود مهرجانا عرضت فيه عددا من افلامه المشهورة ، كما عقدت ندوة تحدث فيها كبار نقاد السينما عن عمالقة الفن الذين رحلوا مؤخرا .

■ انتهى المخرج يوسف شاهين من اخراج واعداد فيلم — اغنية الوداع — الذي يعكس فيه بعض ملامح حياة ونجاح عبد الحليم حافظ . والذي كان قد بدأ تصوير لقطات منه اثناء حياته في بعض حدائق باريس وحفلاته .





بعل أم سقي؟

الذي لا جديد في قوله ، ان السلمية حاضرة فكرية .

في قديمها كانت كذلك . ولو اننا اخذنا ، في حاضرها ، نسبة الكتاب والشعراء الذين صدروا منها ، وقارنا عددهم مع ما لغيرها من مدينة وحاضرة ريف في هذا النتاج ، لربما كانت تفوق ما تقارن به ، ولو ان هؤلاء الذين صدروا منها ، وقارنا عددهم مع ما لغيرها لحاضرها الميزة الفكرية ، التي كانت لماضيها .

هذا الخصب الفكري ، يطرح علينا هذا السؤال: هل هو فكر بعل ، أم هو فكر سقي ؟

لا حاجة لان نجيب عن القديم ، أما عن الوضع الحالي ، فعلى ذمة الزميل توفيق ضعون ، ان كل شيء في السلمية بعل متقبالمئة . وعلى ذمته ومسؤوليته ايضا ، ان النباتات البعلية ، ومنها القراد الحيواني والبشري معا ، والعياذ بالله ، اخذت تتواجد بسبب قلة الماء ، فهل صحيح ان سلمية عطشى الى هذا المستوى ؟ وهل عطشها عن نقص في الماء ، ام عن سوء تدبير؟

سلمية تشرب من نبع العاصي مباشرة . وقالوا بانه خصص لها مقدار خمسة وعشرين انشا .. وهذا المقدار لا يكفي لاروائها حاليا وحسب ، وانما روعيت فيه نسبة تزايد السكان والبنيان واستفحال العمران ، فكيف، اذن، تعطش ؟

الذين قالوا هذا اولا ، قالوا ثانيا ، بأن انبوب جر المياه لم يوضع من مقياس ٢٥ انشا ، وانما وضع من مقياس اقل بكثير . يصدق هذا ، ام لا يصدق ، ولكن الجديد الذي يقال ان السلمية تعيش حالة عطش !

● يوسف المحمود

صورة اليوم

دعوى قضائية من أجل سمكة

رفعت جمعية حماية الحيوانات في بريطانيا دعوى قضائية على احد ممثلي المسرح في كارديف بتهمة الحاق الضرر بسمكة وقد برأت المحكمة ساحة المتهم

اطفال للبيع في امريكا ؟ ؟

اعتقلت الشرطة الامريكية امس الاول زوجين شابين لمحاولتهما بيع طفلهما البالغ من العمر اربع عشرة شهرا من اجل شراء سيارة رياضية ..

الاب يدعى جيمس غرين ويبلغ من العمر ٢٩ عاما والام وتدعى باميلا شيشر غريز وعمرها ٢١ عاما اعتقلا بعد أن قام صاحب السيارة باعلام السلطات في الولاية بذلك .

مهرجان سينما أمريكا اللاتينية .

اول مهرجان لسينما امريكا اللاتينية يعقد في هافانا عاصمة كوبا في الفترة الممتدة من ١١ الى ١٩ تشرين ثاني القادم ويقتصر على افلام دول امريكا اللاتينية التي تنطق بالاسبانية والبرتغالية . وقد حرصت مؤسسات الانتاج السينمائية قاطبة للمشاركة في المهرجان الاول من نوعه لاهميته من الناحية القومية .. يتضمن المهرجان فرعا لسينما النضال والتحرر والشباب والطفل .



الشيخوخة تصل الى اللوحات الفنية

لاول مرة يشاهد الجمهور في متحف اللوفر الفرنسي عمليات الترميم التي يجريها حوالي عشرين فنانا من المختصين في اصلاح اللوحات القديمة بدقة متناهية .

ومن المعروف ان اللوحات الفنية تصاب بالشيخوخة بالاضافة الى الحوادث المفاجئة التي تتعرض لها كحادث المجنون الذي رجم تحفة — الجيوكندا — وحوادث التشققات التي اصابت رسوم الكهف في فرنسا .

وفاة الناقد الفرنسي ماكس بول

توفي الكاتب الناقد الفرنسي ماكس بول فوشيه عن ٦٧ عاما بعد نزيف حاد في المخ .

اشتهر فوشيه بكثرة ترحاله حيث زار جميع دول اسيا وافريقيا ومعظم دول امريكا الجنوبية وبعض الدول الاوروبية مما انعكس ذلك على سلم اعماله ونال بالتسمية جمعية النقاد السينمائيين في فرنسا عام ١٩٦٠ .

... تعقد في دمشق